

رواية فتاة الملجأ والشيطان كاملة



pdfلتحميل المزيد من الروايات بصيغة

زوروا موقع ايحي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

أمل :بنت يتيمة تربت في ملجأ عندها 24عام بريئة
جميلة جدا تمتلك عيون ملونه.

~~ياسر :ظابط بالشرطة يلقبونة بالشيطان من
قسوة وبرودة المعتاد لا يرحم أحدا يمتلك من
العمر 30يعيش في فلة كبيرة مع أخته الوحيدة وابية
ولدية صديق واحد فقط يمتلك عيون سوداء.

~~~ياسين:صديق ياسر من الصغر ظابط شرطة  
يبلغ من العمر 29 شخصية مرحة وعفوية عكس  
ياسر ولكن وقت الجد لا أحد يعرفه يعيش في فلة  
مع أمه وأبنة وحيد عائلته يمتلك عيون عسلية.  
~~~فدوة:فتاة متوسطة الحال تعيش بشقة مع  
والدتها تسعى التحقق حلمها بأن تصبح في كلية
الشرطة بريئة لكنها شرسة تبلغ من العمر 22 عاما
تمتلك عيون زرقاء.

في فلة ظخمه نزل بهيئة المربعة أرعب الخدم
ينزلون رأسهم الجميع يخافون منه جلس أمام والدته
وأخته التي تمتلك من العمر 22.

ياسر ببرود:صباح الخير.
أحمد والد ياسر بتنهيذة من ابنه الذي لا يتغير أبدا :
صباح الخير يابني عليك أن توصل أختك الجامعه
بعد أنتهاء الإفطار.

ياسر دون أن ينظر لهم ببرود:حسنا.
أحمد بحزن:ألى متى ستضل هكذا.
ياسر وهو عارف كلام والدته كل يوم لم يرد عليه
وأكمل تناول الطعام.

بعد وقت فتح الحراس باب السيارة باحترام وخوفا
منه الياسر وأخته خديجة ليركبا في السيارة"
خديجة بتوتر:أبيرة.

نظر لها بحنان ياسر :ماذا هناك عزيزتي.
خديجة بتوتر وخوف :هناك شخص بالجامعة عم
يذاقيني بألو يومين واخاف ان أتلقى به اليوم.
تحولت عيون وملامحه ياسر كالجمر عص على يده
من كثر الغضب فهو قاسي مع الكل غير مع ابية
وأخته وصديقة الوحيد.

ياسر بحدة ونظرة مرعبه :من هذا وماذا فعل وكيف
لا تخبريني من قبل.

خديجة بخوف ورعشة وهيي على وشك البكاء :أنه
خالد أبن خال المدير جديد هنا من ثلث أيام أضهار لا
يعرف من أنا يقوم بمضايقتي والسخرة علي لانني
ارتدي نظارات على عينااي يقول لي أم اربع عيون.
ياسر بنظرات وملامح مرعبة :امسحي دموعكي
وأنزلي هيا الي جامعتك.

خديجة ركضت بسرعه الى محاضرتها قبل أن يفعل
شيئا في مكتب المدير"

كسر علية الباب بقوة فتوقف برعب ورعشة قوية
عندما رأى الشخص الذي يلقبونه بالشیطان الذي
لا یرحم ویمتلك جمیع المدارس والجامعات امامه
وحراسة وراه تقدم یاسر وجلس محل المدير بهیئته
المرعبة.

المدير بخوف شدید: هل هناك شی سیدی!
یاسر بهدوء مخیف: احضر لی هنا ابن خالك الذي
انتقل جدید هنا.

المدير بخوف شدید وتوتر: الماذ...لكن قبل ان
یکمل کلمته خبط یده یاسر علی طاولة بقوة.
یاسر بنظرات مرعبة كالجمر: أحضرة الآن أستدعية
خلال ثواني یكون امأمی.
بعد ثواني دخل خالد ولم يفهم من هؤلاء فهو بحیاته
لم یرى الشیطان لقد كان مسافرا خارج البلاد طول
حیاته.

خالد بتعجب وخوف من هیئته: من أنتم وماذا
تردون من هؤلاء خالی.

ياسر أعطى اشارة الحارسة ففهم عليه فذهب نحوه
خالد أمسك بقوة من رقبتة وهوي يقاوم اليرمية
كالكلاب تحت قدم الشيطان.

أمسكه ياسر بقوة شديدة تكاد ان يخلع شعرة من
مكانه بنظرات كالجمر وأخبط رأسه بقوة على طاولة
فنزف رأسه.

خالد بخوف ولكن ببعض القوة: كيف تجرأ على
ذلك بي هل تعلم من أنا.

ياسر ببرود مخيف: وهل تعلم من هو الشيطان.
بمجرد من نطق أسمه أرتجف جسم خالد بقوة
وخوف وأصبح يتعذر.

ياسر: أحضروة ألى مركزي حالا .ثم خرج
امسكوه من كتفية بقوة الحراس وذهبو ورأى
رأسهم .فنظر المدير بحزن شديد على ابن خاله
التي بتاكيد لم يخرج سليما من أيدي الشيطان
في مكان آخر في في منطقة صغيرة كانت هناك فتاة
جميلة جدا بشعرها لاسود الطويل وعيونها الملونه
وملامحها البريئة واقفة في محل الملابس تبيع
الزبائن بعد ان حصلت على هذه الوظيفة بصعوبة

من مديرة الملجأ بعد خروجها من الميتم .بعد ان
انتهت من البيع هاذ اليوم ذهبت الى شقتها
الصغيرة مشي على لاقدام رغم انها بعيدة لم تتركب
سيارة أجرى فهي تريد ان توفير المال لتكفي
معيشتها كانت تمشي والحزن يملئ وجهها بعد ان
وصلت قبل ان تفتح الباب الشقة سمعت صوت
جارتها المزعجة التي تضايقها دائما بكلامها الذي
يكسرهما تغار منها لأنها أجمل فتاة بالمنطقة تريد أن
تجعل ابنتها هبي لأجمل فتحاول بكل الطرق أن
تبعدها عن هذه المنطقة وتتخلص منها .لم ترد
عليها كالعادة أمل فكتمت دموعها بصعوبة ودخلت
شقتها .نظرت الها الجارة سمية بحقد وغضب شديد
وهي حالفة انها سوف تتخلص منها بأي وقت.
ذهبت أمل الى المطبخ التبحث أن شي تأكله لم
تجد سوى جبنة وقطعه من الخبز نظرت بحزن فهي
لم تأخذ راتبها في المحل بعد فأكلت قطعه صغيرة
من الجبنة لم تشبع لكنها أخبثت نصف لآخر في
الصباح عند ذهابها العمل .استلقت على الفراش
نائما وهي جائعه فنزلت دموعها على خديها تلقائيا

تتذكر أيامها القاسية بعد ان وجدت نفسها في
الملجأ وليس بجوارها أحد ولا تعرف من عيلتها سوا
انهم تركوها وهي طفلة بعمر 7 شهور على باب
الملجأ في الحبس كان الشيطان جالس بالحبس
أقبال خالد وهو يرفع على كتفيه ارتعش خالد
جسمه بقوة من الخوف خالد وهوي مربوط في
الأسلاك على العمدان يبكي بقوة.
خالد: أرجوك ارحم لي أقسم انني لم اكن اعرف انها
أختك أدعك لن أتعرض لها ثانية. كان يتوسل له
بقوة وبكاء.

ياسر بلا مبالاة: من تجراً على الأقتراب من عائلة
الشيطان فمصيرة العذاب يتمنى الموت كل لحظة .
أمسك أسلاك حديد وضعها على النار فوق الجمر
امامه فنظر بفزع الها خالد ولم يعطي فرصة له ان
يتكلم وضعها على اجسادة ليصرخ بقوة اليحترق
جميع جسدة ثم أمسكهم بقوة ليضرب بهم جسدة
بكل قوته. بعد وقت من العذاب خرج الشيطان الى
مكتبة بكل ببرود. اغمى عليه خالد اثناء التعذيب
فقد اصبح جميع جسدة عليه علامات الحرق

والضربجلس ياسر ببرود الى مكتبة فقال
الحراس.

ياسر :دعوه في الحبس فانا لم أفعل شيئا له بعد
في مكان اخر في حارة شعبية كانت هناك فتاة جميلة
جدا تسير لكي تذهب الى منزلها بعد ان أشتريت
الخضروات المنزلهم خبطت سيارة دون ان تنتبه
فوقعت على لارض.

فقال بوجع وألم وصدمه كبيرة على وجهها :الله
يخرب بيتك راحت البطاطا هتعمل امي مني كفتة
الليلة "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" .

8mo ago

1y ago

8mo ago

1y ago

وقفت الفتاة بصراخ :هل أنت أعمى ياعم انتة هل
لأنك ثري تدوس على خلق الله.

نزل من السيارة شب وسيم جدا بعضلاته وجسمه
الضخم قرب منها بعصبية فقال :هل انا أعمى كيف

تجراين على التحدث معي هكذا هل تعلمين من
أنا.

نظرت له بعصبية شديدة: أيوا انت أعمى ومين ما
تكون ما بهمني هوي عشان انتة وسيم وحلاوه
ورجل شهم وغني تدوس على خلق الله.
نظر لها بابتسامه خبيثة: إذا انتي لا تنكرين أنني
شخص وسيم جدا.

فتحت عينها بصدمه محرجة ادركت ما قالته ثم
نظرت له بعيون شرار ذهبت الألتقاط الخضروات
تضعهم بحقيبتها ثم قالت.
الفتاة: ليس لدي الوقت الأتكلّم مع أشخاص حثالة
من أمثالك. ثم ذهبت دون أن اتعطى له مجال
التحدث.

فنظر لها وهيي تذهب فقال بعصبية: انا حثالة !!
ماشى اقسام أنني لن اترككي ان قابلتك ثانية "" "" .
"دخلت الفتاة شقتها تنادى على والدتها: يااست
الحبايب أين انتي لقد اتيت.

خرجت والدتها: اي يابنتي فدوة جبتي الطلبات.
فدوة: أي ولقد خبطني شخص حقيرة بسيارته.

والدتها وأسمها فاطمه :يالهوري يابنتي الخضروات
حصلها حاجة.

فدوة بعصبية :يعني همك الخضروات وحياتي لا.
فاطمه :لا يابنتي أنتي قطه بسبع أرواح انا عرفاكي
دا انتي ينخاف منكى من شراستك.

فدوة :طيب ياماما خذي بس البطاطا في شي منها
وقع بالشارع وعند جوار المجاري لم التقطها كلها
من الشارع بعد ان وقعت منى .وأنت هاربا على
غرفتها.

فاطمه بعصبية :وحيات امك والله هربيكي
متعرفيش تمشي بالشارع كل يوم مصايب.
فدوة :وأنا ذنبي أيه هوي السبب يلي خبطني.
فاطمه :طيب تعال عليا هنا .لم تعطي لها فرصة
فدوة فأسكرت باب الغرفة عليها.

فاطمه من خلف الباب وهي تطبق بقوة :افتحي
يااخرة صبري اموت وأعرف انتي هتدخلى كلية
الشرطه ازاى.

فدوة :هدخل باذن الله هدخلها بس ما تنسيناش
من دعواتك.

فاطمه بعصبية :اقطع ايدي أن تم قبولكي فيها.
فدوة :هنشوف ياست الحبايب هنشوف "" "" .عند
أمل .ارتدت ملابسها وأستعدت الذهاب الى عاملها
بمحل الملابس .رأت بوجها جارتها التي تضايقها
دايما.

رقية جارتها :تعي يأمل اريد أن أشرب معكي كاسة
قهوة بمنزلي قبل ان تذهبي.

امل بصدمه من تغيرها المفاجأ من متى وهبي
تعاملها بطيبة دي ف قالت بأستغراب.
أمل :لا شكرا لكي سوف اتأخر يجب أن أذهب.
رقية :هاذة أول مرة أدعوكي المنزلي فلا تحرجني.
أمل والصدمة ما زالت ساعيتها :حسننا .فدخلت أمل
معها وقلبها لم يطمأن أبدا هناك شي غريب فهيي
دايما تضايقها ماذا حصل لأن.

رقية :اجلسي سوف اذهب الأحضارها.
أمل :حسننا .ثم جلست على لاريكه وقلبها ينبض
بقوة .بعد دقيقة خرجت رقية باكواب القهوة.
رقية :تفضلي.
أمل :شكرا لكي.

جلست رقية وأمل اقبالها .شربت من القهوة رقية
وهيي تقول.

رقية :هيي أشربيهـا قبل الذهاب وأخبرني كيف يسير
عملكي في المحل.

أمل بتوتر وهيي تشرب من القهوة :الحمد الله أنها
جيدة.

رقية :الحمد الله .وبعد ثلث دقائق أصبحت عيون
أمل ترى بغباش وتفقد توازنها فاغمى عليها.

نظرت الها رقية بأبتسامه شريرة وسعادة :واخيرا
سوف اتخلص منكى " " .عند ياسين دخل مركز
الشرطة وهو غاضب فقابل ياسر جالس بمكتبة
فدخل عليه وجلس أمامه.

ياسر بتعجب وبرود :ماذا حصل لك لماذا تبـدو
غاضب.

ياسين :لقد قابلت فتاة بالطريق وتكلمت معي
بطريقة غير محترمه انها أول مرة تصرخ بوجهي
فتاة هكذا وانا لم أفعل شيئا لها.

ياسر :ماذا حدث.

فأخبره ياسين بكل شيء.

ياسر ببرود بعصبية :وهل فضلت صامتا ولم تتكلم
عندما زهقتك بالشارع.

ياسين بعصبية وتوهان :لقد ذهبت سريعا ماذا
تريدني أن افعل ان أركض وراها ولأكون صادقة رغم
انها مشاكسه لكنها جميلة جدا لديها عيون تسهر.
ياسر بنظرات غضب كافية ان تخرسه عن الكلام.
ياسين بمشاكسه :ما تفك الوجه الخشب دا
ياصاحبي وتفرفش معايا.
ياسر بحدة :ياسين.

ياسين :خلص ياعم هينا اخرسنا "" "" .فتحت
عينها أمل بهدوء بعد خبط شديد على الباب
وصراخ اشخاص لم تفهم شي او ستوعب شيء
فوجدت نفسها في غرفة ظالمه فنظرت حولها
وتوسعت عينها بصدمه كبيرة توقف جسدها عن
الحركه فرأت جثة ميتة مليئة بالدماء أمامها الطفل
بعمر تقريبا 5سنوات وفي يدها سكينه وجسمها
مليء بدمها .لم تستطع الكلام وتحرك من حول
المنظر فأستيقظت عندما فتح الباب بقوة فرات كل
الجيران حولها يدخلون وجارتها رقية تبكي وتصرخ

وتقول :لقد قتلت الطفل البريء لقد رايتها وهي
تأتي الى هنا وتحمل السكين لقد قتلتها واصبح
الجميع يصرخ بها فامسكوه اثنين رجالة بقوة.
الجميع :يجب ان نخبر الشرطه عنها ليعتقلوها .
وامل تفتح ثمها بصدمه شديدة تكاد ان توقف
قلبها لا تدري ماذا هناك!..اتت الشرطه فأنزل
الشیطان بهيئة التي ترعب الجميع رغم وسامته
الشديدة وجمالة ولكن الجميع يخاف منه.
وقف وقال ببرود :ماذا حدث بتفاصيل.
رقية ببكاء شديد :انا جارة هذه الفتاة لقد رأيته
وهي تذهب الى عاملها تحمل السكين بيدها
وبجانها الطفل هاذ لا نعرف مين يكون .قلبي انا لم
يطمن فرأيته من الشباك تذهب به الى هنا وتغلق
الباب وعندما سمعت صراخ اجينا الى هنا ومثل ما
رأيت لقد تخلصت منه.
التفت الشيطان ليرى الفتاة فتوسعت عيونه
بصدمه عندما رآها !!سرعان اخفى صدمته ونظر
بعيون كلها شرار وغضب.

ياسر ببرود امر الظابط:أقبضو عليها .تم القبض
عليها " " " في مركز الشرطة.

امل امام ياسر بدموع ووجع :اقسم لك انني لا اعرف
شيئا لم اقتل احدا والله لم أفعلها لا اعلم ماذا
حصل.

ياسر ببرود :لكن الجميع كان شاهدا وانتي الوحدي
بالغرفة مع الطفل والباب مقفل عليكم.
امل بعياط :والله ما أعرف والله لم أعرف انا
مظلومه.

ياسر ببرود وجحود :أدخلوها الحبس ايها الظابط.
امل بصراخ وعايط شديد :قسمت لك انني لم افعل
شيئا أتركني أرجوك .لكن ياسر لم يهتم لصراخها
وتوسلها.

في الحبس رماها بقوة الظابط داخلة.

1y ago

1y ago

أمل والصدمه ما زالت ساعيتها :حسننا .فدخلت أمل
معها وقلبها لم يطمأن أبدا هناك شي غريب فهيي
دايما تضايقها ماذا حصل لأن.

رقية :اجلسي سوف اذهب الأحضارها.
أمل :حسنا .ثم جلست على لاريكه وقلبها ينبض
بقوة .بعد دقيقة خرجت رقية باكواب القهوة.
رقية :تفضلي.
أمل :شكرا لكي.
جلست رقية وأمل اقبالها .شربت من القهوة رقية
وهي تقول.
رقية :هي أشربها قبل الذهاب وأخبرني كيف يسير
عملكي في المحل.
أمل بتوتر وهي تشرب من القهوة :الحمد الله أنها
جيدة.
رقية :الحمد الله .وبعد ثلث دقائق أصبحت عيون
أمل ترى بغباش وتفقد توازنها فاغمد عليها.
نظرت الها رقية بأبتسامه شريرة وسعادة :واخيرا
سوف اتخلص منك " " .عند ياسين دخل مركز
الشرطة وهو غاضب فقابل ياسر جالس بمكتبة
فدخل عليه وجلس أمامه.
ياسر بتعجب وبرود :ماذا حصل لك لماذا تبدو
غاضب.

ياسين :لقد قابلت فتاة بالطريق وتكلمت معي
بطريقة غير محترمه انها أول مرة تصرخ بوجهي
فتاة هكذا وانا لم أفعل شيئا لها.
ياسر :ماذا حدث.

فأخبرة ياسين بكل شيء.
ياسر ببرود بعصبية :وهل فضلت صامتا ولم تتكلم
عندما زهقتك بالشارع.

ياسين بعصبية وتوهان :لقد ذهبت سريعا ماذا
تريدني أن افعل ان أركض وراها ولأكون صادقة رغم
انها مشاكسه لكنها جميلة جدا لديها عيون تسهر.
ياسر بنظرات غضب كافية ان تخرسة عن الكلام.
ياسين بمشاكسه :ما تفك الوجه الخشب دا
ياصاحبي وتفرفش معايا.

ياسر بحدة :ياسين.
ياسين :خلص ياعم هينا اخرسنا " " " .فتحت
عينها أمل بهدوء بعد خبط شديد على الباب
وصراخ اشخاص لم تفهم شي او ستوعب شيء
فوجدت نفسها في غرفة ظالمه فنظرت حولها
وتوسعت عينها بصدمه كبيرة توقف جسدها عن

الحركة فرأت جثة ميتة مليئة بالدماء أمامها الطفل
بعمر تقريبا 5 سنوات وفي يدها سكينه وجسمها
مليء بدمها .لم تستطع الكلام وتحرك من حول
المنظر فأستيقظت عندما فتح الباب بقوة فرأت كل
الجيران حولها يدخلون وجارتها رقية تبكي وتصرخ
وتقول :لقد قتلت الطفل البريء لقد رايتها وهي
تأتي الى هنا وتحمل السكين لقد قتلتها واصبح
الجميع يصرخ بها فامسكوه اثنين رجالة بقوة.
الجميع :يجب ان نخبر الشرطه عنها ليعتقلوها .
وامل تفتح ثمها بصدمه شديدة تكاد ان توقف
قلبها لا تدري ماذا هناك!..ات الشرطه فأنزل
الشیطان بهيئة التي ترعب الجميع رغم وسامته
الشديدة وجمالة ولكن الجميع يخاف منه.
وقف وقال ببرود :ماذا حدث بتفاصيل.
رقية ببكاء شديد :انا جارة هذه الفتاة لقد رأيتها
وهي تذهب الى عاملها تحمل السكين بيدها
وبجانبها الطفل هاذ لا نعرف مين يكون .قلبي انا لم
يطمن فرأيتها من الشباك تذهب به الى هنا وتغلق

الباب وعندما سمعت صراخ اجينا الى هنا ومثل ما
رأيت لقد تخلصت منه.

التفت الشيطان ليرى الفتاة فتوسعت عيونه
بصدمة عندما رآها !! اسرعان اخفى صدمته ونظر
بعيون كلها شرار وغضب.

ياسر ببرود امر الطابط:أقبضو عليها .تم القبض
عليها " " " في مركز الشرطة.

امل امام ياسر بدموع ووجع :اقسم لك انني لا اعرف
شيئا لم اقتل احدا والله لم أفعلها لا اعلم ماذا
حصل.

ياسر ببرود :لكن الجميع كان شاهدا وانتي الوحدي
بالغرفة مع الطفل والباب مقفل عليكم.
امل بعياط :والله ما أعرف والله لم أعرف انا
مظلومه.

ياسر ببرود وجحود :أدخلوها الحبس ايها الطابط.
امل بصراخ وعايط شديد :قسمت لك انني لم افعل
شيئا أتركني أرجوك .لكن ياسر لم يهتم لصراخها
وتوسلها.

في الحبس رماها بقوة الطابط داخله.

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

نظرت الى باب السجن وهو يقفل عليها قامت
بصراخ وجنون تمسك عمدان السجن بقوة :اقسم
أنني لم أقتل أحدا انا مظلومة سيدي اتركوني أخرج
من هنا. لكن لم ستمع لها أحدا. فجلست بالزاوية
تبكي بقوة وشهقاتها تعلو المكان ضمت ركبتيها
بقوة وجسمها يرتعش خوفا.

بعد نصف ساعه تقريبا فتح عليها الباب بقوة
فأنتفضت من مكانها بخوف رفعت عينها لترى
الظابط الذي قبض عليها استقامت من مكانها.
أمل :أرجوك صدقني أنا لم أفعل شيئا.
ياسر ببرود :جميع المجرمين يقولين ذلك فأصمتي
احسن ليكي.

أمل ببكاء شديد :انا معملتش حاجة أسمعني
ارجوك.

ياسر بلا مبالاه وقسوة مسكها من ذراعيها بقوة
وبحدة تحدث :دمرتي طفل بريئ يتيم لم يرى حياته
بعد قتلتيه بدم بارد وتقولين ما عملي حاجة!
امل بوجع وتلعثم بخوف ودموع تنهار من عينيها :
ل م اقت لة ل م أق ..تلة.

رمها بقوة ياسر على لارض فأصدمت بالحيط براسها
تصرخ بألم .نظر لها ببرود فتقدم نحوها فأمسكها
من شعرها بقوة تكاد ان تخلع شعرها من مكانها
نظر بعيونها بعيون كلها شرار.

ياسر :أصمتي وفري دموعكي لاحقا فأنتي لم تري
شيئا بعد .ثم رمها بقسوة وخرج خارج السجن .
لتضم نفسها امل بجسم مرتعش وشهاقتها تعلو
المكان.

جلس ياسر بمكتبة وامامه الطباط فقال :أريد ان
تجمعو كل شي عن هذه الفتاة تذهبو الى المنطقة
التي كانت تعيش بها واجمعو كل المعلومات عنها
خلال ساعه فقط هل هاذ مفهوم.
الطباط بخوف :حسننا سيدي .ثم خرجا.
بعد ساعه كانو يقفون امام ياسر.

ياسر: هل جمعتم كل شيء.

احد الضباط :اجل سيدي أنها فتاة يتيمه خرجت من
الميتم بعمر 18عاما ولأن هبي بعمر 24عاما
انتقلت الى هذه الشقة بالمنطقة فاعطوها لها
أصحاب الملجأ هبي من قالت تشتغل في محل
ملابس بعيد عن شقتها تقريبا نص ساعه تذهب
وتعود مشيا على لاقدام دائما لعملها.
وأخر تحدث :تقول جارتها رقية التي تسكن بجورها
أنها لست فتاة أكويسة يأتي كل يوم شب جديد
الشقتها بعد ذهابها العملها ترى ذلك بعينها
وشهدت ايضا جارتها لآخرى سمية وزوجها وابنه
رقية يبدو انها ليست تمام يقولون انها كل يوم تخرج
متسلسلة في منتصف الليل وترتدي ملابس
كملايس العاهرات ذهبنا الى صاحبة المحل التي
تشتغل به فقالت ايضا انها كانت غير طبيعية في
المحل تتصرف كالعاهرات ولم تطردها لانها اشفت
عليها لانها يتيمه وتدعي لها بالمغفرة فقط.

ضم عيونه ياسر بقوة وهوي يشد على يداها التي
أصبحت كالجمر من شدة الغضب "" "" .في اليوم
التالي.

في الحارة شعبية خرجت فدوة من منزلها بعد تناولها
لافطار وهي تقول لامها :ادعيلي أن انجح هذه المرة
ياست الحبايب.

فاطمه :ربنا يصبرني عليكى بس يابنتي روعي ربنا
يوفقكي وأفرح بيكي قريباً بعريس لقطه.
رقية :اهو يما بلا عريس بلا وجع دماغ انا ذاهبة
سلام.

توقفت رقية بعد نصف ساعه امام مركز الشرطة
لأختبار لقبولها خائفة ان يتم رفضها فلقد تعبت
كثيرا لتصل الى هذه المرحلة تقدمت بشجاعه
الداخل.

بعد اختبار وقبول الجدد ومنهم من خرج حزينا لانه
لم يتم قبوله .فتنهدت بخوف واكملت السير
بشجاعه .اجى دورها فنادو على أسمها فدخلت
وأنصدمت مما رأت انه ذلك الشخص الذي خبطها
بالسيارة يجلس امامها الآن.

لأثنين بعصبية وصدمه :أنت .أنتي.
فدوة :انت بتعمل أي هنا ياعم انت.
ياسين بغضب :أنتي ماذا تفعلين هنا أنا الظابط
ياسين.

انصدمت فدوة :حقا !لقد اتيت لاتقدم بمركز
الشرطة.

تفاجأ ياسين ثم أبتسم بخبث :هاذ رائع سوف
نستمتع كثيرا.

نظرت له فدوة بغيط ولم تتكلم.
ياسين :أذا تقدمي ياأنسه لاختبارات.
بعد ساعه ونصف.

ياسين ببرود وهوي من داخله سعيد بوجودها لا
يعرف سببة :جيدة تم قبولكي.
فدوة بصراخ وهيي تنط كالطفال بفرحة كبيرة :
وأخيرا الحمد الله يارب الحمد الله.

ياسين انصدم منها ثم انفجر ضاحكا على منظرها .
فتنحنت فدوة باحراج وهيي تنظر له لا تعرف لماذا
قلبها دق بأول مرة رآته بها فأبعدت عينها سريعا.
فدوة :متى سوف ابدأ واتي الى هنا.

ياسين :من بكرة صباحا ساعه 7ونصف بزبط

تكونين هنا كل يوم هكذا.

فدوة :حسنا .ثم خرجت .نظر ياسين على خروجها

بتوهان وهو لا يعرف ماذا حصل له عندما رآها " " " .

في الحبس دخل الظابط عند امل رمى لها لأكل

بقسوة امامها.

الظابط :كلي ما شئت لان سيدي لن يرحمكي أبدا

فأستشهدى على أيامك لأخيرة يا حلوة .خرج تاركها

مكسورة الجناح في الداخل.

بعد الحضات دخل عليها ياسر ورئ انها لم تأكل

شيئا بعد.

تقدم نحوها فجلس على ركبتيه أمام وجهها نظر لها

قليل ثم امسكها بقوة من ذراعيها يوقفها بقوة

وقسوة:

ياسر :هل العاهرات يتكبرن على الطعام ايضا.

نظرت له بصدمه وعيون واسعه.

ياسر ببسمه خبيثة :هل تنتظرن شخصا يمارس

معكي الجنس ليطعممكي.

لم تصحى على نفسها أمل فأبتعدت عنه بقوة
وضربت ياسر كف على وجهه.
فأبتعدت عنه فقالت بعصبية وصراخ.
أمل :لن أسمح لك أبدا بتعدى على شرفي أبدا "" .

"" "" "" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

التفت بعيونه الحمرأ من شدة الغضب نحوها
فأنقض عليها أمسكها من ذارعيها بقوة يشد عليهم
بقوة وعيونه مقابل عينيها أصبح كتفيها احمر اللون
من شدة الشد فصرخت بقوة وهي تننفض من
مكانه عندما هاجم عليها فجاء.

أمل ببكاء بتلعثم: أرج ..وك ..اثر ..كن ..ي.
ياسر بصوت مخيف: كيف تتجرأى وتمدي يداكي
علي سوف تندمين على فعل ذلك راح تشوفين
الجحيم بعينكي .فامسكها بقوة وخرج خارج المركز
كله وهي خلقة تترجى ان يتركها والجميع ينظر

لهم .وصل الى الخارج فأركبها السيارة بقوة وجلس أمامها.

أمل بخوف :وين بدك توخذني 1 .

ياسر لم يستمع لها فواصل أكمال القيادة بكل غضب مسرعا .وتلك المسكينه ترتجف خوفا جانبه . وصل أمام شقة مخيفة في اخر الطرقات بين لاشجار لا يوجد بجانبها منازل او أشخاص .نظرت برعب شديد حولها وجسمها يرتجف خوفا الدموع لم تتوقف من عينيها.

نزل من السيارة فأنزلها بقوة من داخل السيارة فتوجه نحو الشقة التي تبدو كمنزل صغير لكنها تبدو مخيفة فتح الباب فرأت ان المنزل مقلوب على عقب والغبار والشعابون بكل انحاء الشقة . فدعها بقوة الى الداخل التنصدم بالأريكة برأسها فوضعت يدها برأسها بصراخ وضمت نفسها بخوف شديد.

تقرب منها ياسر بكل خطوة تزداد نبضات أمل من الرعب فضربها بقوة على وجهها ثم أمسك شعرها

بقوة وهو ينظر بعيونها وهي مغمضة عيونها من
الخوف.

ياسر بحدة :افتحي عيناكي .لم تستطع أمل من
شدة الخوف منه .فصرخ قائلا هز أركان المكان :قلت
أفتحي .فتحت عيونها الساحرة سريعا خوفا منه.
نظر لهم قليلا لبضع دقيقة ولم يتحدث ثم أبتسم
ابتسامه شريرة صغيرة :هيك امنيح ضلك أسمعني
الكلام يا شاطرة ضروري أصرخ.
أمل مرتجفة ودموعها كالشلال :ارج ..وك ..أتركن.ي ..
أنا ..أسفة.

أوقعها بقسوة الى لارض ثانية ولم يهتم فتحدث.
ياسر :سوف أرجع خلال ساعه فقط أن لم ألتقي
الشقة نظيفا بالكامل ومرتبيا والعشا جاهز سوف
تعاقبين بشدة.

نظرت له بصدمه كيف سوف تفعل كل هاذ خلال
ساعه فقط الشقة بدها اقل شي يومين التنظيف
بالكامل فهيب تبدو المهجورة من سنين .كادت ان
تتحدث .لكن لم يستمع له فخرج خارجا .نظرت الى
طيفة بعد ان خرج اعلت اصوات المكان بكائها

فقامت سريعا لتحاول ان تفعل ما قاله خوفا منه
فقال بسره.

أمل :ليس يربي مانك كاتبلي السعادة مثل باقي
البشر من يوم ما انخلقت وانا عم أنظلم وأتعذب .
وهيي تضع يدها على راسها بحزن شديد وقلب
مقبوض وجسدها يرتجف .فتنهدت بقوة فقالت.
أمل :الحمد لله على كل شي .فرات ان الشقة
مكونه من غرفتين وصالة صغيرة وحمام فقط.
حاولت أمل بفعل كل شي وجسمها كله تعب .
مرقت ساعه كاملا فسمعت صوت سيارة ياسر .
انقض قلبها برعب فهيا لم تستطع انهاه كل شي
كيف سوف تنهي كل هذا خلال ساعه فقط فذهبت
الى احدى الغرف تركض تحاول ان تختبئ ففتحت
الخزانه لتختبئ في داخلها فضمت نفسها كالاطفال
بداخلها ترتعش خوفا.

مرت عليها تقريبا دقيتين وهيي مرتعشة بداخلها
تسمع فقط صوت اقدمه بالشقة .فتحت الخزانه
عليها فرفعت عينها بفزع وهو واقف امامها بهيئته

المخيفة وابتسامه خفيفة خبيثة على وجهه فتربع
على باب الخزانة ينظر لها.
أمل :ان .اا .انا .اا. ن .اا.

ياسر ببرود ابتسامه سخرية :انتي ماذا يا صغيرة هل
تختبئين كالاطفال ؟ .لم تتكلم أمل فأكتفت بالبكاء
الزائد وشهاقتها تعلو المكان .تحولت نظرات ياسر
برعب نحوها فامسكها بقوة من شعرها ليخرجها
فرمها بكل قوّة على الحيط التقع مصرخا .فتقدم
نحوها وهي تحاول ان تبتعد عنه .فوضع قدامية
على رأسها يضرب بها على لأرض وهي تصرخ
فنزلت الدماء من انفها وفمها .ثم قال.
ياسر:الم اقل لكي أن تنتهي كل شيء خلال نصف
ساعه.لم تستطع الرد.

ثم انحل عليها بالضرب الشديد بكل قوته التحس
ان جسمها كل توقف عن الحركة والدماء تنزل من
وجهها ويدهاها .ثم حملها بكل قسوة ليخرج من
الغرفة فربطها على باب المطبخ ثم مسك اسلاك
حديد لينحل عليها بالضرب وهي تصرخ بكل ما
لديها وتترجها ان يتركها لكنه لم يبالي لها بعد دقائق

من الضرب أغمى عليها .تقدم نحوها ففكها لتقع
بين يدها وهي مغشى عليها والدماء بكل جسدها .
وضعها على لاريكه ينظر لها بنظرات غير مفهومة .
ليذهب الى المطبخ ليرجع بعد دقيقة وهو يمسك
جردل مي ساقعه فيقف امامها ليكب كلها عليها .
التنتفـظ بقوة وصراخ من مكانها .نظرت آلية .فتقدم
نحوها لينظر بعينها التي ذبلت قائلا ببرود وسخرية.
ياسر :لا تستعجلي يا صغيرة على الموت فأنا لم
أفعل شيئاً بعد .فاكمل قائلا :يلا قومي خلصي
شغلكي لا تفعلي العشاء خلصي الشغل وجهزي
الـفـطـور الصـباح.

لم تستطع امل على البكاء فقط تبكي وجسمها
يرجف وانفاسها تعلو عاليا.
فصرخ ياسر :يلا قومي.
فأنتفضت امل فقالت سريعا وهي تحاول لأنهاض
ولكن تقع كل ما تخطى خطوة :حس ..نا ان ..
ذاهب .ة.

ياسر :بلا كسل هيا شدي حالك وانهي ما قلته لكي
ثم خرج الى الخارج.

فوقعت أمل على لأرض تحاول ان تمسك دموعها
وشهاقتها وتفعل ما امرها بها فقالت بوجع وألم
قوي دموع.

امل :وينك يامي ليش انتي مو موجودة بحياتي
التحميني مثل باقي الفتيات ليش ما شفت حنان
ودفي بحياتها.

في الصباح حوالي ساعه سته .دخل ياسر الى المنزل
ليرى امل نائمة على لارض بجوار الحمام .فنظر الى
المنزل فرأى انه منظم بالكامل ونظيف للغاية .
فقال بسره وتعجب.

ياسر :كيف استطاعت ان تنهي كل التنظيف .لم
يكثرث فذهب الى المطبخ ليعبئ جردل مياه
ساقعه مرة اخرى .فتقدم نحوها فرمها بقوة على
جسدها مرة اخرى .فانتفضت بمكانها بصراخ
جسمها متكسر بالكامل وما زلت الدماء تخرج منه.
ياسر ببرود :هل حضرتي لافطار؟.

أمل برعب تذكرت انه بعد انتهاء التنظيف نامت
دون قصد بجوار الحمام ولم تصحى على حالها
فابتعدت الى الرواء وهي ترتجف.

أمل :انا ..اس .فه ..ما بعرف كيف ..نمت البارح ..بعد
ما خلص ..ت ..تنظي ..ف.
فتلقت على وجهها صفعه قوية من ياسر .ثم
امسكها بشعرها بقوة.
ياسر بحدة :اذا لم تحضري لأفطار أليس كذلك.
أمل بدموع :اس .فه.
ياسر :أذهبي حالا جهزي علي شغل كمان ساعه
أنهي سريعا يوجد خضروات بالداخل.
أمل :حسننا اترك شعري ارجوك .فتركها ياسر
فقامت سريعا وهي تسقط لكي تنهض الى المطبخ .
"" "" "" "" "" ""

3mo ago

1y ago

مرت عليها تقريبا دقيتين وهي مرتعشة بداخلها
تسمع فقط صوت اقدمه بالشقة .فتحت الخزانة
عليها فرفعت عينها بفزع وهو واقف امامها بهيئته
المخيفة وابتسامه خفيفة خبيثة على وجهه فتربع
على باب الخزانة ينظر لها.
أمل :ان .اا .انا .اا ..ن .اا.

ياسر ببرود ابتسامه سخرية :انتي ماذا يا صغيرة هل
تختبئين كالاطفال ؟ .لم تتكلم أمل فأكتفت بالبكاء
الزائد وشهاقتها تعلو المكان . تحولت نظرات ياسر
برعب نحوها فامسكها بقوة من شعرها ليخرجها
فرمها بكل قوّة على الحيط التقع مصرخا . فتقدم
نحوها وهي تحاول ان تبعد عنه . فوضع قدامية
على رأسها يضرب بها على لأرض وهي تصرخ
فنزلت الدماء من انفها وفمها . ثم قال .

ياسر:الم اقل لكي أن تنتهي كل شيء خلال نصف
ساعه.لم تستطع الرد.

ثم انحل عليها بالضرب الشديد بكل قوته التحس
ان جسمها كل توقف عن الحركة والدماء تنزل من
وجهها ويدها . ثم حملها بكل قسوة ليخرج من
الغرفة فربطها على باب المطبخ ثم مسك اسلاك
حديد لينحل عليها بالضرب وهي تصرخ بكل ما
لديها وتترجها ان يتركها لكنه لم يبالي لها بعد دقائق
من الضرب أغمى عليها . تقدم نحوها ففكها لتقع
بين يده وهي مغشى عليها والدماء بكل جسدها .
وضعها على لاريكه ينظر لها بنظرات غير مفهومة .

ليذهب الى المطبخ ليرجع بعد دقيقة وهو يمسك
جردل مي ساقعه فيقف امامها ليكب كلها عليها .
التنتفط بقوة وصراخ من مكانها .نظرت آلية .فتقدم
نحوها لينظر بعينها التي ذبلت قائلا ببرود وسخرية.
ياسر :لا تستعجلي يا صغيرة على الموت فأنا لم
أفعل شيئا بعد .فاكمل قائلا :يلا قومي خلصي
شغلكي لا تفعلي العشاء خلصي الشغل وجهزي
الفطور الصباح.

لم تستطع امل على البكاء فقط تبكي وجسمها
يرجف وانفاسها تعلو عاليا.
فصرخ ياسر :يلا قومي.
فأنتفضت امل فقالت سريعا وهي تحاول لأنهاض
ولكن تقع كل ما تخطى خطوة :حس ..نا ان ..
ذاهب .ة.

ياسر :بلا كسل هيا شدي حالك وانهي ما قلته لكي
ثم خرج الى الخارج.
فوقعت أمل على لأرض تحاول ان تمسك دموعها
وشهاقتها وتفعل ما امرها بها فقالت بوجع وألم
قوي دموع.

امل :وينك ياامي ليش انتي مو موجودة بحياتي
التحميني مثل باقي الفتيات ليش ما شفت حنان
ودفي بحياتها.

في الصباح حوالي ساعه سته .دخل ياسر الى المنزل
ليرى امل نائمة على لارض بجوار الحمام .فنظر الى
المنزل فرأى انه منظم بالكامل ونظيف للغاية .
فقال بسره وتعجب.

ياسر :كيف استطاعت ان تنهي كل التنظيف .لم
يكثرث فذهب الى المطبخ ليعبئ جردل مياه
ساقعه مرة اخرى .فتقدم نحوها فرمها بقوة على
جسدها مرة اخرى .فانتفضت بمكانها بصراخ
جسمها متكسر بالكامل وما زلت الدماء تخرج منه.
ياسر ببرود :هل حضرتي لافطار؟.

أمل برعب تذكرت انه بعد انتهاء التنظيف نامت
دون قصد بجوار الحمام ولم تصحى على حالها
فابتعدت الى الرواء وهي ترتجف.
أمل :انا ..اس .فه ..ما بعرف كيف ..نمت البارح ..بعد
ما خلص ..ت ..تنظي ..ف.

فتلقت على وجهها صفعه قوية من ياسر. ثم
امسكها بشعرها بقوة.
ياسر بحدة: إذا لم تحضري لأفطار أليس كذلك.
أمل بدموع: اس. فه.
ياسر: أذهبي حالا جهزي علي شغل كمان ساعه
أنهي سريعا يوجد خضروات بالداخل.
أمل: حسنا اترك شعري ارجوك. فتركها ياسر
فقامت سريعا وهي تسقط لكي تنهض الى المطبخ.

"" "" "" "" "" ""

3mo ago

1y ago

3mo ago

1y ago

أحضرت لأفطار أمل ووضعتة على طاولة بتمام

ساعه 7.

أمل بعيون مليان دموع وهي تحاول أن تتوازن
جسدها الذي يرتخي: لقد أنتهيت سيدي.

ياسر ببرود وهو يتناول قطعه من الطعام: مش
بطل جيد. أذهبي لأن اكملني تنظيفك بالشقة.

أمل :حسننا في شي ثاني سيديد
ياسر :نعم عليكى أن تضعي الماء على الشجار
حول الشقة خارجا.

أمل :حسننا كما تامر سيدي.
ياسر باستفزاز :شفتي كيف شاطرة وانتى تسمعي
الكلام هكذا .ولأن اذهبي عن وجهي لا أريد ان تسد
معدتي عن الأكل.

أمل بكسرة :حسننا .ثم ذهبت تحاول بصعوبة
المشي من شدة الوجع " " " " .كانت فدوة تأكل
سريعا لتذهب الى اول يوم لها لكي تخرج سريعا.
والدتها :انا لحد لأن مش مصدقة انه تم قبولكي.
فدوة :عشان تعرفي بنتك بس ولان سلام يجب ان
أذهب " " " .في مركز الشرطة دخلت فدوة الى الداخل
وهي فقامت سعادتها أنها اول يوم لها لكن ما ينكد
عليها وجه ذالك البغيض يلي ما بتسمى ياسين .
دقت أمام مكتبة فسمح لها بالدخول.
ياسين :شاطرة لقد وصلتني على الموعد المحدد.
فدوة بغيض كالاطفال :ماني صغيرة لحتى تقول لي
شاطرة.

ضحك ياسين :اي ماهوي واضح .اجلسي على
كرسي ياشاطرة .ازداد غيظ فدوة كان على نفسها
تنقض عليها لكنها عصرت على نفسها حبتين
لمونه لكي لا تطرد ما صدقت لتصل الى هنا .جلست
أمامه.

ياسين :هناك على لاريكه زكي الرسمي سوف
تلبسينه من اليوم .ولان تعي معي لاريكي مكتبتي
الخاص .خرجا سويا.
في مكتب بجوار مكتبه.
ياسين :هذا هو.

فدوة بغيض وغضب بصوت منخفض :يعني مش
مكان غير بجوار هالمعفن.
سمعها ياسين وكنتم ضحكته عليها وعلى شكلها.
ياسين :قلتي حاجه يانسه.
فدوة بغيض :لا ما قلت شي.
ياسين :اذا أراكي لاحقا .ثم خرج.
فدوة بتنهدة :يباي عليك واحد نتن.
بعد قليل دخل ياسر الى مكتبه فراه ياسين ودخل
خلفه.

ياسر: هناك قضية العصابة تجارة الممنوعات سوف
تنفذ اليوم ونقبض عليهم جهاز فريق موثوق فية.
ياسين: ولا يهتمك يسطا.

نظر لها ياسر بحدة.

ياسين: حسنا ما تطلع فيني هيك اسمع هناك فتاة
جديدة هنا اليوم اول يوم لها ما رأيك ان تاتي معنا
هذه القضية مهارتها عالية وجيدة وتبدو جيدة
بالقاتل اثناء اختبارها لقد انتهت كل شي بنجاح.
ياسر: حسنا لكن لاهم ان ننفذ الخطه ونقبض
عليهم الليلة قبل طلوع الشمس يكونون بالحبس.
ياسين: هشي أكيد أسمع صحيح ألى اين اخذت
المتهمه أمل لقد راى الجميع عندما اخذتها خارجا.
ياسر ببرود: ليس من شأنك اذهب الى عملك.

ياسين بغیض: حسنا.

خرج ياسين ورئ فدوة وهي جالسة على المكتب
تعمل على الحاسوب. فدخل عليها.
فدوة بغیض وهي تقض على اسنانها تقف: في
شي يا حضرة الظابط.

ياسين وضع يده في جيبه ببرود :تعي لان الى مكتبي
لنستعد الى قضية الليلة.

فدوة :قضية ماذا.

ياسين :تعي خلفي سوف اخبركي كل شي في
مكتبي.

فدوة :حسنا .ثم خرجت معه وجلست امامه على
مكتبه.

ياسين :بصي ياستي القضا ..قاطعته فدوة بعصبية.
فدوة :اضني مش كبيرة بالعمر عشان تحكي لي
ستي.

ياسين يداري ضحكته فقال باستفزاز :بس انتي
هيك يبدو مظهركي كبيرة بالعمر.

فدوة بغيض وقهر منه :لنتابع عاملنا سيدي.
ياسين :على فكرة انا سيدكي اعملي احترام على
لاقل.

فدوة بغيض تحاول قد ما تقدر ما تنفجر به :أسفة
هل نكمل ما جانا به من فضلك.

ياسين بضحك :حسنا .شرح لها كل شي عن ماذا
سوف يفعلون الليلة القبض على العصاة.

فدوة :حسننا سوف اكون حاهزة بالتوفيق.
ياسين :بالتوفيق " " " " .عند أمل خرجت بعد ان
جلت الجلي ونظفت المطبخ لتسقي الزرع خارجا
حملت جردل من المي عبيثته هذه المرة السابعة
لتسقي بها ولكن عندما ذهبت لكي تعبئ المرة
الثامنة اسودت الدنيا بعينها ووقعت مغشي عليها
امام الشقة " " " " .حل الظلام وأصبحت ساعه 7
مساء.

كانت قوات الشرطة تملئ المكان لكي تمسك
العصابة متلبسين.
دخلو عليهم اشبك الشباك بينهم بعد وقت تم
القبض على جميع العصابة.
في سيارة الشرطة كانت جالسة فدوة بجوار ياسين.
ياسين :كنتي جميلة وماهرة اليوم.
فدوة بغيض :طول عمري جميلة حضرة الطابط.
ياسين بابتسامه :مغرورة.
فدوة :اي انا مغرورة هل لديك اعتراض.
ياسين بضحك :لا من انا لااعترض.
فدوة :امنيح عارف هشي.

نظر لها ياسين بغیض .ثم قال.
ياسين :ما هو عنوان منزلكي سوف أصلكي .أدلته
فدوة على عنوان منزلها بعد لحضات وقف امام
منزلها اتت التنزل لكن اشبك الحزام معها .تقدم
ياسين نحوها ليفكه فتلاقت عيونهم واصبح وجهه
قريبا جدا من وجهها .فتاهو لاثنين بعيون بعضهم
البعض وانفاسهم عالية لا يدرون ماذا يحصل "" "" .
"" وصل ياسر أمام الشقة ليقف مكانه عندما رآها
مرميه امام الشقة "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" .

"" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

تقدم ياسر نحوها بخطوات بطيء وهو ينظر الى
حالتها التي تبدو كالميته على لارض فمال عليها
وضع يدها على خصلات شعرها لاسود الناعم الذي
على وجهها وفي داخلة احساس غريب من اول يوم
قابلها لكنه يتجاهل هشي اغمض عينيه بغضب ثم

فتحهم عليها ليحملها بين ذراعة فشدت أمل بدون
وعى على صدره لاحتضانه فقالت بصوت خافض
جدا.

أمل :أتر ..كو .ني.

توقف جسم ياسر لحضات وهو يتأملها بين أحضانه
لا يدري لماذا يشعر بالشفقة على تلك المجرمه
العاهرة .دخل بها الى الداخل فوضعها على لاريكه
وقف وهو ما زال يتأمل بها هذه أول مرة فتاة ينظر
لها ويشعر معها احساس غريب اول مرة يشعره
بحياته .بعد دقائق قط أسنانه على افكاره وعلى
تصرفه هذا فتح عيناه بغضب عليها ثم دخل احدى
الغرف ليستلقي ليحاول النوم ويبعد تلك الترهات
عن افكاره.

في الصباح في تمام ساعه 6.أستقيظ ياسر أخذ شور
وارتدى زيه الرسمي كظابط فخرج فلقى أن أمل ما
زالت نائمة لكنه لاحظ ان جسدها يرتجف احمر
بالكامل وجسمها ملئ بالمياة وضع يده على رأسها
فرأى أن سخنتها عالية وجميع جسدها ساخن فنظر
لها اللحظات ثم اخرج هاتفه.

ياسر ببرود :خلال اللحضات تكونين هنا.
بعد اللحضات دخلت امرأة تركض سريعا الى
الداخل تبدو كالاربعين من عمرها ترتدي ملابس
الطبيبة.

أيمان يتنهج :سيدي أجيت.
ياسر بحدة :ليش أتأخرتي.
أيمان بخوف :أس .. قاطعها ياسر.
ياسر ببرود :لا أريد كلام كثير افحصي تلك الفتاة
الموجودة على لاريكه.
أيمان سريعا :أمرك سيدي.
بعد وقت.

أيمان :اضاهر انها تعرضت لضرب الشدید جميع
جسدها لديه جروح حرارتها شديدة ونبضات قلبها
أصبحت ضعيفة لأحسن تروح المشفى على
الكشف والعلاج لا تبدو بخير أبدا.
ياسر ببرود :خلصتي.

أيمان بخوف :أجل سيدي.
ياسر :لن تذهب لأي مشفى أعطيها العلاج
المناسب وسوف توخذة هنا وعلاج جروحها ومع

الوقت سوف تشفى أخلص عملك وأخرجي من
هنا سريعا.

أيمان بخوف :لكن سيد ...لم يستمع لها ياسر
ليذهب الى الخارج ليذهب الى عمله.
نظرت الى الفتاة بحزن فقال :ياعيني عليكي يابنتي
ربنا يكون معك وبعونك .عالجت جروحها التي على
جسدها وحطت الها المحلول ذهبت سريعا خارجا
احضرت لها لادوية لازمه وملابس لها ثم رجعت
ووضعهم على لأريكه بجوارها كتبت عليهم المواعيد
لأدوية عندما تستيقظ تراهم ثم خرجت بعد ان
غيرت ملابسها ووضعتها على سرير غطتها أمنيح .
"" "" "" "" كانت فدوة على لافطار تتناول الطعام
مع والدتها لكنها سرحانه بغير عاداتها ياسين في
عقلها ما بتعرف شو الشعور التي أتاها عندما قرب
عليها الليلة البارحة.

فلاش باك"

كان ينظرون البعض البعض بتوهان لا يعرف
كلاهما ماذا حصل عندما قربون من بعضهم بدون
وعي قرب ياسين ليقبلها من شفيتها التي تبدو

كالرز حمراً ساحرة..وعت على نفسها فدوة عندما
رأته ينظر الى شفيتها ويقرب أكثر عليها. فابعدته
عنها سريعا لتخرج من سيارة وتفوت منزلها.
باك"

نظرت بعصبية امامها فدوة ثم خبطت على الطاولة
بغضب: كيف بجرأ الوغد.
أمها بعصبية: في أي يابنت الهيلة راح لأكل يخرب
بيتك مين الوغد.

نظرت لها فدوة وهي تقف لتخرج: مافيش يما
بشوفك راح اتاخر. ثم خرجت "" "" "" "" "" في مركز
الشرطة كان ياسين جالس بمكتبة يفكر بتلك الفتاة
المجنونه كالاطفال يبتسم وهو يتفكر بها ثم نفذ
افكاره فقال.

ياسين بنفاذ صبر وهو يغمض عينيه: في اية
ياياسين هي مجرد وحدي هيلة واته من متي
تفكر في بنت تابع شغلك أحسنلك.
فدوة بغضب: والله أول مرة بتحكي شي امنيح
خليك بشغلك احسنلك.

ياسين بغضة: سلام من قول الرحيم انتي كيف
دخلتي هنا دون طق على الباب.
فدوة: معلش يا حاضرة الطابط رأت الباب مفتوح
وانته تكلم نفسك.
نظر لها بغيض وغضب وهبي بادلته النظرات.
ياسين: روحي مكتبك يا أنسه.
فدوة: ما راح أخرج غير لما تعتذر عن شي يلي
عملتو البارح.
ياسين بصدمه: نعم يختي بدك أياني أنا أعتذر وعلى
شو بالله لأعتذار.
فدوة بغضب: على قربك ليا البارحة ونظراتك في
عيوني وشف!... انحرجت فدوة ولم تستطع أن
تكمل.
ياسين بغمزة: أيش كملي وين كنت اطلع كمان.
فدوة بغیظ دبت أجرها بالأرض: بقلك اعتذر حالا.
ياسين بغضب وسخرية: على أساس انتي بريئة
وبعدتي نظراتك بعيدا يابنتي دا انتي كنتي هتكليني
أكل بنظراتك اشوي كنت بدي احس أنك بدك
تغتصبييني.

فدوة بصدمه وأخرج شديد وغضب :ايش ايش
سمعني كدا انا هيك كنت!
ياسر :لا أبوي يختي أبوي.
كادت أن تتكلم لكن انفتح الباب ودخل ياسر.
ياسر بحدة :احنا في مركز شرطه مو بشارع لحتى
تحكو بصوت عالي.
ياسين :معلش فهم الحيط يلي جنبك بلكي يفهم
منك.
فدوة بغیظ :نعم يما انا حيط.
ياسر :لا ستي.
نظر لهم ياسر بنظرات حادة كافيلا ان تخرسهم
لأثنين.
ياسر :يلا كل واحد على بتابع عملة .خرجت فدوة
وهيي على اخرها من يلي اسمو ياسين دا.
نظر ياسر الى ياسين الذي كان يبتسم تلقائيا وهوي
يقول:جميلة ..ثم انتبه الى ياسر.
ياسر بسخرية وببرود :اذا خلصت توهانك ياعاشق
فيك ترجع تكمل شغلك .انخرج ياسين واكمل
عملة .فخرج ياسر "" "" "" .فتحت عيناها ببطئ

1y ago

1y ago

فلاش باك"

كان ينظرون البعض البعض بتوهان لا يعرف
كلاهما ماذا حصل عندما قربون من بعضهم بدون
وعي قرب ياسين ليقبلها من شفيتها التي تبدو
كالرز حمراً ساحرة..وعت على نفسها فدوة عندما
رأته ينظر الى شفيتها ويقرب أكثر عليها. فابعدته
عنها سريعا لتخرج من سيارة وتفوت منزلها.

باك"

نظرت بعصبية امامها فدوة ثم خبطت على الطاولة
بغضب: كيف بجرأ الوغد.

أمها بعصبية: في أي يابنت الهيلة راح لأكل يخرب
بيتك مين الوغد.

نظرت لها فدوة وهي تقف لتخرج: مافيش يما
بشوفك راح اتاخر. ثم خرجت "" "" "" في مركز
الشرطة كان ياسين جالس بمكتبة يفكر بتلك الفتاة
المجنونه كالاطفال يبتسم وهو يتفكر بها ثم نفذ
افكاره فقال.

ياسين بنفاذ صبر وهو يغمض عينية :في اية
ياياسين هبي مجرد وحدي هبلة واته من متي
تفكر في بنت تابع شغلك أحسنلك.
فدوة بغضب :والله أول مرة بتحكي شي امنيح
خليك بشغلك احسنلك.

ياسين بغضة :سلام من قول الرحيم انتي كيف
دخلتي هنا دون طق على الباب.
فدوة :معلش ياحضرة الطابط رأت الباب مفتوح
واته تكلم نفسك.

نظر لها بغيض وغضب وهبي بادلثة النظرات.
ياسين :روحي مكتبك يأنسه.

فدوة :ما راح أخرج غير لما تعتذر عن شي يلي
عملتو البارح.

ياسين بصدمه :نعم يختي بدك أياني أنا أعتذر وعلى
شو بالله لأعتذار.

فدوة بغضب :على قربك ليا البارحة ونظراتك في
عيوني وشف !...انحرجت فدوة ولم تستطع أن
تكمل.

ياسين بغمزة :أيش كملي وين كنت اطلع كمان.

فدوة بغیظ دبت أجرها بالأرض :بقلقك اعتذر حالا.
ياسین بغضب وسخریة :على أساس انتي بريئة
وبعدتي نظراتك بعيدا يابنتي دا انتي كنتي هتكليني
أكل بنظراتك اشوي كنت بدي احس أنك بدك
تغتصبيني.

فدوة بصدمه وأحرج شديد وغضب :ايش ايش
سمعني كدا انا هيك كنت!
ياسر :لا أبوي يختي أبوي.
كادت أن تتكلم لكن انفتح الباب ودخل ياسر.
ياسر بحدة :احنا في مركز شرطه مو بشارع لحتى
تحكو بصوت عالي.
ياسین :معلش فهم الحيط يلي جنبك بلكي يفهم
منك.

فدوة بغیظ :نعم يما انا حيط.
ياسر :لا ستي.
نظر لهم ياسر بنظرات حادة كافیلة ان تخرسهم
لأثنين.

ياسر :يلا كل واحد على بتابع عملة .خرجت فدوة
وهي على اخرها من يلي اسمو ياسین دا.

نظر ياسر الى ياسين الذي كان يبتسم تلقائيا وهو ي
يقول:جميلة ..ثم انتبه الى ياسر.

ياسر بسخرية وببرود :اذا خلصت توهانك يا عاشق
فيك ترجع تكمل شغلك .انخرج ياسين واكمل
عملة .فخرج ياسر"" "" "" . فتحت عيناها ببطء
أستقامت تضع يداها على رأسها بوجع لا تذكر ماذا
حصل اخر مرة تتذكر انها كانت تسقي لاشجار .رات
نفسها في الغرفة وملابسها متغيرة الملابس جديدة
أكمشت نفسها برعب وهي تفكر ما يكون
الشیطان غيرلها الملابسها نظرت حولها برعب فرأت
زرف جواتو ادوية وفي ورقة بداخلة مكتوب فيها.
"مرحبا ابنتي انا طبيبة لا تخافي ان من غيرت
الملابس لكي فانا اعرف عندما تفوقين سوف
تنخضين من غير لكي لا تخافي انا طبيبة بعمر
لاربعين اتصل بي سيدي ياسر لكي اعلاجكي
واحضر لكي لادوية هناك المواعيد على كل دوا فية
يجب عليكى لأكل وان تتغذي أمنيح صحتك مو
منيحه بتمنالك كل الشفى والخير ديرى بالك
عحالك سلام"

تنفست براحة عندما عرفت انه مو شيطان غير لها
لكنها تعجبت كثيرا كيف احن عليها هكذا واحضر
لها طبيبة وهو سبب حالتها ذاك !!..هل هناك جانب
طيب الشيطان ""!!من هو بحق الجحيم "" "" "" !!!

1y ago

1y ago

1y ago

كانت فدوة على مكتبها حين دخل ياسين عليها .

ياسين: امم هل لی بطلب.

فدوة يتعجب: ماذا.

ياسين بتوتر: أريد ان اعزمكى على العشا الليلة

بشی مطعم ومنها نكتمل بخصوص الشغل.

فدوة بأستغراب :وليش مايعنى نتكمل هون

بالشغل.

ياسين بتوتر :حبيب اعزمك الليلة على العشا اذا ما
كان بضايقتك .صممت اللحضات فدوة وكان يزيد
قلق ياسين بأن ترفض.

فدوة بعد ان صممت اللحضات :تمام بعد العمل
نذهب.

ياسين بفرحة :اوكي اتفقنا .ثم استقام وخرج .وقف
عند الباب قال بسرة.

ياسين :اهدا ياسين من متى وانه تعزم على فتاة
على مطعم كانوا الفتيات هوم من يعزموك فعلا
الزمن دوار.
في الداخل.

فدوة بتعجب :مالو لاهبل دا ليش يعزمني الله يستر
بس " " " " . في المساء خلصت تنظيف الشقة أمل
ودخلت اخذت دش خرجت من الحمام اتغضت
عندما رأت ياسر يجلس أمامها على السرير بلعت
ريقها بتوتر وخوف.

دخل ياسر الشقة رأى الشقه مرتبه ولقد نظفت
بالكامل استغرب كيف انهت وهي بتلك الحالة
بحث عنها بالارجاء فسمع صوت المياة تأتي من

الحمام يلي بداخل الغرفة جلس على السرير
واللحضات توسعت عيناها من كثر كتلة الجمال
التي امامه شعرها مبلول تمسح بشعرها اتغضت
بس رأته وقف وضع يده في جيبه ينظر الى تلك
الخائفة الجميلة أمامه .قدم نحوها بخطوات بطيئة
بغير وعي.

مع كل خطوة يزداد خوف أمل اصبحت تتراجع
الخلف وجسمها يرتجف لحد ما خبطت بالحيط .
تقرب منها عندما اصبحا ملزقين بالحيط وانفاسها
تتعالى من شدة الخوف .وضع يده على الحيط
ليسحب باصابعه ليسح خصلات الشعر على
وجهها .اغمضت عيونها وهي تدمع .قرب وجهها
وضع جبته على جبتها بنظر الى شفيتها وانفاسهم
تتعالى استيقظ على صوتها المرتجف قبل أن تصدم
شفاته على شفيتها الجميلة.
أمل :أبت ..عد ..أبتعد أرجوك.
فتح عيونه بغضب وصدمة من نفسه مما يفعله
فتحولت كل ملامحه الرعب شديد.

كانت تنظر له بخوف شديد كالاطفال .ازداد غضب
ياسر من افكاره نحوها كيف تلك المجرمه العاهرة
تفعل ذلك به فامسكها بكل قوته من شعرها
لتصرخ موجعا.

ياسر بحدة :روحي هسه حطي العشا.
أمل بخوف :تمام ..تم .ام .ثم رماها بقوة على لأرض.
وقفت امل بصعوبة وهي تضع يداها على فمها
تحاول تهدأ شهاقتها التفت فرأته ينظر لها نظرت
بعيونه بكل حزن دنيا يلي فيها امسحت كفها على
خدها وخرجت وهي تسند على الحائط تبكي
بشاهقات عالية.

بعد ان خرجت نظر الى طيفها ياسر فسرح بخيالة
فقال بداخلة.

ياسر :من انتي بحق الجحيم هل أنتي بريئة مثل ما
يبدو عليكى او مجرمه وعاهرة مثل ما يتحدثوت.!!
تنهدت بصعوبة وخرج جلس على لأريكه أغمض
عيونه مع افكاره ثم ذهب الى النوم من شدة التعب
على لأريكه وهو جالس " " " " " " .جلس ياسين

وفدوة في مطعم هادئ على البحر جميل بعد أنتهاء
العمل.

ياسين وهو يشرب قهوته: قلبي لي عن نفسك
اشوي.

فدوة: اضمن أجبنا لحتى نحكي عن الشغل مو عن
انفسنا.

ياسين: فش غلط بس نعرف بعض واحنا بنفس
الشغل.

نظرت له بغیض وهي تقض على اسنانها: ماذا
تريد بزبط يا حاضرة الطابط.

ياسين: مالك خيتي عادي الناس تحب عن انفسها.

فدوة بغیض كالاطفال: تمام انا أسمي فدوة
عمري 22 سنه عايشة مع امي وحيدتها أبوي هاجر
الى منطقة ثانية مع زوجته لآخرى بس هيك في شي
ثاني يا حاضرة الطابط.

ياسين: حيلك حيلك خيتي ولا كاني مجرم قدامكي
تحكي هيك معي.

فدوة: لسه شوفت المجرم ارحم من شوفتك.
نظر لها بغیض وهي كذلك.

ياسين :انا برضو وحيد مثلكي العائلي أعيش مع
امي وابي في فلة عمري 29سنة.

فدوة :جميل هينا حكيينا فينا نحكي عن الشغل.
ياسين :نعم شو حكيينا لسه ما حكيينا عن كل واحد
عن نفسو زي مثلا شو بحب وشو ما بحب.

فدوة :ليش هشي بهمك يعني.
ياسين بسرحان :يهمني امركي كثير.

فدوة بصدمه :ماذا.

ياسين :اقصد عادي الظابط بنفس الشغل بحبو
يعرفو عن كل شي بفريقهم وأصدقائهم.

فدوة بغضب :لا اله الا الله.

ياسين :محمد رسول الله.

نظرت له بغضب وهو نظر لها بابتسامه مستفزة.
فدوة بعد اللحظات ابتسمت ابتسامه صغيرة :من
صغري وانا بحب انا انظم الكلية الشرطة حلمي من
سنوات والحمد لله تحقق ذلك الحلم .والدي اغلى
شي ما املكه تركنا والدي بعد ان تزوج بأخرى في
الحضاتنا الصعبة بعد ان توفت أختي.

ياسين:كانت عندكي اخت.

فدوة بحزن:أي اختي الكبرى ماتت وهيي لسه
عمرها سبع شهور عندما ذهب بها والدي قبل ان
يتجوز على أمي قبل شهر الى السوق علمو حادث
بالطريق ابي نجى لكن اختي توفت.
ياسين بحزن :الله يرحمها لسه ملاك بريء .واكمل
بغضب :اي نوع من لاءاء أبيكي كيف يفعل ذالك
بكم.

فدوة بحزن وبعصية :لا اعلم وما بدي اعرف عنو
شي هو اكثر شخص اكرهو بحياتي.
ياسين :تمام خلص هدي روقي أسف لم اتوقع ذلك
حصل لكي وفتحت لكي اوجاعك.
فدوة :لا بأس سوف أذهب تأخرت كثيرا.
ياسين بسرعه :بس لسه ما اكلتي شي استني
انهي الأكل قبل ما تروحي.
فدوة وهيي ذاهبة :شكرا ما بدي.
كانت سوف تنصدم بسيارة وهيي غير واعية فلاحقها
ياسين امسكها من يداها بقوة فانصدمت بين
احضانها رفعت عيونها اليه تاهو لاثنين بعيون
بعض.

سرح ياسين بعيونها الزرقاء كالسماء التي ساحرته
بأول لقاء بينهم.

سرحت فدوة بعيونه العسلية لأول مرة ولاحظت
كما هيا جميلة .ينظرون البعضهم البعض بغير
واعي .استيقضا على انفسهم عندما سمعو صوت
سيارة تمرق من جانبهم.

ابتعدت عنه سريعا فقالت بتوتر :شكرا بدي اروح.
ياسين سريعا :استني على لأقل اوصلكي الامام
المنزل.

مشت سريعا قالت بصوت عالي :ما في داعي راح
اوخذ سيارة اجرا .ولم تعطي له مجال التحدث "" .
"" ""خرجت امل من المطبخ رأت ياسر حاط راسة
على الكنبه مغمض عيونه يبدو انه نايم.

نظرت اليه بعيون كله كره وغضب نحياته كيف
يحكم عليها بكل ما فعله بها بعد اللحضات
اغمضت عيونها بكل كسرة فتنهدت وذهب امام
الطاولة وضعت العشا .بعد ان وضعت كل شي
تقدمت نيحته بخوف امامه تنادية لاستيقاظ بان
يتعشى.

ياسين: فش غلط بس نعرف بعض واحنا بنفس
الشغل.

نظرت له بغيض وهبي تقض على اسنانها: ماذا
تريد بزبط يا حاضرة الطابط.

ياسين: مالك خيتي عادي الناس تحب عن انفسها.
فدوة بغيض كالاطفال: تمام انا أسمي فدوة
عمري 22 سنه عايشة مع امي وحيدتها أبوي هاجر
الى منطقة ثانية مع زوجته لآخرى بس هيك في شي
ثاني يا حاضرة الطابط.

ياسين: حيلك حيلك خيتي ولا كاني مجرم قدامكي
تحكي هيك معي.

فدوة: لسه شوفت المجرم ارحم من شوفتك.

نظر لها بغيض وهبي كذلك.

ياسين: انا برضو وحيد مثلكي العائلتي أعيش مع
امي وابي في فلة عمري 29 سنه.

فدوة: جميل هينا حكينا فينا نحكي عن الشغل.

ياسين: نعم شو حكينا لسه ما حكينا عن كل واحد
عن نفسو زي مثلا شو بحب وشو ما بحب.

فدوة: ليش هشي بهمك يعني.

ياسين بسرحان :يهمني امركي كثير.

فدوة بصدمه :ماذا.

ياسين :اقصد عادي الطابط بنفس الشغل بحبو

يعرفو عن كل شي بفريقهم وأصدقائهم.

فدوة بغضب :لا اله الا الله.

ياسين :محمد رسول الله.

نظرت له بغضب وهو نظر لها بابتسامه مستفزة.

فدوة بعد اللحضات ابتسمت ابتسامه صغيرة :من

صغري وانا بحب انا انظم الكلية الشرطة حلمي من

سنوات والحمد لله تحقق ذالك الحلم .والدي اغلى

شي ما املكه تركنا والدي بعد ان تزوج بأخرى في

الحضاتنا الصعبة بعد ان توفت أختي.

ياسين:كانت عندكي اخت.

فدوة بحزن :أي اختي الكبرى ماتت وهيي لسه

عمرها سبع شهور عندما ذهب بها والدي قبل ان

يتجوز على أمي قبل شهر الى السوق علمو حادث

بالطريق ابي نجى لكن اختي توفت.

ياسين بحزن :الله يرحمها لسه ملاك بريء .واكمل
بغضب :اي نوع من لباء أبيكي كيف يفعل ذالك
بكم.

فدوة بحزن وبعصية :لا اعلم وما بدى اعرف عنو
شي هو اكثر شخص اكرهو بحياتي.
ياسين :تمام خلص هدي روقي أسف لم اتوقع ذلك
حصل لكي وفتحت لكي اوجاعك.
فدوة :لا بأس سوف أذهب تأخرت كثيرا.
ياسين بسرعه :بس لسه ما اكلتي شي استني
انهي الأكل قبل ما تروحي.
فدوة وهي ذاهبة :شكرا ما بدى.
كانت سوف تنصدم بسيارة وهي غير واعية فلحقها
ياسين امسكها من يداها بقوة فانصدمت بين
احضانها رفعت عيونها اليه تاهو لاثنين بعيون
بعض.

سرح ياسين بعيونها الزرقاء كالسمااء التي ساحرته
بأول لقاء بينهم.

سرحت فدوة بعيونه العسلية لأول مرة ولاحظت
كما هيا جميلة .ينظرون البعضهم البعض بغير

واعي .استيقضا على انفسهم عندما سمعو صوت
سيارة تمرق من جانبهم.

ابتعدت عنه سريعا فقالت بتوتر :شكرا بدي اروح.
ياسين سريعا :استني على لأقل اوصلكي الامام
المنزل.

مشت سريعا قالت بصوت عالي :ما في داعي راح
اوخذ سيارة اجرا .ولم تعطي له مجال التحدث "" .
"" ""خرجت امل من المطبخ رأت ياسر حاط راسة
على الكنبه مغمض عيونه يبدو انه نايم.

نظرت اليه بعيون كله كره وغضب نحياته كيف
يحكم عليها بكل ما فعلة بها بعد اللحضات
اغمضت عيونها بكل كسرة فتنهدت وذهب امام
الطاولة وضعت العشا .بعد ان وضعت كل شي
تقدمت نيحته بخوف امامه تنادية لاستيقاظ بان
يتعشى.

أمل بأيدين مرجفة :سيدي العشا الجاهز.
لم يرد عليها نادت مرة اخرى ولم يستجيب لها
تقدمت امامها بخطوات بطيئة كلها خوف عندما
وصلت قريبا منها مدت يداها التقضية لكنه شدها

بقوة من يداها فوقعت بين احضانه بغضة وصدمه
كبيرة امسكت في قميصه بكل خوف وجسمها
يرتجف رفعت عينها لينصدمو عيونها في عيونه "" .

1y ago

1y ago

شدها على صدره فقال بهمس: من أنتي!

وعى على نفسه فرمها على لأرض بقسوة.

أستقامت امل بخوف ودموع:والله كنت بس بدي

نظر ياسر على الطاولة ثم استقام دون أكله جلس

ياسر بيرود: لا تضلي واقفة اجلسي تناولي العشا

أمل بصدمه وخوف: لا انا ..قاطعها ياسر بحدة.

ياسر: بدون كلام أجلسي وتناولي بهدوء.
تقدمت برعب جلست امامه وبدأت بالأكل بأيدي
مرتجفة.

بعد قليل استقام ياسر وذهب الى غرفته. تنفست
براحة أمل وهي تبكي.
في الغرفة. بعد ان اغتسل استلقى على الفراش رن
هاتفه فكان والدته.

والد ياسر: وينك يا ابني صار لك ايام غايب عن
المنزل صاير شي.
ياسر ببرود: لا شيء سوف أعود قريباً لا تقلق انتبه
النفسك. ثم أقفل الخط.

ياسر بنفسه: يجب ان أكتشف الحقيقة.
عند امل بعد ان شبع نظفت الطاولة والمطبخ
وأستقلت في الغرفة الثانية ترتاح قليلاً قبل ان تقوم
الصباح تعمل الأفطار سريعاً له لحتى ما يعاقبها "" .
"" "" في الصباح في تمام ساعه 6 استيقظ ياسر بدل
ملابسة وارتدى زية الرسمي فخرج فلقى لأفطار
جاهز على المائدة كانت امل تضعه. انتبهت له
وقفت وأنزلت عيونها على لارض خائفا. نظر لها

ياسر ولم يتحدث شي اتجه على الافطار تناول قليلا
ثم خرج .استغربت أمل انه لم يصرخ عليها كعادته
كل يوم .لكنها لم تهتم المهم ما حكى معها شي .
قعدت تناولت ما تبقى ثم نظفت الشقة "" "" "" .
كانت فدوة تدخل سريعا الى المركز فلقد تأخرت
اليوم لم يستقضها المنبه اصبحت ساعه 7 ونصف .
وهيي تركض فتحت سريعا باب مكتب ياسين
انصدمت في شخص فوقعا لاثنين فوق بعضهما
على لأرض لتنصدم شفتيها على شفتية .فتحت
عيونها بصدمه فرأت تلك العيون العسلية
الساحرة. فلم تستطع الحركة.

كان ياسين يفتح الباب ليرى ان ات ام لا لكن فتح
الباب سريعا فوقع على تلك الفتاة الجميله عليه
انصدم من شدة صدمتهم وقعا لاثنين فتح عيونه
بصدمه عندما رأى شفتيها تلك المغرية التي من
اول ما رآها كان نفسه ان يلتهمها كثيرة تنصدم على
شفتيه لم يوعى على نفسه وضعه يداه خلف
ضهرها يشد على القبلة احس انه بالجنه وهيي بين
يداه يقبلها بكل حنان وحب.

استيقظت على نفسها فدوة حين شد عليه
فأبعدته عنها سريعا فاستقمت وكميه لاجراج
والخجل والغضب فيها بان واحد .وياسين كالتالي .
فاستقام.

فدوة بغضب :كيف تتجراً وتعمل هيك يا حقيير.
ياسين بغضب :أنا يابت انتي شكلك ناسبة انو انتي
من خبطتي فيها وقبلتيني.

فدوة بصدمه بغضب شديد :انا بدك تبرأ نفسك
كانت حادثة مش مقصودة الحق عليك انت ما
صدقت الفرصة وزدت فيها.

ياسين بغمزة :شو ذنبي اذا انتي قبلتيني بتلك
الشفاة كالفراولة ولم اتحمل.

فدوة بعصبية محرجة :تعرف انك واحد وسخ.
قرب اليها ياسين .فرجعت الى الورااء بخوف وخجل
فانصدمت بالحائط .قرب منها ياسين حط يده على
الحائط فقال بهمس وهو قريب من وجهها وينظر
الى شفتيها.لم تستطع الحركة فدوة.

ياسين بتوهان :اجمل شيء تناولته بحياتي .قرب ان
يقبلها مرة اخرى.

ابعدته عنها بقوة قالت متلعثمه بغضب واحراج
كالاطفال :حنا ..له .ثم خرجت.
ضحك عليها ياسين فوضع يداه على قلبه يتنفس
بصعوبة من كميته المشاعر التي بداخلة اول مرة
يشعر بها بحياته ثم قال :اهداً ..اوووف.
بعد اللحظات خرج ليرها فراها تضرب باجرها تحت
الطاولة ووضعه راسها على الطاولة ابتسم على
شكلها ثم فتح الباب.
انخضت من دخولة فاستقامت .تقدم نحوها ووضع
بعض لاوراق على مكتبها.
ياسين بجدية عكس ما بداخلة :عليك انهاء تلك
لاوراق خلال اليوم .ثم خرج.
فدوة بغيط :شخص مستفز وحقير الله يعينها من
سوف تكون من نصيبك "" "" "" .ذهب ياسر
متخفي الى المنطقة التي كانت تعيش بها أمل
فهناك شيء خطأ يجب ان يكتشف الحقيقة
كامله.سئل عنها اكم شخص بالجوار فقالو نفس
الكلام عنها عندما قبضو عليها لكن قلبه لم يطمئن
لاحد هناك شب يخبره ان هناك شيء خطأ .بعد

بضع من الوقت رآه امرأة كبيرة بسن تبيع
الخضروات على بسطه قريب من شقه أمل .تقدم
نحوها فجلس امامها.

ياسر :هل لي ان اسئلكي ياخالة.

المرأة باستغراب :تفضل يا ابني.

ياسر :ما قصه الفتاة التي اسمها امل التي قبض
عليها قبل عدة ايام هيي مجرمه وعاهرة مثل ما
يقولو او ايش القصه بزبط.

المرأة بحزن :الله ينتقم من كان سبب ياابني تلك
الفتاة غلبانه يتيمه عاشت في ملجأ طول عمرها
وعندما انتقلت الى هنا لم يرحمها احد هيي بنت
طيبة كانت تأتي مرات التجلس معي هنا لم ارى
شيئا منها سيئ شي يوم هناك جارة لديها مفترية
هيي سبب بكل شي انا حاسة كل شي منها كانت
اكتر شخص تكره امل تغار منها لانها اجمل فتاة
بالمنطقه هنا وابنتها عادية لا ينظر لها الكثير كانت
كل يوم تسمعها كلام طالع نازل تذل فيها .امل
المسكينه تشتغل في محل الملابس بعد ما لقت
شغل بصعوبة كبيرة راتبها قليل اكتر الليالي تنام بلا

أكل عاشت ايام صعبة كثيرة بحياتها حتى عندما كانت في الملجأ لم يرحمها احد ولان هياي بالسجن مش عارفة بنت لسه بعمر زهور تعيش كل هالشي ما يتحملة بشر ربنا وحدو معها .كانت تتكلم المرأة عنها ودموعها تنزل على خدها.

كانت كل كلمة يحس ياسر كالخنجر بقلبة جسمه
من شدة صدمته لم يستطع الحركة احس انه لاول
مرة بحياته عاجز عن شيء " " " " " " " " " "

|||| ||| ||| ||| ||| ||| ||

1y ago

1y ago

بعد أن أستمع اليها كان يفكر كيف تقول هذه المرأة
عكس لأشخاص لاخرون. فقرر بنفسه انا سيكتشف
لأمر عاجلا ام اجلا .تقدم نحوى منزلها فكان مقفل.
خرجت رقية من منزلها حطت يداها على وسطها
عندما رأت شخص غريب على باب شقه أمل.
رقية بعصبية :مين بتكون واقف امام شقه تلك
المجرمه ليه.

كان ياسر مغطى وجهه لا يظهر سوى عيناه ويرتدى
ملابس من القرى لم يتعرف عليه احد.
وضع يده على رأسه بتفكير وكانت تنادي عليه
رقية ولم يستمع لها. غضبت بشده وقربت منها
تمسكه جامد من هدومه.
رقية بغضب: قلت لك اذهب بعيدا.
نظر لها ياسر بعيون كلها شرار. عندما رآته عيناه دب
الخوف في قلبها احست انهم رأته من قبل ولكن
حاولت التجاهل فاكملت.
رقية: ليش ما تطلع فيني هيك يلا اطلع براا.
لوى ذراعها ياسر بسرعه كبيرة ورمها على لأرض
بقوة. الجميع من حولهم اصبحت عيونهم عليهم .
اتخضيت من الفزع والصدمه رقية.
رقية وهي تحاول أن تقوم: كيف تجر... ولم تكمل
كلامها. قرب عليها جامد فتراجعت الى الخلف بقوة .
امسكها من شعرها بقوة.
رقية بصراخ: الحقوني حدا يساعدني من المجنون دا.

ياسر همس في اذانيها بصوت مخيف :ان لم تقولي
الحقيقة الكامله الهاذا المجنون فسوف هذا
المجنون يعضكي في السجن لأبد.
رقية بصدمة وخوف :حقيقة ماذا ايش عم تخبص
بعد عني بقلك.
ياسر بهمس مخوف :جريمتك.
توسعت عيون رقية بصدمة واصبح قلبها يدق من
شدة الخوف.
رقية بتلعثم :جري مه شو!
ياسر :من قتل الطفل!
لم تستطع الحركه من شدة صدمتها وخوفها.
احدا الرجال الواقفون :أي يعم انتة مين انتة اتركها
حالا سيبها .والجميع اصبح يصيح بأن يتركها.
ياسر بهمس بحدة الرقية :سوف اتركي لأن لكني
سوف اعود المعرفه الحقيقة كامله .ثم تركها وخرج
خارج المنطقة وجميع لانظار عليه " " " .في المركز .
كانت فدوة تشتغل على لأوراق التي اعطاها لها
ياسين .لكن تفكيرها في مكان اخر .وضعت يداها

تلقائيا على شفيتها ابتسمت دون وعي. ثم ضربت
نفسها بيدها على رأسها.

فدوة بغيض: فوق يامجنونه ما هذا يلي تفكرين به
انه مجرد حثالة ركزي بشغلك. لكن تفكيرها لم
يتوقف به. فضربت راسها على الطاولة قائلا بصراخ:
توقف توقف.

ياسين بصدمه: ايش هوي.

انخفضت فدوة من وجوده واطرأجت الى الخلف
بالكرسي لتقع أرضا.

ياسين بضحك عليها: ايش مالكي ضرب عقلكي
بالكامل.

لم تنطق بشيء فدوة فكانت تنظر له ببلاه وفمها
مفتوح.

ياسين بسره: بسم الله مالها دي. نظر لهت ثم قال
بصوت عالي: هي انتي يانسة ركزي معي لو
سمحتي.

استيقظت فدوة على نفسها ثم ضربت يداها على
رأسها.

فدوة بسرها :انه حثالة اي حثالة لا تفكرين به .أتت
التقوم التنصدم بصدر ياسين فلقد تقدم نحوها
وهيي استقامت سريعا .انصدمت عيونهم في بعض
فتاهات بعيونه التي تجعل قلبها يدق بسرعه .
وياسين نفس شي دق قلبه سريعا عندما انصدمت
به ورأى اجمل عيون بحياته.

استيقظا على صوت ببرود :خلصتو رومنسية.
لأثنين دون وعي وهم مزالا ينظرون البعض :لا.
ياسر ببرود :اممم وضعكم صعب كثير للغاية.
لأثنين :ها .فاستيقضا على نفسهم فصرخت وابتعدا
بعضهم عن بعض سريعا.

نظرو الى ياسر والى بعضهم بصدمه.
ياسين بتوتر وضحك وهو يفرك شعرة من شدة
التوتر :ياسر انا...

ياسر :لا كلام لا اريد سماع شيء الحقاني لأثنين الى
مكتبي .ثم خرج.

نظرو البعضهم لأثنين فدوة وياسين بغيض وغضب
ثم خرجا دون كلام .لكي لا يتعاقبون من ياسر.
دخلا خلف ياسر .جلس ياسر على كرسية.

ياسر: اجلسا . فجلسا.

ياسر بجدية :يجب ان نحقق بقضية المجرمه امل
مرة اخرى.

ياسين باستغراب :لماذا لقد تسكرت واثبتت كل
الاتهامات عليها.

فدوة :هاذ المجرمه التي قتلت طفل قبل عدة ايام.

ياسر :اجل لكن هناك شي خطأ.

ياسين :كيف خطأ وكل شي ضدها.

ياسر :أحساسي يقول لي انها بريئة.

فدوة :في اي دليل نشك بانها بريئة.

اخبرهم ياسر بكل ما حدث له اليوم وما قالته لها
سيده العجوز وتوتر وخوف وصدمه رقية بس نطق
الجريمه.

فدوة :معك حق وانا ايضا اشك ان هناك شي خطأ

كيف اليتيمه وحيده أن تعيش بشقه صغيرة ولم

تأكل جيداً وهي تشتغل عاهرة وتقبض فلوس

كثير .صحيح أنني لم ارها في يوم لك لأدلة ضدها

احس مشكوك بها.

ياسين :معكم حق بس شو راح نعمل بزبط.

ياسر :لقد خططت الشيء اسمعاني جيدا .اخبرهم
ياسر بالخطه لكي يكشفون لأمر.
ياسين :افارم عليك باذن الله هنعرف ان كانت بريئة
او مجرمه في اقرب وقت.
ياسر :حسننا اذهبا لأن الى عملكم سوف نبدأ الليلة.
ياسين :بس ما خبرتني لسه وين اخذتها لأمل.
فدوة باستغراب :ليش هيي مو موجودة بالحبس.
ياسر :سوف اخبركم لاحقا هيا اذهبا النهي العمل
ونستعد الخطه في منتصف الليل.
لاثنين :حسننا ثم خرجا "" "" في الخرج.
فدوة باستغراب :اين هيي المتهمه أمل.
ياسين بغيط :على أساس يعني لو بعرف كنت راح
اسئلو.
فدوة بغيط :أخرس .ثم ابتعدت سريعا الى مكتبها.
ياسين بصدمه وغيط :انا اخرس .ثم قال بصوت
عالي :على فكرة شكلك بتنسي أني رئيس عليكي
هنا واكبر منكى ويجب عليكي ان تحترميني.
لم ترد عليها فدوة فاسكرت باب مكتبها.فأزداد
غبط ياسين.

ياسين :والله هوريكي يا فدوة الكلب "" "" "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

في المساء تمام ساعه 12الليلا .كانت رقية في
غرفتها نائمه وجنبها زوجها .دخل شخصان
متسلسلين بطريقة محترفه الى المنزل وضع شيء
مثل القماش عليهم مثل المخدر.
بعد ساعه فتحو أعينهم رأو ثلاثة اشخاص ملثمين
جلسون امامهم في مخزن مخيف.
صرخا لأثنين :من انتو كيف اجينا الحد هون.
ياسر بصوت مختلف عكس صوته :بسيطه لقد تم
اختطافكم.
زوجها محمد بغضب :كيف تجرأو راح اخبر الشرطه
عنكم.
فدوة بضحك:بالاول حاول فك نفسك لتقبض علينا.
رقية بخوف :ماذا تردون منا.

ياسين :بسيطه بدنا نعرف من قتل الطفل اليتيم في
لأسبوع الماضي.

رقية وزوجها بخوف شديد.

محمد بغضب عكس ما داخله من خوف :واحنا
أيش عرفنا وم معروف من قتله وتم القبض عليه.
رقية بغضب :وبعدين مين انتو لحتى عم تحققو
معنا وكأننا نعلم شيئا.

محمد :لستم ظابط شرطه ليحق لكم التحقيق.
ياسر :أحنا بنعرف امنيح انو القاتل ليست الفتاة
التي قبض عليها هيا بريئة.

رقية :وليش انتة تعرفها لحتى تعرف انها بريئة لقد
رأيتها بام عيني وهيا تواخذ ذلك الطفل الى
المخزن وسكين بيدها قبل اللحضات من قتله وغير
ذلك هيا عاهرة ماذا نتوقع منها اذا.

ياسر :لا تنكري أنكى كنتي تضايقنها تتعرضين لها
كل يوم.

رقية بصدمه :ماذا انا ..ثم اكملت بغضب ..انها عاهرة
وقاتلة تستحق كل شيء.
فدوة :كافي كذبا انها ليست كذلك.

محمد: ايش لأثبات عندكم ان تلك الفتاة بريئة.
ياسين: سمعنا ان اغمى على الفتاة في وقت حبسها
ولقد كشفت الاطباء انها ما زالت بنت بنوت وهذا
دليل انها ليست عاهرة.

لأثنين بصدمه: ماذاا.

ياسر ببرود: ولقد رأيناكي انتي ياسيدة رقية من
تدخليين ذالك الفتى الى المخزن ولست تلك الفتاة.
رقية بصدمه وخوف: ماذا كيف تثبت ذالك لقد راو
الجميع انها هي فقط من بداخل وذالك الطفل.
ياسين: تمام بس فيك تحكيلنا يا سيد محمد اين
كنت وقت الحادثة لم نراك هناك.

محمد بخوف وارتباك: ماذا.. ثم اكمل بغضب.. من
انتو لحتى تتامرو علينا.

ياسر ببرود: ميه مليون.

لأثنين بصدمه: ماذا ميه مليون شو.

ياسر ببرود: احنا عصابة سرقة وشردنا من الشرطه
ولقد سرقنا ميه مليون وهذه الفتاة امل تخصنا من
جماعتنا في السرقة بدانا من عدة أيام انها تخصنا .
ونريد ان تتعونا معنا لنهربها من السجن.

لاثنين بصدمه كبيرة :ماذا.
رقية ومح بطمع ملئ عينيهم :يعني الننا احنا نصيب
من ميه مليون هاضول صح.
ياسين :أجل لكن مقابل شيء.
محمد :مقابل ماذا.
فدوة :سوف نعطي الكم لاثنين كل شخص واحد
لديه مليون كاشا الوحدة.
لاثنين بصدمه كبيرة :ماذا احنا بنحلم ولى أيش.
محمد سريعا :قالا سريعا نحنا وافقين على شيء
سوف ننظم لكم.
ياسر ببرود :مقابل أن ان تخبرونا كل الحقيقة وقت
الجريمه فنحن نعرفها جيدا برغم كل شي فهيا
جبانا تخاف ان تقتل نمله كيف تقتل بشر.
رقية بدون تفكير فلقد كان كل همها المال :بسيطه
من ان أتت امل على منطقتنا لأنها جميلة لم ينظر
احد الى ابنتي التي كانت قبل أن تأتي الى المنطقه
اجمل فتاة .لكن منذ ان اتات أمل و الرجال لا
ينظرون سواها قررت كثيرا الاتخلص منها .قمت
باحضار فتى صغير يتيم من الميتم ليس ليه احد

بما أنو فش احد الو لن يبحث له احدا قمت بكل
بساطه بطعنه بالسكين وخبأتو انا وزوجي في
المخزن .بعدها رأيت امل تخرج من الشقة التذهب
الى عملها كالعادة قمت باستدعها الى منزل
ووضعت لها المخدر في العصير ووضعتها انا وزوجي
في المخزن بكل حذر دون ان يرانا احد ووضعنا في
يداهما السكين ورميناها جنب الجثة .هاذا كل شي
هيا احكو لنا كيف بدنا نخرجها الكم ونشتغل معكم
وتعطونا المليونين كل واحد مليون.
كانو الثلاثة يتسمعون بكل صدمه لم.
ياسر أحس في قلبة لأول مرة ينكسر من داخل.
فدوة بغضب :أنتو بشر شي كيف الكم نفس تعمل
عمالكم الشيطان بنفسه لم يفعلها ما ذنب ذالك
الطفل البريئ اليتيم وامل المسكينه اليتيمه.
محمد بغضب :وما شأنكي انتي فانتم لصوص
وتسرقون واشكالكم تبدو كانكم مجرمين فانتم
مثلنا.

اشال الثلاثة عن وجوهم وازالو رداً عليهم الذي عليهم
وظهر زيهم الرسمي الشرطه .وخرج العديد من

الظابط من المخزن الجميع وضع أسلحتهم على
رأس محمد ورقية.

لاثنين بصراخ وصدمه كبيرة دق قلبهم بكل خوف
ورعب :ايش عم بصير نحن أبرياء.

ياسر بحدة مخيفة وهو يفك على اسنانه وضع
سلاحه امام محمد ورقية :امامي حالا "" "" .في مركز
الشرطه.

وقعا لاثنين بكل قسوة داخل الحبس مع بعضهم
من قوت ضربه ياسر نزلت الدماء من رأسهم .

صراخا بكل وجع.

رقية بدموع :أرجوك أرحمني.

محمد :لم نقصد ذلك صدقني.

امسكا ياسر من أرجلة ييسون رجلة بان يرحم لهم
ويترجى بكل صراخ وبكاء.

ابعدهم بقوة من ارجلة لتلفت الى باب الحبس

اغلقة وغضب دنيا في داخله.

من الخارج كانت واقفة فدوة مع ياسين.

فدوة فتحت ثمها من المنظر المخيف امامها :سلمو

على الشهداء الذي معكم.

ياسين بضحك :يستحقون ذلك لم يروى شيئا بعد
انظري ماذا سوف يحدث ماذا يحصل بعد ذلك.
فدوة لسه فاتحه فمها :ماذا.
ياسين بابتسامه :انتظري بس.

بعد ساعتين وهم يسمعون صراخات عالية في
لأرجاء .خرج ياسر وكان على ملابس ملطخ بالدماء.
ياسر التفت ببرود :خذوهم الى المشفى وفي النهار
يكونو بالحبس لسه ما خلصت .ثم خرج الى خارج
المركز.

فدوة بصدمه :ماذا قتلهم.
ياسين بضحك :لا ياسر يفصل التعذيب ليس
الموت حتى يتمنى الشخص نفسه الموت.
فدوة بصدمه :واو.

ياسين :الحقي بي لنرى ماذا فعل بهم.
ذهبا لأثنين دخل الحبس فانصدمو عندما رأو لاثنين
مقطوعه أيديهم مقطوعه وجميع اشلاء اجسامه
عليها علامات حروق وجروح ودماء بكل مكان.
ياسين بصدمه :هذه اول مرة أرى ياسر يعذب
بطريقة الدرجة دي.

فدوة بصدمة :يالهوي وفش هون المشكلة بحكي
 انو لسه مخلص معهم كل هاض ولسه ما خلص
 ايش بدو يعمل كمان الله يستر انه اخطر من
 المجرمين.

ياسين بضحك :انه الشيطان. د. "" "" ""تقدم ياسر
بخطوات بطيئة عند القبور حين وصل عند قبر أمه
توقف فجلس مرة واحدة على لارض بكل وجع وألم
هناك شيء يصرخ بداخلة.

نزلت الدموع من عينه وهو يقول :امي ليش هيك
تركنتني وحدي انظري ماذا حصل لابنكي بعد
وفاتك .ثم وضع رأسه على قبرة وهو مغمض عيناه
ودموع تنهال منه.

ان رآه شخص بهذه الحالة لن يصدق ابدا ان ذلك هو الشيطان المخيف الذي يبدو كطفل صغير امام قبر امه لأن ويبكي هل الملقب بشيطان لديه مشاعر " " " " " " " " " " " " " " " "

1y ago

1y ago

لاثنين بصدمه كبيره :ماذا.

رقية ومح بطمع ملئ عينيهم: يعني الينا احنا نصيب
من ميه مليون هاضول صح.
ياسين: أجل لكن مقابل شيء.
محمد: مقابل ماذا.
فدوة: سوف نعطي الكم لاثنين كل شخص واحد
لديه مليون كاشا الوحدة.
لاثنين بصدمه كبيرة: ماذا احنا بنحلم ولى أيش.
محمد سريعا: قالا سريعا نحنا وافقين على شيء
سوف ننظم لكم.
ياسر ببرود: مقابل أن ان تخبرونا كل الحقيقة وقت
الجريمه فنحن نعرفها جيدا برغم كل شيء فهيا
جبانا تخاف ان تقتل نمله كيف تقتل بشر.
رقية بدون تفكير فلقد كان كل همها المال: بسيطه
من ان أتت امل على منطقتنا لأنها جميلة لم ينظر
احد الى ابنتي التي كانت قبل أن تأتي الى المنطقه
اجمل فتاة. لكن منذ ان اتات أمل و الرجال لا
ينظرون سواها قررت كثيرا الاتخلص منها. قمت
باحضار فتى صغير يتيم من الميتم ليس ليه احد
بما أنو فش احد الو لن يبحث له احدا قمت بكل

بساطه بطعنه بالسكين وخبأتو انا وزوجي في
المخزن .بعدها رأيت امل تخرج من الشقة التذهب
الى عملها كالعادة قمت باستدعها الى منزل
ووضعت لها المخدر في العصير ووضعتها انا وزوجي
في المخزن بكل حذر دون ان يرانا احد ووضعنا في
يداها السكين ورميناها جنب الجثة .هاذا كل شي
هيا احكو لنا كيف بدنا نخرجها الكم ونشتغل معكم
وتعطونا المليونين كل واحد مليون.

كانو الثلاثة يتسمعون بكل صدمه لم.
ياسر أحس في قلبه لأول مرة ينكسر من داخل.
فدوة بغضب :أنتو بشر شي كيف الكم نفس تعمل
عمالكم الشيطان بنفسه لم يفعلها ما ذنب ذالك
الطفل البريء اليتيم وامل المسكينه اليتيمه.
محمد بغضب :وما شأنكي انتي فانتم لصوص
وتسرقون واشكالكم تبدو كانكم مجرمين فانتم
مثلنا.

اشال الثلاثة عن وجوهم وازالو ردايهم الذي عليهم
وضهر زيهم الرسمي الشرطه .وخرج العديد من

الظابط من المخزن الجميع وضع أسلحتهم على
رأس محمد ورقية.

لاثنين بصراخ وصدمه كبيرة دق قلبهم بكل خوف
ورعب :ايش عم بصير نحن أبرياء.

ياسر بحدة مخيفة وهو يفك على اسنانه وضع
سلاحه امام محمد ورقية :امامي حالا "" "" .في مركز
الشرطه.

وقعا لاثنين بكل قسوة داخل الحبس مع بعضهم
من قوت ضربه ياسر نزلت الدماء من رأسهم .

صراخا بكل وجع.

رقية بدموع :أرجوك أرحمني.

محمد :لم نقصد ذلك صدقني.

امسكا ياسر من أرجلة ييسون رجلة بان يرحم لهم
ويترجى بكل صراخ وبكاء.

ابعدهم بقوة من ارجلة لتلفت الى باب الحبس

اغلقة وغضب دنيا في داخله.

من الخارج كانت واقفة فدوة مع ياسين.

فدوة فتحت ثمها من المنظر المخيف امامها :سلمو

على الشهداء الذي معكم.

ياسين بضحك :يستحقون ذلك لم يروى شيئا بعد
انظري ماذا سوف يحدث ماذا يحصل بعد ذلك.
فدوة لسه فاتحه فمها :ماذا.
ياسين بابتسامه :انتظري بس.

بعد ساعتين وهم يسمعون صراخات عالية في
لأرجاء .خرج ياسر وكان على ملابس ملطخ بالدماء.
ياسر التفت ببرود :خذوهم الى المشفى وفي النهار
يكونو بالحبس لسه ما خلصت .ثم خرج الى خارج
المركز.

فدوة بصدمه :ماذا قتلهم.
ياسين بضحك :لا ياسر يفصل التعذيب ليس
الموت حتى يتمنى الشخص نفسه الموت.
فدوة بصدمه :واو.

ياسين :الحقي بي لنرى ماذا فعل بهم.
ذهبا لأثنين دخل الحبس فانصدمو عندما رأو لاثنين
مقطوعه أيديهم مقطوعه وجميع اشلاء اجسامه
عليها علامات حروق وجروح ودماء بكل مكان.
ياسين بصدمه :هذه اول مرة أرى ياسر يعذب
بطريقة الدرجة دي.

فدوة بصدمة :يالهوي وفش هون المشكلة بحكي
 انو لسه مخلص معهم كل هاض ولسه ما خلص
 ايش بدو يعمل كمان الله يستر انه اخطر من
 المجرمين.

ياسين بضحك :انه الشيطان. د. "" "" ""تقدم ياسر
بخطوات بطيئة عند القبور حين وصل عند قبر أمه
توقف فجلس مرة واحدة على لارض بكل وجع وألم
هناك شيء يصرخ بداخلة.

نزلت الدموع من عينه وهو يقول :امي ليش هيك
تركنتني وحدي انظري ماذا حصل لابنكي بعد
وفاتك .ثم وضع رأسه على قبرة وهو مغمض عيناه
ودموع تنهال منه.

ان رآه شخص بهذه الحالة لن يصدق ابدا ان ذلك هو الشيطان المخيف الذي يبدو كطفل صغير امام قبر امه لأن ويبكي هل الملقب بشيطان لديه مشاعر " " " " " " " " " " " " " " " " " "

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

بعد ساعتين بالمقبرة مسح دموعه وركب السيارة
امسك هاتفه ورن على ياسين.
ياسر بحدة: أه ياسين بدي منكم تقبضو على كل
شخص ادعى اتهام امل بالكذب وصاحبة المحل
الملابس التي تشتغل فيه لا تدع احد يفلت ممن
افترو عليها.

ياسين: أمرك كنت هعمل كدا فعلا.
ياسر: يلا سلام. واقفل الخط.
كان طول الطريق يفكر كيف سيواجه امل بعد ما
ظلمها ولم يستمع لها. اغمض عيونه بوجع فهاذة
أول مرة بحياته يشعر بندم والحزن تجاه فتاة.
وصل امام الشقة نزل بخطواط بطيئة فتح الباب
فوجد العشاء على الطاولة والشقه نظيفة. اتجه
نحوى الغرفة فتح الباب ببطء فرأها نائمه كالاطفال
بالسرير تظم نفسها ترتجف من البرد.
نظر لها قليلا ثم ذهب الى غرفته احضر بطانيتين
ليذهب الى غرفتها فيضعهم عليها ببطء.

فامسكتهم بقوة دون وعي وهيي نائمته التدفئ
وكمشت نفسها تحتهم كالاطفال.
فابتسم لها وخرج الى الخارج يسكر الباب وهو ينظر
لها.

دخل غرفته فرمه نفسه على سريرة فوضع يده
على رأسه فاغمض عيناه ودمعه تنزل من
عيناه "" .في الصباح أستيقظت امل قبل ياسر
كالعادة لكي تحضر لافطار .فتحت عينها بصدمه
عندما رأت البطنيات يلي حتى بغرفه ياسر عليها.
أمل بسرها بسرحان :معقول ياسر جابهم الي.
ثم تغيرت تعابير وجهها فقالت بغیظ :اكيد هشي لا
كيف يعني الشيطان يهتم بالآخرين .ثم كشرت
فقالت :اوووف بقى طب مين يلي وضعهم علي .
تعبت من التفكير فاستيقظت لكي تحضر لافطار
سريعا خوفا ان يعاقبها.
استيقظ ياسر بغرفته أستحم والبس ملابسه فخرج
وكانت بالمطبخ تحضر سريعا لتضعهم على طاولة .
وقف ينظر لها على جدران الباب.

لم تنتبه له أمل فكانت كل ما تفكر فيه ان تنتهي
سريعا حتى لا تعاقب عندما يستيقظ.
بعد قليل بعد انتهائها بوضع كل شي وقفت قالت
بارتياح: خلصت للحمد الله قبل أن يفيق .
فاستدرات وشهقت بصدمه عندما راته امامها ينظر
لها بنظرات غير مفهومه.
أمل بسرها وهي رافعه حاجبها :بسم الله هوي
ببص ليا كدة ليه بس في شي غريب هذه المرة لم
الاحظ لحظه الغضب وبرودة المعتاد على وجهه
نظراته غير مفهومه.
تقدم ياسر نحوها فشعرت بالخوف منه انزلت راسها
على لأرض .وقف امامها.
ياسر:أمل.
ارتجف جسم امل عندما سمعت أسمه لأول مرة
منه وبكل حنيه شعرت بدقات قلبها تدق سريعا.
ياسر:أمل.
رفعن عيونها سريعا.
أمل بتوهان :ها.

ياسر بتوتر يحاول ان يثبت نفسه :أتني حرة سوف
تخرجين من هنا ولن تذهبي الى السجن تم
اخراجكي سوف ترجعين الى منزلكي.
ازداد صدمه أمل ولم تستوعب هل فعلا سوف يتم
أخراجها.

امل :بجد

ياسر بابتسامه :بجد. ثم اكمل بحزن ضهر بعيونه :
اكتشفت الحقيقة وعلمنا انكي لست المجرمه
جارتك من قتلت الطفل والفت القضية عليكى لانها
تكرهكي وتريد ابعادكي فقامت بافعلاها الشيطانه
عليكي.

امل بصدمه :ماذا.

ياسر اخبرها بكل شيء.

ثم قال وعيونه على لأرض وجسمه يرتجف يحاول
ان ينطق كلمه الأول مرة بحياته لم ينطقها لكن
لأسف لم يستطع.

ياسر :امل انا انا ان اا.

وضعت أمل يداها على وجهه بغضب :كفى.

ياسر بصدمه وحزن :مالك.

امل بوجع ودموعها نزلت :تحاول ان تعتذر لي امفكر
انو لاعتذار راح يصلح قلب انكسر ميه حته قلب
اتعذب من يوم ما انخلقت لم يستطع لقي لأمان
عند احد .ثم ضحكت بوجع وسخرية :انته حتى لم
تستطع نطقها ولا بعمرک تستطیع شیطان مثلك لأ
اعرف معنى الوجع والكسر ابدا.
ياسر بحزن وتوتر شديد :انا.

وضعت يداها على وجهه بصراخ :كفى لا اريد
سماع شيء هيا اخرجني من هنا ارجعني الى منزلي
وأتمنى ياسيد المقدم ياسر ان لا ارى وجهك أبدا
حتى لو بصدمه ابتعد عني رجاء وخلي اعتذارك لك
لا أريدة .ثم قالت بسخرية :هاض ان استطعت
نطقها من لأساس.

قالت بدموع وعيون كره :جاي بعد أیه بعد مل
عذبتني بعد ما دمرتني مثل لأخرين كلکم بشر
زبالة لا احد يهمه مصلحه لآخر حتى عائلتي رموني
في الميتم وانا طفلة لسه بعمر سبع شهور لا اعرف
احدا بهم من يوم ما انخلقت وما شفت يوم واحد
سعيد شفت العذاب الوان بحياتي .اتركوني بحالي

خلص.جلست على ركبتيها تنظم نفسها تبكي بكل
حرقه وجوع.

حزن كثيرا عليها ياسر فنزلت دموعه دون ان يشعر
فأمسحهم سريعا وجلس امامها على لأرض.

ياسر:امل انظري ليا.

رفعت عيونها الحمرا علىة فقالت.

امل :اخرجني من هنا ولا اريد رأيك بحياتي أبدا.
شعر ياسر كان ساكنين بداخلة ولم يستطع قول
شيء.

ياسر بحزن وكل ندم :حاضر بس لاول خلينا نوكل
سوا.

امل برفض بحدة :لا اريد اريد فقط ان اخرج من
سجنك اللعين.

ياسر بوجع :حاضر لنذهب.

خرجا ركبا السيارة طول الطريق لم تتكلم معه كانت
تنظر الى الشارع ولم تلتفت إليه .وصلت الى
المنطقة ورات اهل المنطقة عيونهم عليها قربو
عليها يعتذرون لها عم حصل ويسبون من كان
سبب ويرحبون بها.

تكلمت معهم وصلت عند باب شقتها وقفت قليلا .
فنظرت الى اتاجه سيارة ياسر .فرأته خارج السيارة
يرتدي نظارته المعتادة وينظر لها .نظرت لها بدموع
وكره شديد .ودخلت شقتها.

رمت نفسها على الكنبه بشقتها الصغيرة تظم
نفسها تبكي بكل كسرة ووجع.

امل :ياالله كيف بدى القى عمل فانا بصعوبه لقيت
شغل وهسه صاحبه المحل انحبست كيف راح
أعيش .كانت تبكي بقوة .بعد وقت شعرت بالجوع
ذهبت المطبخ تبحث عن اي شيء تاكله فلقد جنبه
فقط مع قطعه خبز وزجاجة ماء نظرت وأكلت
بدموع وطبعاً لم تشبع تنهدت بوجع :الحمد الله
على كل حال "" "" "" .رجع ياسر إلى الشقة يريد ان
ياكل الطعام من ريحتها فهاض اخر شيء منها ولم
يعرف السبب لفعله ذلك.

جلس على الطاولة اصبح يتناول الطعام ببطء وهو
يتذكرها ويتذكر طفولته المؤلمه التي بسببها اصبح
ذالك.

بعد ساعه تقريبا تنهد بصعوبه ثم خرج اليذهب الى
مخفر الشرطه.

وصل هناك مرق جنب ياسين لاحظ ان شيئا غريب
فيه من وقت معرفته الحقيقه لحق وراه وجلس
امامه.

ياسين :ياسر لسه ما خبرتني وين اخذت لانسه أمل
هل اخرجتها.

نظر ياسر الى ياسين .فانصدم ياسين عندما رأى
نظرة حزن في عينه.

ياسين بقلق :ياسر انته بخير صح.

ياسر :اي انا بخير فيك ..ثم وضع احدى يداه على
راسه فقال بحزن.

ياسر :املاخبره كل شيء من اليوم موت الطفل
الحد اليوم.

فتح عيونه بصدمه ياسين فقال بحزن :لا تحزن
نفسك صديقي الحمد لله عرفا الحقيقه لكانت
تلك المسكينه تتعذب على ذنب ليسه لها علاقه به.
ياسر بحزن :مش عارف ياياسين كيف بدها تدبر
نفسها هسه ما معها فلوس ولا شيء ولا شغل اريد

مساعدتها لكني نظرت الكره بعينها تجاهي ولا تريد
وجهي.

ياسين بحزن وصدمة :مالك يا صاحبي هذة اول مرة
اراك تحزن الدرجة دي من اجل احد وايشا فتاة.
وضع رأسه ياسر على مكتبه بحزن :مش عارف
يا ياسين مش عارف كل ما اعرفه انني لا اسامح
نفسي ابدا على ما فعلته.

طب طب عليه ياسين على كتفيه بحزن :بتهون
يا صاحبي وانا راح اساعدها لامل لتجد شغل.
ياسر رفع راسه سريعا :بجد.
ياسين بابتسامه :اي راح أروح على شقتها اشوف
شو بتعرف تشتغل واقنعها ان اجد لها شغل
سريعا بحلول يوم.

ياسر :فكرك هتوافق المساعدة منك.
ياسين :ما تقلق هحاول وازن عليها وباذن الله
هتوافق.

ياسر :ان شاء الله يا ياسين.
ياسين :ان شاء الله يلا هسيبك انا واشوف شغلي.

ثم قال وعيونه على لأرض وجسمه يرتجف يحاول
ان ينطق كلمه الأول مرة بحياته لم ينطقها لكن
لأسف لم يستطع.

ياسر: امل انا انا ان اا.

وضعت أمل يداها على وجهه بغضب: كفى.

ياسر بصدمه وحزن: مالك.

امل بوجع ودموعها نزلت: تحاول ان تعتذر لي امفكر
انو لاعتذار راح يصلح قلب انكسر فيه حته قلب
اتعذب من يوم ما انخلقت لم يستطع لقي لأمان
عند احد. ثم ضحكت بوجع وسخريه: انتة حتى لم
تستطع نطقها ولا بعمرک تستطيع شيطان مثلك لأ
اعرف معنى الوجع والكسر ابدا.

ياسر بحزن وتوتر شديد: اناا.

وضعت يداها على وجهه بصراخ: كفى لا اريد
سماع شيء هيا اخرجني من هنا ارجعني الى منزلي
وأتمنى ياسيد المقدم ياسر ان لا ارى وجهك أبدا
حتى لو بصدمه ابتعد عني رجاء وخلي اعتذارك لك
لا أريدة. ثم قالت بسخرية: هاض ان استطعت
نطقها من لأساس.

قالت بدموع وعيون كره :جاي بعد آيه بعد مل
عذبتني بعد ما دمرتني مثل لأخرين كلكم بشر
زبالة لا احد يهمه مصلحه لآخر حتى عائلتي رموني
في الميتم وانا طفلة لسه بعمر سبع شهور لا اعرف
احدا بهم من يوم ما انخلقت وما شفت يوم واحد
سعيد شفت العذاب الوان بحياتي .اتركوني بحالي
خلص.جلست على ركبتيها تظم نفسها تبكي بكل
حرقه وجوع.

حزن كثيرا عليها ياسر فنزلت دموعه دون ان يشعر
فأمسحهم سريعا وجلس امامها على لأرض.

ياسر :امل انظري ليا.

رفعت عيونها الحمرا عليه فقالت.

امل :اخرجني من هنا ولا اريد رأيك بحياتي أبدا.
شعر ياسر كان ساكنين بداخلة ولم يستطع قول
شيء.

ياسر بحزن وكل ندم :حاضر بس لاول خلينا نوكل
سوا.

امل برفض بحدة :لا اريد اريد فقط ان اخرج من
سجنك اللعين.

ياسر بوجع :حاضر لنذهب.

خرجا ركبا السيارة طول الطريق لم تتكلم معه كانت
تنظر الى الشارع ولم تلتفت إليه .وصلت الى
المنطقه ورات اهل المنطقه عيونهم عليها قربو
عليها يعتذرون لها عم حصل ويسبون من كان
سبب ويرحبون بها.

تكلمت معهم وصلت عند باب شقتها وقفت قليلا .
فنظرت الى اتاجه سيارة ياسر. فرأته خارج السيارة
يرتدي نظارته المعتادة وينظر لها .نظرت لها بدموع
وكره شديد .ودخلت شقتها.

رمت نفسها على الكنبه بشقتها الصغيرة تظم
نفسها تبكي بكل كسرة ووجع.

امل :يالله كيف بدى القي عمل فانا بصعوبه لقيت
شغل وهسه صاحبه المحل انحبست كيف راح
أعيش .كانت تبكي بقوة .بعد وقت شعرت بالجوع
ذهبت المطبخ تبحث عن اي شيء تاكله فلقد جنبه
فقط مع قطعه خبز وزجاجة ماء نظرت وأكلت
بدموع وطبعاً لم تشبع تنهدت بوجع :الحمد الله
على كل حال "" "" "" .رجع ياسر الى الشقة يريد ان

ياكل الطعام من ريحتها فهاض اخر شيء منها ولم
يعرف السبب لفعله ذالك.

جلس على الطاولة اصبح يتناول الطعام ببطء وهو
يتذكرها ويتذكر طفولته المؤلمة التي بسببها اصبح
ذالك.

بعد ساعه تقريبا تنهد بصعوبة ثم خرج اليذهب الى
مخفر الشرطة.

وصل هناك مرق جنب ياسين لاحظ ان شيئا غريب
فيه من وقت معرفته الحقيقة لحق وراه وجلس
امامه.

ياسين :ياسر لسه ما خبرتني وين اخذت لانسه أمل
هل اخرجتها.

نظر ياسر الى ياسين .فانصدم ياسين عندما رأى
نظرة حزن في عينه.

ياسين بقلق :ياسر انتة بخير صح.

ياسر :اي انا بخير فيك ..ثم وضع احدى يداه على
راسة فقال بحزن.

ياسر :املاخبره كل شيء من اليوم موت الطفل
الحد اليوم.

فتح عيونه بصدمه ياسين فقال بحزن: لا تحزن
نفسك صديقي الحمد لله عرفا الحقيقه لكانت
تلك المسكينه تتعذب على ذنب ليسه لها علاقه به.
ياسر بحزن: مش عارف ياياسين كيف بدها تدبر
نفسها هسه ما معها فلوس ولا شيء ولا شغل اريد
مساعدتها لكني نظرت الكره بعينها تجاهي ولا تريد
وجهي.

ياسين بحزن وصدمه: مالك يا صاحبي هذه اول مرة
اراك تحزن الدرجة دي من اجل احد وايشا فتاة.
وضع رأسه ياسر على مكتبه بحزن: مش عارف
يا ياسين مش عارف كل ما اعرفه انني لا اسامح
نفسي ابدا على ما فعلته.

طببط عليه ياسين على كتفيه بحزن: بتهون
يا صاحبي وانا راح اساعدها لامل لتجد شغل.
ياسر رفع راسه سريعا: بجد.
ياسين بابتسامه: اي راح أروح على شقتها اشوف
شو بتعرف تشتغل واقنعها ان اجد لها شغل
سريعا بحلول يوم.
ياسر: فكرك هتوافق المساعدة منك.

فدوة بصدمه وغضب :احيه منك الله كبيت الشاي.
ياسين بغضب :نعم يختي انا هوي مين يلي التفتت
مثل القردة مرة وحدي مش تبصي.
فدوة :والله ما حد قلبي انو في ناس تيجي من وري
دون حتى احم ولا تستور في حد يغض حدا كدة.
ياسين :عادي يعني شفتك تتكلمين مع نفسك
قلت اقرب وسئلتك بس مين ابو طويلا يلي حكيتي
عنو.

فدوة :عايز تعرف مين دا.

ياسين :نعم.

فدوة بغضب :انته يروح امك وليك نكدت عليا منك
الله بس يلا اطلع بس برا خلينا اعمل كوب ثاني ليا.
ياسين بصدمه :نعم انا وكمان يروح امك ..اسمعي
يابت انتي ..ثم توقف فجأة عن الكلام وانزل رأسه
كأن يفكر بشيء.

فدوة باستغراب :مالو دة مجنون ولا ايه ..انته ياعم
انته هيني سامعين اتكلم.

ياسين :هوي اي صح ليش ما في هون عامل
التقديم طلبات لنا لحد مكتبنا ليش احنا النا فترة
نعمل لوحدنا من وقت ما اخر عامل طردو ياسر.
فدوة :لا معلش انا بحب اعمل كوباية الشاي
والقهوة بتاعتي الوحدي.

ياسين بغضب :على اساس انو انتي الوحيدة هون
يأأنسه فدوة.

نظرت لها بغيض ولم تتكلم.

ياسين :عن اذنك سديتي نفسي .ثم خرج.
فدوة بغضب :مش عارفة مين سد نفس الثاني اهبل
دا ولا اية.

عملت كوب ثاني ليها وخرجت كانت تشربة على
مكتبها حين فتح الباب ودخل ياسين مرة وحدي
وجلس امامه.

فدوة بغيض :خير يا حضرة الظابط.

ياسين بغيض :زبطي وجهك دا على فكرة انا
رئيسك مو عامل عندكي لتضربي بوزك شبرين ماني
حماكي.

كتمت فدوة ضحكتها فقالت بغيض: تمام كنت عايز
اي.

ياسين بغبض: ايووا يختي أكتميها اصحكي اضحكي
هياي وقفت على دي.

فجرت فدوة بالضحك على تعابير وجهه. وكان يزداد
غضبه.

بعد وقت.

ياسين بغيض: خلصتي.

فدوة: ايووا اتكلم.

ياسين: عايزك تروحي معي المسا بعد العشا على
بيت لأنسه أمل.

فدوة: لحضة مو دي يلي تم برأتها وخرجت.

ياسين: بزبط.

فدوة باستغراب: بس هنروح بيتها ليه.

اخبرها ياسين بكل شيء بما اخبرة ياسر.

فدوة بصدمه وحزن على حالها: مسكينه كل دا

يحصل فيها.

ياسين: عايزك تروحي معايا نقنعها تشتغل التقديم

الطلبات لنا.

فدوة باستغراب :تقدم شو يعني.

ياسين :زي مثلا هتكون هبي يلي بتقدم لنا القهوة
او الشاي او اي شي نطلب نشربه او ناكله اثناء
لاستراحة من المطبخ وراح نزود عليها المرتب.
فدوة :اي امنيح فكرة حلوة بس انشاء الله تقبل.
ياسين :باذن الله ..كملي شغلك رايح على مكتبي.
فدوة :تمام "" "" "" .في المساء دخلت شقها امل
بعد ان بحثت على عمل طول النهار ولم تجد
لأسف.

رفعت يداها الفوق :يارب افرجها من عندك يالله
مالي غيرك هونها علي .نظرت الى الكيس يلي معها
فيه جبنه ومربي وعلبة سردين وربطه خبز .اشترتهم
من اخر مصاري لها كانوا في الدرج من عملها في
محل الملابس لقتهم وهي تنظف البيت الصباح
ولأن لم يتبقى لها شيء.

امل بتنهيدة :الحمد الله على كل شيء.
بعد ساعه سمعت صوت طرق على الباب .اترجف
جسمها بخوف مين ممكن ياتي لها .قامت فتحت

الباب فرأت ياسين امامه فتذكرته فهي راته في مركز الشرطه.

امل بخوف :احم في شي.

ياسين بابتسامه :لا اتيت الاجلس امامك قليلا.

امل :حسننا تفضل.

ياسين نظر حولة باستغراب :لحضة بس أشوف

المجنونه وين راحت.

أمل باستغراب :من.

فدوة وهبي تاتي مسرعه :لك ياواطي ما حكيترك

تستنى بس الاقي تلفوني يلي وقع بسيارة.

نظر لها ياسين بغضب :اكتمي بؤقك البنت واقفة.

ألتفت فدوة مرة وحدي نحوى أمل فقشعر جسدها

مرة وحدي فجأة احست شيء بداخلها بس اتت

عيونها بعيون امل.

وامل كذاك لم يفهم لأثنين ما معنى لأحاساس

الذي اتاهم حين رأو بعض.

استغرب ياسين من نظراتهم البعض :في شي انتو

تعرفو بعض شي.

انتبهت فدوة :لا لم نعرف بعض.

أمل بتوتر: تفضلو بالداخل.

دخلو فقالت امل.

أمل بتوتر واحراج: معلش لانو شقتي هكذا ومو قد
المقام.

فدوة: شو هالحكي على اساس انا عايشة بقصر انا
عايشة في شقه مثلكي مع أمي.

ياسين: كلنا بشر ما بفرق معنا المستوى بكفي
قلبك الطيب.

فدوة: اي معو حق تعرفي اول ما اطلعت عليك
حسيت حالي بعرفك من زمان مع انو اول مرة
بشوفكي. فضحكت. فأكملت: بجوز لانو فيه تشابه
بيننا الم تلاحظ ذلك.

انصدمت امل فهي نفسها احست انها في ملامح
منها وايضا شعرت انها تعرفها من زمان.

أمل: معكي حق وانا شعرت مثلكي.

فدوة بصدمه: حقا.

ياسين: عادي بتحصل يحدث من شبه اربعين.

امل بابتسامه: صح. هيا اجلسا لا تضلا واقفين.

بعد الجلوس.

امل :لكن من تكونين هذه اول مرة اراكي.
فدوة :انا اسمي فدوة اعمل كظابطه بالشرطه معهم.
امل :اي فهمت.

ياسين :اجيت الهون لاطلب منكى طلب وبتمنى ما
ترفضية.

امل بتوتر :طلب ايش.

فدوة :نعلم انكى تبحتي عن عمل فاتينا الى هنا
لنطلب منكى ان تشتغلي على تقديم الطلبات الننا
في المركز ..واشرحت لها عنه ..ثم قالت :وسيكون
لديكي راتب امنيح تعشين به.

امل بصدمه وهي تفكر كيف سوف تشتغل في
نفس المكان يلي فيه ذالك الشيطان.

امل برفض سريع وخوف :ما بدى هدبر نفسي
شكرا الكم.

فدوة بحزن :ارجوكي وافقي.

نظرت لها أمل وعيونها مليانه دموع .فهمو بما هيا
خائفه منه.

ياسين :لا تقلقي لن يتعرض لكى ياسر ثانيه فهو
نادم بشدة على ما فعله بكى ويشعر بالحزن.

أمل: لا أهتم به.

فدوة :سيكون راتبكي 3000 جنيهه باليوم فقط.
امل كانت خائفه جدا وبنفس الوقت تريد العمل
وبشدة ولن تجد بسهولة وكيف سوف تعيش وتسد
جوعها كل الليلة .كانت تفكر .بعد قليل.
فدوة :ايه فكرتي هتوافقي صح.
امل بحزن :حسننا انا موافقه.
فدوة وياسين بفرحة :هذا رائع.
امل :شكرا لكم لا انسى معروفكم ذلك.
فدوة :ما في داعب نحنا لم نفعل شيء.
ياسين :نتمنى لكي التوفيق والسعادة دائما.
امل ببسمه :جمعا يارب .فدوة :اذن نراكي سوف
اخرج النذهب المنزلنا بنشوفك بكرة الصبح في مكان
عملنا.

أمل: حسننا مع سلامه "" "" "" "" .ثاني يوم.
قبل ان يدخل ياسر الى مكتبة توقف مكانه بصدمه
وعيون مبرئة عندما رأى.....

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

اخبارها ياسين بكل شيء بما اخبره ياسر.

فدوة بصدمه وحزن على حالها :مسكينه كل دا

يحصل فيها.

ياسين :عايزك تروحي معايا نقنعها تشتغل التقديم

الطلبات لنا.

فدوة باستغراب :تقدم شو يعني.

ياسين :زي مثلا هتكون هبي يلي بتقدم لنا القهوة

او الشاي او اي شي نطلب نشربه او ناكله اثناء

لاستراحة من المطبخ وراح نزود عليها المرتب.

فدوة :اي امنيح فكرة حلوة بس انشاء الله تقبل.

ياسين :باذن الله ..كملي شغلك رايح على مكتبي.

فدوة :تمام "" "" "" .في المساء دخلت شقها امل

بعد ان بحثت على عمل طول النهار ولم تجد

لأسف.

رفعت يداها الفوق :يارب افرجها من عندك يالله

مالي غيرك هونها علي .نظرت الى الكيس يلي معها

فيه جنبه ومربي وعلبة سردين وربطه خبز .اشتريتهم

من اخر مصاري لها كانوا في الدرج من عملها في

محل الملابس لقتهم وهي تنظف البيت الصباح
ولأن لم يتبقى لها شيء.

امل بتنهيذة: الحمد لله على كل شيء.
بعد ساعه سمعت صوت طرق على الباب .اترجف
جسمها بخوف مين ممكن ياتي لها .قامت فتحت
الباب فرأت ياسين امامه فتذكرته فهي راته في مركز
الشرطه.

امل بخوف :احم في شي.
ياسين بابتسامه :لا اتيت الاجلس امامك قليلا.
امل :حسنا تفضل.
ياسين نظر حوله باستغراب :لحضة بس أشوف
المجنونه وين راحت.
أمل باستغراب :من.

فدوة وهيي تاتي مسرعه :لك ياواطي ما حكيترك
تستنى بس الاقي تلفوني يلي وقع بسيارة.
نظر لها ياسين بغضب :اكتمي بؤقك البنت واقفة.
ألتفت فدوة مرة وحدي نحوى أمل فقشعر جسدها
مرة وحدي فجأة احست شيء بداخلها بس اتت
عيونها بعيون امل.

وامل كذاك لم يفهم لأثنين ما معنى لأحاساس
الذي اتاهم حين رأو بعض.
استغرب ياسين من نظراتهم البعض :في شي انتو
تعرفو بعض شي.
انتبهت فدوة :لا لم نعرف بعض.
أمل بتوتر :تفضلو بالداخل.
دخلو فقالت امل.
أمل بتوتر واحراج :معلش لانو شقتي هكذا ومو قد
المقام.
فدوة :شو هالحكي على اساس انا عايشة بقصر انا
عايشة في شقه مثلكي مع أمي.
ياسين :كلنا بشر ما بفرق معنا المستوى بكفي
قلبك الطيب.
فدوة :اي معو حق تعرفي اول ما اطلعت عليك
حسيت حالي بعرفك من زمان مع انو اول مرة
بشوفكي .فضحكت.فأكملت:بجوز لانو فيه تشابه
بيننا الم تلاحظ ذالك.
انصدمت امل فهي نفسها احست انها في ملامح
منها وايضا شعرت انها تعرفها من زمان.

أمل :معكي حق وانا شعرت مثلكي.

فدوة بصدمه :حقا.

ياسين :عادي بتحصل يحدث من شبه اربعين.

امل بأبتسامه :صح .هيا اجلسا لا تضلا واقفين.

بعد الجلوس.

امل :لكن من تكونين هذه اول مرة اراكي.

فدوة :انا اسمي فدوة اعمل كظابطه بالشرطه معهم.

امل :اي فهمت.

ياسين :اجيت الهون لا طلب منكى طلب وبتمنى ما

ترفضية.

امل بتوتر :طلب ايش.

فدوة :نعلم انكي تبحتي عن عمل فاتينا الى هنا

لنطلب منكى ان تشتغلي على تقديم الطلبات الننا

في المركز ..واشرحت لها عنه ..ثم قالت :وسيكون

لديكي راتب امنيح تعشين به.

امل بصدمه وهبي تفكر كيف سوف تشتغل في

نفس المكان يلي فيه ذالك الشيطان.

امل برفض سريع وخوف :ما بدي هدبر نفسي

شكرا الكم.

فدوة بحزن :ارجوكي وافقي.
نظرت لها أمل وعيونها مليانه دموع .فهمو بما هيا
خائفه منه.
ياسين :لا تقلقي لن يتعرض لكى ياسر ثانيه فهو
نادم بشدة على ما فعله بكى ويشعر بالحزن.
أمل :لا أهتم به.
فدوة :سيكون راتبكي 3000جنيه باليوم فقط.
امل كانت خائفه جدا وبنفس الوقت تريد العمل
وبشدة ولن تجد بسهولة وكيف سوف تعيش وتسد
جوعها كل الليلة .كانت تفكر .بعد قليل.
فدوة :ايه فكرتي هتوافقي صح.
امل بحزن :حسننا انا موافقه.
فدوة وياسين بفرحة :هذا رائع.
امل :شكرا لكم لا انسى معروفكم ذلك.
فدوة :ما في داعب نحنا لم نفعل شيء.
ياسين :نتمنى لكى التوفيق والسعادة دائما.
امل ببسمه :جمعا يارب .فدوة :اذن نراكي سوف
اخرج النذهب المنزلنا بنشوفك بكرة الصبح في مكان
عملنا.

أمل: حسنا مع سلامه "" "" "" "" .ثاني يوم.
قبل ان يدخل ياسر الى مكتبة توقف مكانه بصدمه
وعيون مبرئة عندما رأى.....

1y ago

1y ago

1y ago

كانت واقفة في احدى ارجاء المكتب ماسكه صينيته
القهوة تنظر له بكل هدوء.

راهم ياسين فتقرب سريعا :اي انا وظفتها هون
كمساعدة النا بالمطبخ.
ياسر: ألحقني الى مكتبي .ثم دخل مكتبه.
ياسين بخوف :حاضر.
في الداخل.

ياسر بغضب :حكيتلك توضحها باي مكان مو أنك
تجييها لهون.

ياسين :اهدأ شوفيها لو عملت هون.

ياسر :انتہ لم تفهم شيئا انا كسرتها كيف فينا

نتقابل بوجه بعض هون كل يوم.

ياسين :على فكرة هشي امنيح شو بعرفك بجوز

بس تشوف معاملتك لها الثانية وانتہ نادم ومع لايا

تسامحك وما تضل حامل بقلبك وتسامح نفسك.

ياسر :ما اذن هشي انو تسامحني حتى لو

سامحتني مستحيل اسامح نفسي أنا.

ياسين :خلي الايام تمشي زي ماهيي واتوكل على

ربك انشاء الله كل شي بتصلح باذن الله.

لم ينطق ياسر بشيء.

ياسين :حسننا فيني هسه ارواح اشوف شغلي.

ياسر :تمام "" .دخلت أمل عند فدوة.

أمل :القهوة سيدتي.

رفعت رأسها فدوة فابتسمت لها.

فدوة :اهلا أمل حبيبتي ممكن طلب.

أمل :اكيد.

فدوة :مممكن بدون ألقاب انا حبيتك كثير نادني عادي
بأسمي فدوة نحنا اصدقاء مو هيك.
أمل بتوتر :لكن..

فدوة :بدون لكن .فدوة بس.
نظرت لها امل بكل حب وحنيه فلقد احست بارتياح
معها من اول ما شافتها كانها حته منها.
أمل :حسننا فدوة.

فدوة بأبتسامه :ايوا هيك شايفة كيف اسمي طالع
مثل العسل منك.
فضحكا.

فدوة :اقعدي ندردش سوا اشوي.
أمل :وقت ثاني عند فراغك أخاف ان اعطلكي عن
عملك.

فدوة :لا لا بالعكس حبيبتي اجلسي ما في تعطيل.
أمل بأبتسامه :حسننا .جلست أمل اقبالها.
فدوة بحزن :انا اسف عن شي يلي عملو المقدم
ياسر معكي.

امل بحزن :لا مشكلة ما تعتذري.

فدوة غيرت الحوار لكي لا تحزنها :تعرفني تعملي
بطاطس محمرا.
أمل :اي بعرف اعملها.
فدوة ضحكت :بس انا ما بعرف فيكي تعلميني.
أمل بضحك :اكيد من عيوني.
تحدثو قليلا بمرح.
خرجت امل وهبي سعيدة بتكون أول صداقة لها
لكن اختفت بسمتها عندما رأت ياسر أمامها
تجاهلته وفاتت الجوا.
تنهدة ياسر وأغمص عيناه بحزن وبغضب من .كميه
المشاعر التي بداخلة ولا يفهم ما به.
تلقائيا رأى نفسه يدخل ورأة.
ياسر ببرود عكس التوتر يلي بداخلة :أمل.
التفتت أمل له بهدوء انزلت رأسها :حاضر سيدي
هل تحتاج الشيء.
ياسر باستغراب من هدوء ضن منه انها سوف
تصرخ عليه فقال بتوتر.
ياسر :قهوة بعد اذنك.
اشتغلت المكينه .وقفت لكي تنتهي.

قرب منها ياسر من الخلف :امل انا ..لكن لم يكمل
كلمته التفت له فجأة لتقع بين احضانه ليفتحان
عيونهم بصدمه.

ابعدت نفسها عنه سريعا بغضب.
فقالت بهدوء عكس البركان يلي بداخلها من غضب
من نحيته :اعتذر لم انتبه اذهب سيدي الى مكتبك
وسوف احضرها لك.

ياسر بتوتر لكن تحدث ببرود ثابت :حسننا انتظركي .
ثم خرج.

تنهدت بغضب فقالت بسرها.
أمل :ربي أبعدني عنه فقط كل ما اراة اتذكر وجعي
وكسرتي منه .فنزلت دموعها امسحتهم بسرعه.
بعد اللحظات دق باب ياسر .فعرف انها امل ادل
جلسته.

ياسر :تفضلي.
امل ببرود :قهوتك.

ياسر :ضعيها على المكتب.
وضعتها فقالت :هل تحتاج الشيء آخر.
ياسر بتوتر بداخلة قال بهدوء :أجلسي.

أمل بأستغراب :ماذا.

ياسر :اجلسي.

نظرت له بغضب لكنّهت تقدّمت وجلست.

أمل :نعم سيدي.

صمت ياسر اللحضات لكي ينطق هالكلمه لكنها لم

يستطع اغمض عيونه بغضب من نفسه.

امل باستغراب :في شي سيدي مالك.

لم يستطع ياسر قول شيء.

امل :حسنًا سوف اذهب ان لم تقل شيء.

قامت لكي تخرج عندما وصلت الباب وقفت

متلجمه مكانها بصدمه عندما نطق ياسر.

ياسر :أسف.

لم تلتفت له امل فأغمضت عيونها بوجع تحاول الى

تبكي فقالت.

أمل :خلي أعذارك الك يامقدم ياسر .قم خرجت.

اغمض عيونه ياسر وهوي يشعر بوجع بداخلة فقال

بسرّه.

ياسر :اهدا ياسر من متى وانت هكذا انتّه الملقب

بشيطان بعمرّك ما اعتذرت الحدا ماذا حصل لك

عندما قابلت تلك الفتاة قلبت كل كيائك من لما
توفت والدتك هذه اول مرة يهتم قلبك لفتاة.

1y ago

1y ago

فدوة ضحكت: بس انا ما بعرف فيكي تعلميني.
أمل بضحك: اكيد من عيوني.
تحدثو قليلا بمرح.
خرجت امل وهبي سعيدة بتكون أول صداقة لها
لكن اختفت بسمتها عندما رأيت ياسر أمامها
تجاهلته وفاتت الجوا.
تنهدة ياسر وأغمص عيناه بحزن وبغضب من. كمي
المشاعر التي بداخلة ولا يفهم ما به.
تلقائيا رأى نفسه يدخل ورأة.
ياسر ببرود عكس التوتر يلي بداخلة: أمل.
التفتت أمل له بهدوء انزلت رأسها: حاضر سيدي
هل تحتاج الشيء.
ياسر باستغراب من هدوءه من انه سوف
تصرخ عليه فقال بتوتر.
ياسر: قهوة بعد اذنك.

اشتغلت المكيـنه .وقفت لكي تنتهي.
قرب منها ياسر من الخلف :امل انا ..لكن لم يكمل
كلمته التفت له فجأة لتقع بين احضانه ليفتحان
عيونهم بصدمه.

ابعدت نفسها عنه سريعا بغضب.
فقالت بهدوء عكس البركان يلي بداخلها من غضب
من نحيته :اعتذر لم انتبه اذهب سيدي الى مكتبك
وسوف احضرها لك.

ياسر بتوتر لكن تحدث ببرود ثابت :حسننا انتظركي .
ثم خرج.

تنهدت بغضب فقالت بسرها.
أمل :ربي أبعدني عنه فقط كل ما اراه اذكر وجعي
وكسرتي منه .فنزلت دموعها امسحتهم بسرعه.
بعد اللحظات دق باب ياسر .فعرف انها امل اعدل
جلسته.

ياسر :تفضلي.
امل ببرود :قهوتك.
ياسر :ضعيها على المكتب.
وضعتها فقالت :هل تحتاج الشيء آخر.

ياسر بتوتر بداخلة قال بهدوء :أجلسي.

أمل بأستغراب :ماذا.

ياسر :اجلسي.

نظرت له بغضب لكنھت تقدمت وجلست.

أمل :نعم سيدي.

صمت ياسر اللحضات لكي ينطق هالكلمه لكنها لم

يستطع اغمض عيونه بغضب من نفسه.

امل باستغراب :في شي سيدي مالك.

لم يستطع ياسر قول شيء.

امل :حسننا سوف اذهب ان لم تقل شيء.

قامت لكي تخرج عندما وصلت الباب وقفت

متلجمه مكانها بصدمه عندما نطق ياسر.

ياسر :أسف.

لم تلتفت له امل فأغمضت عيونها بوجع تحاول الى

تبكي فقالت.

أمل :خلي أعذارك الك يامقدم ياسر .قم خرجت.

اغمض عيونه ياسر وهوي يشعر بوجع بداخلة فقال

بسرہ.

ياسر :اهدا ياسر من متى وانت هكذا انتة الملقب
بشيطان بعمرك ما اعتذرت الحدا ماذا حصل لك
عندما قابلت تلك الفتاة قلبت كل كيالك من لما
توفت والدتك هذة اول مرة يهتم قلبك لفتاة.
ثم قال بغضب بعقلة :انا شيطان كيف استطعت
فعل ذلك مو على اخر زمن فتاة تعمل فيني هيك
انسى امرها.

فقال قلبة بحزن: لكن انتة كسرتها فوق ما هي
يتيمه وعاشت كل حياتها بحزن وجع وانت كملت
عليها كيف سوف تسامح نفسك.
تنهد بقوة وهناك حرب بين عقلة وقلبة .وضع يده
على راسة يحاول ان يركز بعملة فقط .فغضب
كثيرة وكسر لاب توب يلي على المكتب بقوة على
لارض اتكسر فيه حتى صرخ.
ياسر :بكفيي!!

جميع من المركز شعرو بالخوف شديدة من صوته.
دخل ياسين علىه فرأى لاب توب مكسور فقال
بصدمة.

ياسين :ماذا حصل.

جلس ياسر يحاول ان يخفف من غضبة :لا شي
اتركني لوحدي.

فخرج بهدوء ياسين فلقد فكان يبدو مخيفا وغير
طبيعي لا يريد ان يزيد عليه "" "" .قابلية فدوة
ذهبت خلفه عندما خرج.
فدوة :مالو ماذا حصل.

التفتت ياسين :ما بعرف حكالي اتركو الحالي يبدو
غاضبا كثيرا.

فدوة :اه انشاء الله خير .انت لكى تذهب.

ياسين سرىعا :توقفي.

فدوة :ماذا.

ياسين بتوتر :هل تريدان ان نذهب مرة اخرى

التناول الطعام بعد الشغل.

شعرت بسعادة بداخلها لا تعرف سبب لكنها قالت

ببرود عكس سعادتها :ليش اضمن ما فى داعي.

ياسين بسرعه :بلى.

فدوة باستغراب :ماذا.

ياسين :اقصد انني حابب اليوم نتعشى مع بعض.

فدوة :حسننا لنذهب ان كنت مصر.

ياسين بسعادة :هذا رائع اراكي بعد لانتهاه من
العمل الليلة.

فدوة بأبتسامه :حسنا .اتت التتقدم لكي تذهب
اتقعبلت اتت التقع فامسكها سريعا ياسين من
خصرها فأئت بين احضانه وعيونهم في عيون بعض.
كان كل من قلب الثاني يشعر انه سوف يتوقف من
كثر الدق.

بعد دقائق شعرو بتحدث حولهم وصوت حمحمه .
فنظرو حولهم فراوا الجميع ينظر لهم وهوم ينزلون
راسهم بضحك واحراج.

فابتعدو عن بعضهم سريعا بخجل شديد واحراج.
ياسين بتوتر شديد وخجل قال بغضب عكس ما
بداخلة :على ماذا تنظرون اتبعنا عاملكم.

قالو باحراج :اسفين .فأكملو كل شخص بشغلة.

نظر له ياسين بتوتر :انتبهى على نفسك.

هزت راسها بخجل وتوتر لم تستطع التكلم.

فاكمل :اراكي .ثم ذهب سريعا الى مكتبه .وهي

وايضا.

شرب كاس المي الذي على مكتبه بتوتر شديد وهو
يضع يداه على قلبه من كميته المشاعر التي بداخله .
" " دخلت فدوة سريعا المطبخ اصبت كاس مي
التشرب سريعا وهي كذلك تضع يداها على
قلبها من مشاعر اول مرة تشعر بها كلما قابلت
ياسين.

امل من خلفها وهي تبسم :تبدون رائعين.
التفتت لها بصدمه :ماذا.
أمل :ارى انكي انتي وياسين تلاقان البعضكم فلقد
رأيت نظراتك له من اول مرة رايتكم يبدو انكي
بدأتي تشعري بالحب تجاه.
فدوة بصدمه قالت سريعا بتوتر :لا لا لقد فهمت
لامر بشكل خطأ انا لا احبه.
ابتسمت لها بحب أمل :أنتي تقولين ذلك لكن
قلبي ونظراتي يقولون عكس ذلك.
فدوة بتوتر وخجل انزلت راسها :حقا؟.
أمل:اي هشي واضح ولعلمك الظابط ياسين
يبادل نفس الشعور فنظراته تدل على ذلك ايضا
وتصرفاته.

فدوة رفعت راسها سريعا بصدمه :معقول هشي.
امل ببسمه :اي ليش لا وليش لحتى كمان يتحجج
بأي شي لتحدث لكي ويعزمك على مطعم فكري
بها.

فدوة بصدمه وقلبها ينط من الفرحه :معقول فكرك
بيادلني نفس الشعور.
أمل :أضن ذالك انا لكن علينا التأكد بالاول.
فدوة سريعا :قلي لي بسرعه كيف نتأكد.
امل :أسمعي أولا.....،

خرجت فدوة بعد دقائق من المطبخ وهي تبتم
بسعادة وتدعي ربها ان يكون كلام امل على حق
ويطلع ياسين يبادلها نفس الشعور .توقفت مكانها
عندما رات ياسين يخرج من مكتبه .وقف عندما
راها .نظرو لبعض الدقائق ومشاعر كثيرة بداخل كل
قلب بهم .انزلت راسها فدوة بخجل ثم ذهبت
المكتبها " " " " .خرج ياسر من مكتبه يحاول الى
يتقابل بها لكن بدون وعي لقي نفسه امام باب
المطبخ وجدها تنظف وقف ينظر لها .انتبهت له

أمل من اول ما خرج لكن عملت نفسها لم تنتبه له
وتابعت عاملها ببرود.

تراجع ببطيء ودخل مكتبه لا يعرف ماذا يحصل له .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

ثم قال بغضب بعقلة :انا شيطان كيف استطعت
فعل ذلك مو على اخر زمن فتاة تعمل فيني هيك
انسى امرها.

فقال قلبة بحزن :لكن انت كسرتها فوق ما هي
يتيمه وعاشت كل حياتها بحزن وجع وانت كملت
عليها كيف سوف تسامح نفسك.

تنهد بقوة وهناك حرب بين عقلة وقلبة .وضع يده
على راسه يحاول ان يركز بعملة فقط .فغضب
كثيرة وكسر لاب توب يلي على المكتب بقوة على
لارض اتكسر فيه حتى صرخ.

ياسر :بكفيي!!

جميع من المركز شعرو بالخوف شديدة من صوته.

دخل ياسين عليه فرأى لاب توب مكسور فقال
بصدمة.

ياسين :ماذا حصل.

جلس ياسر يحاول ان يخفف من غضبة :لا شي
اتركني لوحدي.

فخرج بهدوء ياسين فلقد فكان يبدو مخيفا وغير
طبيعي لا يريد ان يزيد عليه "" "" .قابلية فدوة
ذهبت خلفه عندما خرج.

فدوة :مالو ماذا حصل.

التفتت ياسين :ما بعرف حكالي اتركو الحالي يبدو
غاضبا كثيرا.

فدوة :اه انشاء الله خير .انت لكى تذهب.

ياسين سريعا :توقفي.

فدوة :ماذا.

ياسين بتوتر :هل تريدان ان نذهب مرة اخرى

التناول الطعام بعد الشغل.

شعرت بسعادة بداخلها لا تعرف سبب لكنها قالت

ببرود عكس سعادتها :ليش اضمن ما فى داعي.

ياسين بسرعه :بلى.

فدوة باستغراب :ماذا.

ياسين :اقصد انني حابب اليوم نتعشى مع بعض.

فدوة :حسننا لنذهب ان كنت مصر.

ياسين بسعادة :هذا رائع اراكي بعد لانتهاء من

العمل الليلة.

فدوة بأبتسامه :حسننا .انت التتقدم لكي تذهب

اتقعلت انت التقع فامسكها سريعا ياسين من

خصرها فأئت بين احضانه وعيونهم في عيون بعض.

كان كل من قلب الثاني يشعر انه سوف يتوقف من

كثير الدق.

بعد دقائق شعرو بتحدث حولهم وصوت حمحمه .

فنظرو حولهم فراوا الجميع ينظر لهم وهوم ينزلون

راسهم بضحك واحراج.

فابتعدو عن بعضهم سريعا بخجل شديد واحراج.

ياسين بتوتر شديد وخجل قال بغضب عكس ما

بداخلة :على ماذا تنظرون اتبعوا عاملكم.

قالو باحراج :اسفين .فأكملو كل شخص بشغلة.

نظر له ياسين بتوتر :انتبهى على نفسك.

هزت راسها بخجل وتوتر لم تستطع التكلم.

فاكمل :اراكى .ثم ذهب سريعا الى مكتبه .وهيى
وايضا.

شرب كاس المي الذي على مكتبه بتوتر شديد وهو
يضع يداه على قلبه من كميته المشاعر التي بداخلة .
" " دخلت فدوة سريعا المطبخ اصبت كاس مي
التشرب سريعل وهيى كذلك تضع يداها على
قلبها من مشاعر اول مرة تشعر بها كلما قابلت
ياسين.

امل من خلفها وهيى تبتسم :تبدون رائعين.
التفتت لها بصدمه :ماذا.
أمل :ارى انكى انتي وياسين تلاقان البعضكم فلقد
رأيت نظراتك له من اول مرة رايتكم يبدو انكى
بدأتي تشعري بالحب تجاه.
فدوة بصدمه قالت سريعا بتوتر :لا لا لقد فهمت
لامر بشكل خطأ انا لا احبه.
ابتسمت لها بحب أمل :أنتي تقولين ذلك لكن
قلبكى ونظراتكى يقولون عكس ذلك.
فدوة بتوتر وخجل انزلت راسها :حقا؟.

يتقابل بها لكن بدون وعي لقي نفسه امام باب
المطبخ وجدها تنظف وقف ينظر لها .انتبهت له
أمل من اول ما خرج لكن عملت نفسها لم تنتبه له
وتابعت عاملها ببرود.
تراجع ببطيء ودخل مكتبه لا يعرف ماذا يحصل له .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

في المساء ذهبت فدوة مع ياسين جلسا في نفس
المطعم لاحظ ياسين توتر فدوة.
ياسين :انتي منيحه.

فدوة بتوتر تحاول الثبات والسيطرة على قلبها :اي
انا امنيحه قلبي ليش اجينا لهون.

ياسين بتوتر ببسمه :ياستي الندردش سوا فرغم
جنانك احب الكلام معكي اشعر براحة معكي انتي
طيبة.

اتكسفت فدوة :شكرا.

ياسين بضحك :اول مرة اعرف انكي تتكسفي.
نظرت له بغیظ :أنهي نتكلم في ايه يعني.
ياسين :براحة على نفسك يا قمر .ثم غمز لها.
فدوة بخجل تحاول ان تبدو غاضبا :اي قمر دي
فتحترم نفسك.

ياسين :هوي يلي بشوفكي بعرف شو يعني لاحترام
يعني؟.

فدوة :اختصر الحديث.

ياسين بضحك :لنطلب شي نأكله .نادى على
القرصون ليحضر لهم طبق جاج مشوي مع رز.
ياسين :أمل تبدو فتاة طيبة وقوية لتحملها كل
هالعذاب بحياتها.

فدوة بحزن :اجل احزن عليها عندما اراها فادعي ربي
ان يعوضها بشخص ينسيها كل شيء.
ياسين :لكنها هتفضل حزينه لانها ليست لها عائلة
والشخص بنهاية ما الو غير عيتلو.
فدوة بحزن :معك حق ربنا يكون بعونها ويوقف
معها دايما.

ياسين :أن شاء الله ..فيني اسئلك سؤال.

فدوة :اي اتفضل.

ياسين بتوتر :عمرك دخلتي بعلاقة قبل كدة او
معجبة بشخص ما .

فدوة بتوتر :لا لم ادخل بعلاقة من قبل .ولكني
حاسة فأنجذاب بشخص ما .فانزلت رأسها بكسوف.
نظر لها ياسين بغضب ضن منه انها معجبة
بشخص آخر.

ياسين :ويا ترى مين هاض الشخص اللعين.
فدوة بصدمه ترفع رأسها :ماذا.

ياسين :الشخص يلي بتحبيه ياهانم .كان يبدو عليه
الغيرة ففرح قلب فدوة عندما رات غيرته عليها وان
شكوك أمل شكلها صحيحه.

فقالت بغیظ تداري فرحتها :وانت ايش دخلك فيني
احب وما احب ما خصك.

ياسين بغضب خبط يده على طاولة :بلى خصني
ياهانم احسنلك تقولي مين دا.

فدوة تحاول ان تمسك ضحكتها قالت بغضب :ما
تصرخ علي ماشي ولا ما خصك انا حرة بحياتي
خليك بحالك وليش تعصب يعني.

نظر لها بغضب شديد ولم يتكلم بشيء.
ياسين بهدوء يحاول يداري غضبة :لا شيء حقا
علينا .فاكمل طعامه.
فدوة بسرها :معقول يارب يكون شكى صح ويكون
فعلا غيران عليا بس لازم اتأكد اكثر.
فدوة :احم مالك ما احنا كنا اكويسين قلبت كدة ليه.
ياسين :مفيش حاجة خلصي اكلك اوصلك لحد
بيتك.
فدوة بتوتر :حسننا اسمع أريد ان اشاورك بشيء.
ياسين بغيظ :اتكلمي.
فدوة بتوتر :بصراحة الشخص الذي معجبة به دعاني
لأشاهد السينما معه غدا بعد العمل فانا متوترة
بماذا ارتدي قلبي ماذا ارتدي لحتى يوخذ بالو مني
ايش بتحبو انتو الرجالة.
كان ياسين النار سوف تخرج من عيناه من شدة
الغضب فاغمض عيونه يحاول أن يداري النار يلي
بداخلة.

ياسين :ما خصني ارتدي الذي تردينه ولان سوف
اذهب انتظركي بالسيارة .ثم ذهب دون ان يعطي لها
مجال الحديث.

كانت فدوة الفرحة مش سيعاها فاتصلت على امل.
فدوة بفرح :الو امل شفتي يلي حصل.
أمل بابتسامه لفرحتها :حصل أيه.
فاخبرتها فدوة بكل شيء.

أمل بفرحه :أي هشي عم ياكد شكوكنا وليفش لحتى
يعصب اذا ما الو غيران.

فدوة بفرحه :اي معك حق ما بتصدق هسه كيف
قلبي عم ينط بالفرحه بس شفتو هيك.
أمل :يجعلها دوم ياقلبي ويجعلكم من نصيب
بعض بأذن الله.

فدوة :يسمع من بؤقك ربنا .فضحكا لاثنين .فأكملت
فدوة بتوتر :بس انا مش عارفة كيف بدي اروح على
السينما غدا.

امل :ولا يهمك انا هروح معكي.
فدوة باستغراب :كيف.

امل :بسيطه راح اتنكر على شكل رجل.

فدوة بصدمه :ماذا هل تمزحين وافترضى حدا
كشفك.

امل :لا عادي ولا يهملك نتقابل غدا بعد ما تخلصي
وهتنكر واذا فعلا ياسين يغار عليكى راح يجي
ويراقبك.

فدوة بضحك :يارب ان شاء الله تذبظ القصه
ونحاول نشعل غيرته مثل ما اتفقنا لحد ما يعترف
بحبو لي.

أمل بضحك :ان شاء الله.

انتهت المكالمة معها وذهبت لتركب بسيارة ياسين
دخلت فرأته يضع يده على الشباك مغمض عيناه
عندما انتبه له ساق السيارة ولم يتكلم بشيء .وصل
امام منزلها قبل ان تنزل نطقت فدوة.
فدوة بتوتر :مالك في شي.

لم ينطق شيء ياسين فنزلت بهدوء " " " " .

اسكرت الخط مع فدوة فأتى أحدى الطابط.

الطابط :المقدم ياسر طالب قهوة في مكتبه .ثم خرج.
نفخت بضيق واحضرت قهوته وذهبت اليه .طقت
الباب فأذن لها بدخول.

ياسر وهوي يتابع على الحاسوب عندما راها رفع
عيناه ينظر لها.

أمل بهدوء :قهوتك سيدي هل تحتاج الشيء اخر.
ياسر ببرود عكس توترة بداخلة :شكرا لا شيء
يمكنكي الذهاب.

أمل :حسنا .وهيي خارجة التفت له مرة واحدة
نظرت الية بعيون كل كسرة ووجع جعلت ياسر
نبضات قلبه تدق سريعا والحزن عليه.
نظرو بعيون بعضهم بعيون حزينه .ثم التفتت
وخرجت.

تنهدت ياسر بوجع :اهدأ اهدأ "" "" "" .ثاني يوم مرق
اليوم دون احداث كان طول الوقت ياسين يتجاهل
فدوة فكانت تشعر بالالم لكن تصبر نفسها عندما
تتاكد من حبه وأمل تحاول ان تتجاهل ياسر باي
طريقة تحضر ما يطلبه وتخرج سريعا فكان يشعر
بألم بداخلة.

في المساء خرجت بدري فدوة وكانت عيون ياسين
عليها عندما حل المساء.

وذهبت الى المنزل فخرجت ترتدي فستان جميل
فكان ياسين بعيدا بالسيارة يقض اسنانه بغضب
وعيونيه بطلع شرار.
السينما التي اخبرته عنه أمل عندمت وصلت كانت
تبحث بعيونها على أمل فرأت ايد على كتفها
فالتفتت فشهقت بصدمه.
فدوة :من انت.
أمل بضحك :انا امل مالك.
فدوة :يخرب بيتك ما عرفتك طلعتي مبهرة.
كانت أمل ترتدي لابس شاب وشنب وبروكه شعر
رجاله.
فدوة بضحك :ما كنت بعرف انو الحجات الرجالة
يلي احضرتها هتطلع عليك تحفه.
أمل بضحك :اسكتي هسه ليكو اجي ينظر لنا
نجلس بلاش يشك فينا.
فدوة سريعا :اي يلا .فجلسا .فاكملت بفرح :ما
بصدقي كديش انبسطت بس شفتو خارج ورائ
عندما خرجت.

ياسين :مفيش حاجة خلصي اكلك اوصلك لحد بيتك.

فدوة بتوتر :حسننا اسمع أريد ان اشاورك بشيء.
ياسين بغيظ :اتكلمي.

فدوة بتوتر :بصراحة الشخص الذي معجبة به دعاني
لأشاهد السينما معه غدا بعد العمل فانا متوترة
بماذا ارتدي قلبي ماذا ارتدي لحتى يوخذ بالو مني
ايش بتحبو انتو الرجالة.

كان ياسين النار سوف تخرج من عيناه من شدة
الغضب فاغمض عيونه يحاول أن يداري النار يلي
بداخلة.

ياسين :ما خصني ارتدي الذي تردينه ولان سوف
اذهب انتظركي بالسيارة .ثم ذهب دون ان يعطي لها
مجال الحديث.

كانت فدوة الفرحة مش سيعاها فاتصلت على امل.
فدوة بفرح :الو امل شفتي يلي حصل.
أمل بابتسامه لفرحتها :حصل أياه.
فاخبرتها فدوة بكل شيء.

أمل بفرحه :أي هشي عم ياكد شكوكنا وليش لحتى
يعصب اذا ما الو غيران.

فدوة بفرحه :اي معك حق ما بتصدقي هسه كيف
قلبي عم ينط بالفرحه بس شفتو هيك.
أمل :يجعلها دوم ياقلبي ويجعلكم من نصيب
بعض بأذن الله.

فدوة :يسمع من بؤقك ربنا .فضحكا لاثنين .فأكملت
فدوة بتوتر :بس انا مش عارفة كيف بدي ارواح على
السينما غدا.

امل :ولا يهمك انا هروح معكي.
فدوة باستغراب :كيف.

امل :بسيطه راح اتنكر على شكل رجل.
فدوة بصدمه :ماذا هل تمزحين وافترضى حدا
كشفك.

امل :لا عادي ولا يهمك نتقابل غدا بعد ما تخلصي
وهتنكر واذا فعلا ياسين يغار عليكى راح يجي
ويراقبك.

فدوة بضحك :يارب ان شاء الله تزيبط القصه
ونحاول نشعل غيرته مثل ما اتفقنا لحد ما يعترف
بحبو لي.

أمل بضحك :ان شاء الله.

انتتهت المكالمه معها وذهبت لتركب بسيارة ياسين
دخلت فرأته يضع يده على الشباك مغمض عيناه
عندما انتبه له ساق السيارة ولم يتكلم بشيء .وصلا
امام منزلها قبل ان تنزل نطقت فدوة.
فدوة بتوتر :مالك في شي.

لم ينطق شيء ياسين فنزلت بهدوء " " " " .
اسكرت الخط مع فدوة فأثى أحدى الظابط.
الظابط :المقدم ياسر طالب قهوة في مكتبه .ثم خرج.
نفخت بضيق واحضرت قهوته وذهبت اليه .طقت
الباب فأذن لها بدخول.
ياسر وهوي يتابع على الحاسوب عندما راها رفع
عيناه ينظر لها.

أمل بهدوء :قهوتك سيدي هل تحتاج الشيء اخر.
ياسر ببرود عكس توترة بداخلة :شكرا لا شيء
يمكنكي الذهاب.

أمل :حسنأ .وهيي خارجه التفت له مرة واحدة
نظرت الية بعيون كل كسرة ووجع جعلت ياسر
نبضات قلبة تدق سريعا والحزن علية.
نظرو بعيون بعضهم بعيون حزينه .ثم التفتت
وخرجت.

تنهدت ياسر بوجع :اهداً اهداً "" "" "" .ثاني يوم مرق
اليوم دون احداث كان طول الوقت ياسين يتجاهل
فدوة فكانت تشعر بالالم لكن تصبر نفسها عندما
تتاكد من حبه وأمل تحاول ان تتجاهل ياسر باي
طريقة تحضر ما يطلبه وتخرج سريعا فكان يشعر
بألم بداخلة.

في المساء خرجت بدري فدوة وكانت عيون ياسين
عليها عندما حل المساء.

وذهبت الى المنزل فخرجت ترتدي فستان جميل
فكان ياسين بعيدا بالسيارة يقض اسنانه بغضب
وعيونيه بطلع شرار.

السينما التي اخبرته عنه أمل عندما وصلت كانت
تبحث بعيونها على أمل فرأت ايد على كتفها
فالتفتت فشقت بصدمه.

فدوة :من انت.

أمل بضحك :انا امل مالك.

فدوة :يخرب بيتك ما عرفتك طلعتي مبهرة.

كانت أمل ترتدي لابس شاب وشنب وبروكه شعر
رجاله.

فدوة بضحك :ما كنت بعرف انو الحجات الرجالة

يلي احضرتها هتطلع عليك تحفه.

أمل بضحك :اسكتي هسه ليكو اجي ينظر لنا
نجلس بلاش يشك فينا.

فدوة سريعا :اي يلا .فجلسا .فاكملت بفرح :ما

بصدقي كديش انبسطت بس شفتو خارج ورأي
عندما خرجت.

أمل :اي وهشي باكد شكوكنا اصبري بس يا اليوم
يابكرا بالكثير هيعترف بحبو الكي.

فدوة :يسمع من بؤقك ربنا روعي ياشيخه ربنا
يسعدك مثل ما تفرحني .فضحكوا سوا.

كان ياسين جالس خلفهم بعيدت قليلا يضع قبعه
على رأسه ينظر لهم وهوم يضحكا يقبض على يده
بكل صعوبه يحاول ان يهدأ كان يشعر بلغي بداخلة.

امل بهمس :سوف اذهب انا لانرى ماذا سوف
يفعل.

فدوة بهمس: حسنا.

استقامت أمل من مكانها وذهبت اتجاه الحمام .
فكان عيون ياسين عليها .عندما اختفت .نظر الى
فدوة ودون مقدمات جلس بجانبه سريعا .فشهقت
فدوة بصدمه " "" "" .في الحمام غسلت يداها أمل
فاتت لتخرج تنظر من بعيد ماذا حصل .لكنها كادت
ان تقع فامسكها شخص من خصرها لتشقق
بصدمه لتنصدم في صدره " "" "" "" "" "" "" "" "" "" .

"" "" "" ""

1y ago

1y ago

فتحت عيونها فرأت رجل رجل غريب يبدو في ثلاثين
من عمرة يمسك وسطحها أبتعدت عنه سريعا
فقالت بصوت رجولي تحاول ان تبين انها رجال.
أمل :شكرا لك .ثم خرجت.
رأت من بعيد ياسين جالس جنب امل ابتسمت
بخبث فقرت منهم .سمعت فدوة تقول له.

فدوة بغضب: بس بدي افهم انتة ليش محروق لهاذ
الدرجة هاذ حياتي الشخصية اخرج وين ما بدي ما
خصك.

ياسين بغضب: أنتي تشتغلني عندي ومن حقي
اعرف كل شيء عن الاشخاص الذين يعاملون معنا
بنفس القسم.

قاطعتهم أمل بصوت رجولي وخشن بعصبية
مصتنعه: فيني افهم مين حضرتك وقاعد جنب
خطيبيتي ليه.

وقف ياسين بصدمة وعيونه بطلع شرار: ايش
حكيت بالله خطيبتك يا صغير انت.

أمل بعصبية مصتنعه تحاول كتم ضحكتها هي
وفدوة: انا لست صغيرة واي قريبا ستكون خطيبيتي
سوف اطلبها من اهلها رسميا والدتها.

ياسين بحدة وغضب: هاض ان صمدت يوم واحد ..
ثم قال بتحذير واصبعه بوجه امل ..اياك ثم اياك
اراكى واقف جنبها او تحدثتم مرة اخرى لا تلوم الى
نفسك.

أمل بغضب: ليش مين حضرتك عشان تتحكم فيها.

ياسين دون مقدمات :أنا حبيبها .لأثنين بصدمه.
فدوة.أمل :ماذا.

أمل بعصبية :هل انت مجنون انا حبيبها وهي
تحبني نحن نحب بعض وسنكون زوجين قريبا ما
الك الحق تفتري على حبييتي وام اطفالي
بالمستقبل اعلم انك كذاب اذهب من هنا.
ياسين يحاول ان يملك نفسه بان لا يشقم وجهه في
السينما قال بحدة :اخرج من هنا احسنلك قبل ما
اخلفص عليك.

كان ياسين منظره مرعب فاخفت حقا امل ان
يفعلها ويكتشف انها أمل فخرجت سريعا.
ضحك ياسين ونظر الى فدوة :هل هاذ الرجال تاعك
هرب بلحضه من الخوف.

انزلت رأسها باحراج فقالت بتوتر :انا انا...
قاطعها ياسين بحدة :لا اريد سماع شيء وراء على
السيارة.

لحقته بتوتر شديد وقلبها يدق سريعا لا تعرف لماذا
خائفة ركب السيارة.

ياسين بحدّة: أركبي جنبي حالا. هزت راسها دون
وعي وركبت معه.
فجأة بدون مقدمات وضع رأسه على رأسها وامسكها
جامد من يداها. نظر بعيونها بحدّة.
ياسين: واقسم بالله لو شفتك مع هاضاك الولد
مرة ثانية ما راح يحصل خير ابدا.
فدوة بخوف قالت تحاول الشجاعه: ما خصك انت.
ياسين بصراخ: بلى خصني كل شي فيك يخصني
عم تفهمي.
شهقت فدوة بخوف من صراخه وصدمت ممن قاله.
قرب منها ياسين دون وعي وهيام وضع جبته على
جبته يتنفس بقوة فقال بهمس: انتي ملكي
لوحدي انا فقط انا أحبك.
فتحت عيونها بصدمه كبيرة وقلبها يدق بقوة: ماذا.
ياسين بهيام: اي بحبك. ثم وضع شفّتيه على
شفّتيها دون مقدمات قبلها برقة.
ثم ابتعدت ونظر بعيونها التي توخّذت الى عالم اخر
قال بحب وبحدّة: لن اسمح لكى بتقرب من
شخص اخر غيري هل فهمتي.

بدون وعي هزت راسها .فابتسم ياسين بسعادة .
فأنزلت رأسها بخجل.
ياسين والخوف يتملكه قال بتوتر :هل حقا تحب
ذاك الشب.

فدوة سريعا :لا لا لا احبه ..فاكملت بتوتر :لقد خرجت
معه فقط لان والدتي طلبت ذلك لكن انا لا اريدة
تنهد قلب ياسين بارتياح وزادت سعادته فقال :
هشي امنيح معانتو جهزي حالك لحتي اطلبكي
من امكي غدا.

فدوة بصدمه وكان قلبها يرقص من الفرحه :حقا.
ياسين بحب :اي .فابتسمو بخجل ونظرات كلها
مشاعر.

اوصلها الى منزلها ثم ذهب الى قصرة "" "" "" .في
اليوم الثاني كانت امل واقفة في المطبخ دخلت عليها
فجأة فدوة وهبي تنادي عليها بسعادة امسكتها من
يداها تلف بها.

امل بضحك :لك مالك هدي.

فدوة بسعادة وقفت :ما بصدقي ايش صار البارح.
امل بحماس :ماذا حصل.

اخبرتها كل شيء فدوة بسعادة كبيرة. فرحت كثيرا
أمل لأجلها.

أمل بسعادة :مو معقول بهاذ السريعه انا فرحانه
كثير لاجلك اتمنى لكي السعادة وراحة البال طوال
العمر.

فدوة بسعادة :جمعا يارب حبييتي .ثم اكملت :
والحين راح اروح اكمل شغلي.
أمل بابتسامه :حسننا.

فدوة قبل ان تذهب :اوه صحيح احضري كأس
القهوة المعتادة المكتب ياسر.
أمل بتنهيده وجع :حسننا.

فهمت فدوة بما هيا عليه قربت منها وضعت يداها
على خد أمل فقالت بخنيه :اعلم جيدا ماذا حدث
لكن صدقيني ياسر عكس ما يبدو خارجا هناك
طفل بداخلة لا يعلم ماذا يفعل رغم قسوته فانها
ارى في عيناه كان كل هم دنيا فية هو لا يقصد بما
فعله بكى اكيد هناك سبب او لحضة شيطان منه
عندما ضربتبه على وجهه لم يتحمل ذالك فهو لقد
عاش ايام قاسية بالماضي اتمنى ان تتفهي وضعه

اعلم ان ما فعله ليس صحيحا ولا يغتفر لكن ربنا
كريم وكلنا نغلط بالحياة وربنا عز وجل غفور رحيم
وكل شخص يتعلم من اخطائه وكلنا نفتعل لاطاء
بحياتنا ما في شخص ما بغلط بحياته حبيبتى ارى
انكى تنظرين له بكل كره وحقد وانا اتفهمكى .لكن
انظري انتو لاثنين عشتم حياه قاسية بالماضي
والحد لان كلاكم يعيش في مساة لا تقسو على
بعض اكثر اجلسا وتفهمو لامر بينكم واتمنى لكم
السعادة وان تتصالحلان حسنا حبيبتى .ثم عانقتها
وخرجت.

كان ملامح الصدمه الكبيرة على وجهها فاغمضت
عيونها بصدمه ووجع كبير لتنزل دموعها دون وعي .
فمسحتهم وتندعت تنهيدة قوية ثم اشغلت
المكيه التحضري القهوة وعقلها لا يتوقف عن
تفكير.

كان ياسر في مكتبه يفكر فيها وينتظرها لا يعلم
لماذا اصبح يريد ان يريها كل يوم عندما دقت الباب
تضاهر بالبرود وشغل على الحاسوب.
ياسر ببرود :تفضلي.

دخلت امل فقالت بهدوء :قهوتك.

ياسر :اه ضعيتها على المكتب.

وضعتها أمل ثم اتت التخرج انصدمت بشخص اخر

في صدره وودون وعي منه عندما وقعت امسكها من

خصرها فاصبحا في احضان بعضهم البعض.

كان ياسر جالس على مكتبه يقض على يداها

وعيوننه بطلع شرار لا يعلم لماذا اصبح نار بداخله

عندما راها مع شخص اخر.

ياسر بحدة غضب يحاول الثبات :ايش عم بصير.

ابتعدت امل بسرعه عنه لكن عندما رفعت راسها

انصدمت عندما راته انه نفس الشخص الذي

انصدمت به في السينما.

أمل بصدمه :انت.

الرجل باستغراب :هل تعرفنني.

أمل ادركت نفسها فقالت بتوتر :لا لا اعرفك.

ياسر ببرود :ما الذي احضرك الى هنا يا جاسم.

جاسم بابتسامه :اتيت لارى أبن عمي هل هاذ خطأ.

نظر له ياسر بغضب وحدة :اخرج من مكتبي حالا.

جاسم بضحك :اهدأ على نفسك اتيت لابخرك
بشيء فقط واخرج لا تقلق .ثم جلس فنظر الى امل.
جاسم بابتسامه :قهوة اخري لي من فضلك يا قمر.
كانت أمل واقفة بصدمة واستغراب لا تفهم ماذا
يحدث هنا لكنها قالت بغضب :سوف احضرها لك
لكن التزم حدودك .ثم خرجت.

جاسم بضحك :اوه انها شرسة احب ذلك.
ثم وجد نفسه على لارض من شدة ضربت ياسر له.
جاسم وهو يمسح الدماء من ثمة بابتسامه :اهدأ
على نفسك يابن العم لماذا كل هاض التعصيب.
ياسر بحدة :اياك ان تتجرا من تقرب من الفتاة التي
كانت قبل اللحظات هنا.

جاسم باستغراب وضحك :لماذا هل هبي تخصك
انت لم تهتم لاي فتاة من قبل وتاتي لان تهتم الفتاة
فقيرة تعمل هنا خادمه.

ضربة ياسر على وجهه مرة اخرى :اياك وان تتجراً ان
تتكلم عنها ايضاً ولان اخبرني بما اتيت به واخرج من
هنا.

لم يتحمل ياسر فانحل عليه بالضرب بعد اللحظات
سمعو شي خبط على لارض نظرو فرأو أمل تشهق
بصدمه عندما راتهم وقع منها فنجان القهوة.
جاسم بضحك :اهلا بالجميلة نورتيـنا " " " " " " " "

1y ago

فتحت عيونها بصدمه كبيرة وقلبها يدق بقوة :ماذا.
ياسين بهيام :اي بحبك .ثم وضع شفتيه على
شفتيها دون مقدمات قبلها برقة.
ثم ابتعدت ونظر بعيونها التي توخذة الى عالم اخر
قال بحب وبحدة :لن اسمح لكي بتقرب من
شخص اخر غيري هل فهمتي.

بدون وعي هزت راسها .فابتسم ياسين بسعادة .
فأنزلت رأسها بخجل.
ياسين والخوف يتملكه قال بتوتر :هل حقا تحب
ذلك الشب.

فدوة سريعا :لا لا لا احبه ..فاكملت بتوتر :لقد خرجت
معه فقط لان والدتي طلبت ذلك لكن انا لا اريدة
تنهد قلب ياسين بارتياح وزادت سعادته فقال :
هشي امنيح معانتو جهزي حالك لحتي اطلبكي
من امكي غدا.

فدوة بصدمه وكان قلبها يرقص من الفرحه :حقا.
ياسين بحب :اي .فابتسمو بخجل ونظرات كلها
مشاعر.

اوصلها الى منزلها ثم ذهب الى قصرة "" "" "" .في
اليوم الثاني كانت امل واقفة في المطبخ دخلت عليها
فجأة فدوة وهبي تنادي عليها بسعادة امسكتها من
يداها تلف بها.

امل بضحك :لك مالك هدي.

فدوة بسعادة وقفت :ما بصدقي ايش صار البارح.
امل بحماس :ماذا حصل.

اخبرتها كل شيء فدوة بسعادة كبيرة. فرحت كثيرا
أمل لأجلها.

أمل بسعادة :مو معقول بهاذ السريعه انا فرحانه
كثير لاجلك اتمنى لكي السعادة وراحة البال طوال
العمر.

فدوة بسعادة :جمعا يارب حبييتي .ثم اكملت :
والحين راح اروح اكمل شغلي.
أمل بابتسامه :حسننا.

فدوة قبل ان تذهب :اوه صحيح احضري كأس
القهوة المعتادة المكتب ياسر.
أمل بتنهيده وجع :حسننا.

فهمت فدوة بما هيا عليه قربت منها وضعت يداها
على خد أمل فقالت بخنيه :اعلم جيدا ماذا حدث
لكن صدقيني ياسر عكس ما يبدو خارجا هناك
طفل بداخلة لا يعلم ماذا يفعل رغم قسوته فانها
ارى في عيناه كان كل هم دنيا فية هو لا يقصد بما
فعله بكى اكيد هناك سبب او لحضة شيطان منه
عندما ضربتيه على وجهه لم يتحمل ذالك فهو لقد
عاش ايام قاسية بالماضي اتمنى ان تتفهي وضعه

اعلم ان ما فعله ليس صحيحا ولا يغتفر لكن ربنا
كريم وكلنا نغلط بالحياة وربنا عز وجل غفور رحيم
وكل شخص يتعلم من اخطائة وكلنا نفتعل لاطاء
بحياتنا ما في شخص ما بغلط بحياته حبيبتى ارى
انكى تنظرين له بكل كره وحقد وانا اتفهمكى .لكن
انظري انتو لاثنين عشتم حياه قاسية بالماضي
والحد لان كلاكم يعيش في مساة لا تقسو على
بعض اكثر اجلسا وتفهمو لامر بينكم واتمنى لكم
السعادة وان تتصالحان حسنا حبيبتى .ثم عانقتها
وخرجت.

كان ملامح الصدمه الكبيرة على وجهها فاغمضت
عيونها بصدمه ووجع كبير لتنزل دموعها دون وعي .
فمسحتهم وتندعت تنهيدة قوية ثم اشغلت
المكيه التحضري القهوة وعقلها لا يتوقف عن
تفكير.

كان ياسر في مكتبه يفكر فيها وينتظرها لا يعلم
لماذا اصبح يريد ان يريها كل يوم عندما دقت الباب
تضاهر بالبرود وشغل على الحاسوب.
ياسر ببرود :تفضلي.

دخلت امل فقالت بهدوء :قهوتك.

ياسر :اه ضعيتها على المكتب.

وضعتها أمل ثم اتت التخرج انصدمت بشخص اخر

في صدره وودون وعي منه عندما وقعت امسكها من

خصرها فاصبحا في احضان بعضهم البعض.

كان ياسر جالس على مكتبه يقض على يداها

وعيوننه بطلع شرار لا يعلم لماذا اصبح نار بداخله

عندما راها مع شخص اخر.

ياسر بحدة غضب يحاول الثبات :ايش عم بصير.

ابتعدت امل بسرعه عنه لكن عندما رفعت راسها

انصدمت عندما راته انه نفس الشخص الذي

انصدمت به في السينما.

أمل بصدمه :انت.

الرجل باستغراب :هل تعرفنني.

أمل ادركت نفسها فقالت بتوتر :لا لا اعرفك.

ياسر ببرود :ما الذي احضرك الى هنا يا جاسم.

جاسم بابتسامه :اتيت لارى أبن عمي هل هاذ خطأ.

نظر له ياسر بغضب وحدة :اخرج من مكتبي حالا.

جاسم بضحك :اهدأ على نفسك اتيت لابخرك
بشيء فقط واخرج لا تقلق .ثم جلس فنظر الى امل.
جاسم بابتسامه :قهوة اخري لي من فضلك يا قمر.
كانت أمل واقفة بصدمة واستغراب لا تفهم ماذا
يحدث هنا لكنها قالت بغضب :سوف احضرها لك
لكن التزم حدودك .ثم خرجت.

جاسم بضحك :اوه انها شرسة احب ذلك.
ثم وجد نفسه على لارض من شدة ضربت ياسر له.
جاسم وهو يمسح الدماء من ثمة بابتسامه :اهدأ
على نفسك يابن العم لماذا كل هاض التعصيب.
ياسر بحدة :اياك ان تتجرا من تقرب من الفتاة التي
كانت قبل اللحظات هنا.

جاسم باستغراب وضحك :لماذا هل هبي تخصك
انت لم تهتم لاي فتاة من قبل وتاتي لان تهتم الفتاة
فقيرة تعمل هنا خادمه.

ضربة ياسر على وجهه مرة اخرى :اياك وان تتجراً ان
تتكلم عنها ايضاً ولان اخبرني بما اتيت به واخرج من
هنا.

لم يتحمل ياسر فانحل عليه بالضرب بعد اللحظات
سمعو شي خبط على لارض نظرو فرأو أمل تشهق
بصدمه عندما راتهم وقع منها فنجان القهوة.
جاسم بضحك :اهلا بالجميلة نورتيـنا " " " " " " " "

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

قام ياسر بلكمه على وجهه مرة اخرى بدون مقدمات عندما قال ذالك كان ينظر له بشكل مخيف.

أمل يخوف: ماذا حدث.

جاسم بأستغزاز بأبتسامته نظر الياسر :اراك لاحقا

ابن عمي.

غمز لأمل ثم خرج.

أرتجف جسم أمل ونظرت الياسر الذي كان ينفخ

من كثر الغضب.

قالت بخوف وتوتر :أسفه سوف أحضر غيرها .ثم

خرجت سريعا قبل ان يتحدث.

بعد اللحظات طرقت الباب فسمح لها بالدخول رآته

جالس على مكتبه ووضع الحاسوب أمامه .تقدمت

ووضعت القهوة على طاولة.

أمل :محتاج شي ثاني؟.

ياسر ببرود :لا لكني بدي منكى طلب.

أمل باستغراب :ما هو.

ياسر نظر الها بحدة :لا تتقربي من ذالك الشخص

يلي كان هون انا سيء وسوف أذيكي.

أمل :أي هوي الشخص السيء فقط.

فهم قصدها ياسر ولم يتحدث اغمض عيونه يحاول

يتمالك نفسه ثم قال.

ياسر :اتمنى فقط ان لا تتكلمي معه حتى لو

بالصدفة ولا تقفي معه.

أمل بحدة :أولا هشي ما بخبص احكي مع مين ما
بدي اقف مع مين ما بدي انتة ايش دخلك انا مجرد
خادمه هون بالمركز لا اكثر ولا اقل ولان عن اذنك
الدي عمل .ثم خرجت.

خبط على مكتبه بقوة بكل غضب بعد ان خرجت
فقال.

ياسر بحدة :لن أسمح لكي ابدا بالأبتعاد عني "" "" .

""مر اليوم واتى المساء طق باب شقة فدوة.

فتحت والدتها وكان ياسين يحمل معه بكيت وردة
ووقف معه والدته والداه.

فدوة بابتسامه ولقد اخبرتها فدوة بكل شي فقالت :
اهلا وسهلا البيت بيتكم اتفضلو.

جلسو جميعا فتكلم والد ياسين.بعد اشويا

موسى بابتسامه :طبعاً انتو عارفين سبب وجودنا
هنا.

فاطمه بابتسامه :اكيد والنا الشرف بذلك.

حنان والدته بابتسامه :الشرف لنا فأبني ياسين لم
يتوقف عن التحدث عن أبنتكي.

فضحكوا جميعا وانزل رأسه ياسين باحراج.

حنان :امم وين عروستنا.

فاطمه:ثواني واحضرها لكم .ثم ذهبت اتجاه المطبخ
كانت تمسك صينية فيها فنجان قهوة وكاسه شاي
وكاسة عصير.

نظرت لها بصدمه فاطمه :ياحسني ايه يلي عمله دا.

فدوة بابتسامه :عادي يما أسمعني انا الصراحة

شغلت مخي قلت اذا اعملت قهوة يجوز حدا ما

يحب يشربها واذا اعملت عصير وبرضو نفس الشاي

ما يحبوة واذا اعملت الشاي يخاف يطلع حلو كثير

ما يحبوة او مر كثير ما يحبوة فقلت يابنت يافدوة

ليش ما تعمليهم الثلاثة الشاي والعصير والقهوة

وهومي يختارو بنفسهم ايش رأيك يما.

لطمت على وجهها بصدمه وحزن :اه قلتلي شغلتي

مخك مش كدة.

فدوة :اي بذمتك ما بعرف افكر.

فاطمه وعلى وشك البكاء: اه على لآخر اموت
واعرف انتي دخلتي كليه الشرطه ازاي.
فدوة: عادي يما زي ما الناس تدخل.
لطمت على وجهها :يابختي الاسود ياني ابوس ايدك
ما تشغليش مخك مرة ثانية تمام.
فدوة باستغراب :ليه يما هاض بدل ما تشكريني.
فاطمه :يخرب بيتك الجيزة باضت خلاص دا انا ما
صدقت لما حكيتي جايلك عريس.
فدوة: هوي انا باقية عانس عشان تقولي كدة.
فاطمه سريعا :يخرب بيتك حضري فنجانين قهوة
مع هاذ واوعى تدخل العصير والشاي اعلمي قهوة
بس.

فدوة: ليه يما هبي ثلث انواع احسن وهومي يختارو
بنفسهم افترضي ما حدا بحب يشرب القهوة.
مسكتها بعصبية من ايدها بحدة :اسمعي لما اقلك
حكيت العالم يلي برا ثواني واحنا نرغي هون اعلمي
يلي بقلك عليه ودقيقة تكوني مخلصه بسرعه والى
والله لتندمي انتي فاهمه.
فدوة بوجع :فاهمه فاهمه والله فهمت.

فاطمه :شاطرة.ثم خرجت.
فدوة بتنهيده بهمس :والله انك ست مفتري في ام
كدة.

فاطمه رجعت نظرت لها عند الباب :سمعكي على
فكرة حسابكي بس يروحو ياكلبة .ثم خرجت.
فدوة وضعت يدها على صدرها بغضه :قل اعوذ
برب الفلق اي دا.

في الخارج.

فاطمه باحراج :اعتذر على تاخير بنتي خلصت تجهز
نفسها بس هبي بالمطبخ عم تعملكم شي تشربوه.
حنان بابتسامه :والله ملوش لازوم.
فاطمه :ميصحش انتو ضيوفنا.

بعد اللحضات دخلت فدوة بصينيه القهوة فبرق بها
بصدمة ياسين من كتلة الجمال التي امامه.

[OBJ]

حنان بابتسامه :ما شاء الله عليكى اجلسي يابنتي .
جلست فدوة امامهم بخجل.

فاطمه بصدمة في نفسها :سبحان من دي معقول
هاذ بنتي معقول بنتي طلع عندها دم وبتخجل زي
البنات .فقات على صوت موسى والد ياسين.

موسى :لندع لاثنين يجلسون مع بعضهم اشوي.
فاطمه:معك حق سوف نتركهم قليلا هنا لنذهب
المكان اخر نحنا.

ثم استقامو خرجو من الصالة وذهبو في احدى
الغرف يجلسون بها.
في الصالة.

ياسين بحب :احم طالعة بجنني.
فدوة بخجل :شكرا.
ياسين بمرح :هذه اول مرة بعرف انك بتخجلي زي
البنات.

1y ago

1y ago

لطمت على وجهها بصدمه وحزن :اه قلتلي شغلتي
مخك مش كدة.

فدوة :اي بذمتك ما بعرف افكر.
فاطمه وعلى وشك البكاء :اه على لآخر اموت
واعرف انتي دخلتي كليه الشرطه ازاي.
فدوة :عادي يما زي ما الناس تدخل.

لطمت على وجهها :يابختي الاسود ياني ابوس ايدك
ما تشغيلش مخك مرة ثانية تمام.
فدوة باستغراب :ليه يما هاض بدل ما تشكريني.
فاطمه :يخرب بيتك الجيزة باضت خلاص دا انا ما
صدقت لما حكيتي جايلك عريس.
فدوة :هوي انا باقية عانس عشان تقولي كدة.
فاطمه سريعا :يخرب بيتك حضري فنجانين قهوة
مع هاذ واوعى تدخل العصير والشاي اعملي قهوة
بس.

فدوة :ليه يما هيى ثلث انواع احسن وهومي يختارو
بنفسهم افترضى ما حدا بحب يشرب القهوة.
مسكتها بعصبية من ايدها بحدة :اسمعي لما اقلك
حكيت العالم يلي برا ثواني واحنا نرغي هون اعملي
يلي بقلك عليه ودقيقة تكوني مخلصه بسرعه والى
والله لتندمي انتي فاهمه.
فدوة بوجع :فاهمه فاهمه والله فهمت.
فاطمه :شاطرة.ثم خرجت.
فدوة بتنهيده بهمس :والله انك ست مفترى في ام
كدة.

فاطمه رجعت نظرت لها عند الباب :سمعكي على
فكرة حسابكي بس يروحو ياكلبة .ثم خرجت.
فدوة وضعت يدها على صدرها بغضه :قل اعوذ
برب الفلق اي دا.

في الخارج.

فاطمه باحراج :اعتذر على تاخير بنتي خلصت تجهز
نفسها بس هيي بالمطبخ عم تعملكم شي تشربوه.
حنان بابتسامه :والله ملوش لازوم.
فاطمه :ميصحش انتو ضيوفنا.

بعد اللحضات دخلت فدوة بصينيه القهوة فبرق بها
بصدمه ياسين من كتلة الجمال التي امامه.

[OBJ]

حنان بابتسامه :ما شاء الله عليكى اجلسي يابنتي .
جلست فدوة امامهم بخجل.

فاطمه بصدمه في نفسها :سبحان من دي معقول
هاذ بنتي معقول بنتي طلع عندها دم وبتخجل زي
البنات .فقات على صوت موسى والد ياسين.
موسى :لندع لاثنين يجلسون مع بعضهم اشوي.
فاطمه:معك حق سوف تتركهم قليلا هنا لنذهب
المكان اخر نحنا.

ثم استقامو خرجو من الصالة وذهبو في احدى
الغرف يجلسون بها.
في الصالة.
ياسين بحب :احم طالعة بجنني.
فدوة بخجل :شكرا.
ياسين بمرح :هذه اول مرة بعرف انك بتخجلي زي
البنات.
نظر له بغيض .فضحك عليها.
ياسين :عادي زوجة ياسين بحقلها تعمل يلي بدها
اياها.
ابتسمت له بخجل .ثم تحدثو قليلا.
بعد اللحضات دخلو عليهم في الصالة.
فاطمة :شو نقرأ الفاتحه ونجيب الشربات؟.
ياسين بضحك :اكيد ونستعجل بالخطوبة برضو لن
اهداً غير بس اطمئن انها اصبحت ليا فقط.
فضحكوا جميعا.
حنان بضحك :اهدا يابني ما راح تطير يعني
عروستك.
فاطمة بفرحه كبيرة:سوف احضر الشربات حالا.

ياسين :لسه ما اتفقنا متى الخطوبة والباقي.
موسى :لا تقلق اتفقنا على كل شي بالداخل
الخطوبة ستكون لاسبوع القادم.
ياسين :ليش ماهوي غدا بعيد لاسبوع الجاي.
حنان :خليك ثقيل اشوي ياابني عيب كدة.
فنظر لها بغيض فضحكو جميعا عليه.
كانت الليلة سعيدة عليهم جميعا والجميع احب
بعضهم "" "" "" .مر اسبوع كاملا وكانت امل طول
الوقت تتجاهل ياسر تحضر ما يطلبه وتختصر الكلام
معه ثم تذهب وكان ياسر يحس بوجع بقلبة.
وياسين وفدوة لم تخلقى من مشاكستهم وخجل
فدوة الذي لم يعتاد عليه احدا وHAN لان يوم
خطوبتهم كانت فدوة تتجهز بالغرفة وبجانبها أمل
تساعدها.

كان قد وصل ياسين وعائلته لأصطحبهم الى الصالة
فلقد قرور الخطوبة في الصالة.

وقف مكانه بصدمه ياسين عندما رآها فكانت مثل
الملائكة قرب اليها وقبلها من جبتها. انزلت رأسها
بخجل ثم اصطحبها معه في سيارته هبي والدتها.
رفضت بشدة امل ان تتركب معهم لو تاخذ اي سيارة
منهم تتركب فيها فخجلت منهم فهيها ليست من
اهل العروس لتتركب معهم ولا تريد ان تحمل ثقل
احد عليها. خرجت التآخذ سيارة اجرى التلحق بهم
لكن دون مقدمات بعد ان ذهب الجميع وقفت
سيارة مسرعه امامها فشهقت بصدمه "" "" "" في.
الصالة.

رحبو الهم جميعا بسعادة وكان ياسر هناك كان
يبحث بعينه عن تلك الفتاة التي سرقت منه النوم
وشغلت افكاره طوال الوقت. لكن لم يجدها فتقدم
من فدوة ليستلها.

ياسر: امم فدوة.

فدوة: اي سيدي.

ياسر ببرود: هبي امل ما انعزمت الخطوبة.

فدوة بأستغراب :بلى وكانت معي في البيت وقالت
سوف تحصل على سيارة اجرى وتلحق بنا الم تصل
بعد؟.

ياسر :حقا.ثم صمت قليلا ثم قال .حسننا مبارك لكم.
فدوة بابتسامه :شكرا عقبالك.

لا يعلم الماذا شعر بالخوف شديدة عليها وكان
شيء ما حصل

بعد دقائق رن هاتفه.

ياسر ببرود :من معي .ثم جحض عيناه بكل غضب
وكسر الكأس الذي بيده اصبح كالمخيف "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

نظر له بغیض .فضحك عليها.

ياسين :عادي زوجة ياسين بحقلها تعمل يلي بدها
اياه.

ابتسمت له بخجل .ثم تحدثو قليلا.

بعد اللحضات دخلو عليهم في الصالة.

فاطمه :شو نقرأ الفاتحه ونجيب الشربات؟.

خطوبتهم كانت فدوة تتجهز بالغرفة وبجانها أمل
تساعدها.

فدوة*

أمل *فلقد اشترت فساتنها من الملبغ الذي اخذته
بشغلها بالمركز دفعت نصه ونصفه لآخر حين
يحصل معها تسدة.

كان قد وصل ياسين وعائلته لأصطحبهم الى الصالة
فلقد قرور الخطوبة في الصالة.

وقف مكانه بصدمه ياسين عندما رآها فكانت مثل
الملائكة قرب اليها وقبلها من جبتها. انزلت رأسها
بخجل ثم اصطحبها معه في سيارته هبي والدتها.

رفضت بشدة امل ان تركب معهم لو تاخذ اي سيارة
منهم تركب فيها فخجلت منهم فهيها ليست من
اهل العروس لتركب معهم ولا تريد ان تحمل ثقل
احد عليها. خرجت التأخذ سيارة اجرى التلحق بهم
لكن دون مقدمات بعد ان ذهب الجميع وقفت
سيارة مسرعه امامها فشهقت بصدمه "" "" "" في.
الصالة.

رحبو الهم جميعا بسعادة وكان ياسر هناك كان
يبحث بعينه عن تلك الفتاة التي سرقت منه النوم
وشغلت افكاره طوال الوقت . لكن لم يجدها فتقدم
من فدوة ليستلها.

ياسر :امم فدوة.

فدوة :اي سيدي.

ياسر ببرود :هياي امل ما انعزمت الخطوبة.
فدوة بأستغراب :بلى وكانت معي في البيت وقالت
سوف تحصل على سيارة اجري وتلحق بنا الم تصل
بعد؟.

ياسر :حقا.ثم صمت قليلا ثم قال .حسنا مبارك لكم.
فدوة بابتسامه :شكرا عقبالك.

لا يعلم الماذا شعر بالخوف شديدة عليها وكان
شيء ما حصل

بعد دقائق رن هاتفه.

ياسر ببرود :من معي .ثم جحض عيناه بكل غضب
وكسر الكأس الذي بيده اصبح كالمخيف "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

فتحت عيونها ببطء وصدمت عندما وجدت نفسها
مربطه على اقبال بالكراسي صرخت بفرع.
أمل: وين انا في حد هنا.
دخل عليها رجل فنظرت له فتذكرته انه نفس
الشخص الذي كان في مكتب ياسر وحصل على
ضرب منه.
قالت بدموع خوف: حرام عليك عامل فيني كدة ليا
هوي انا عملتلك حاجه.
جاسم على عادة ابتسامته المستفزة قرب منها
ووضع يده على خدها واصبح وجهه مقابل وجهها.
ارتعش جسمها من شدة الخوف.
أمل بتوتر خوف: سيبيني بترجاك عم تعمل ايه.
جاسم: كيف لي ان اترككي بعد ان وجدتكى فلقد
وقعت بحبكي باول نظرة.
امل بصدمه مرتعشة: ماذا.
جاسم بتمثيل بنظرات حب: انا بحبك وعايذ اجوزك.

أمل ببكاء: لا انا ... لكن لم تكلم كلامها انتفض
جسدها وصرخت عندما قام جاسم بضربها على
خدها.

مسكها من شعرها بقوة نظر الها نظرات مرعبة :
كيف تجرأين على رفضي انتي ليس لكي رأي
سوف تكونين ملكي شئتي ام أبيتي وكلامي هوي
يلي يتنفذ مفهوم.

لم تتكلم أمل فكانت تشهق من كثر الوجد الذي
بداخلها ودموعها.

ابتعد عنها ياسر فقال : احسبي حسابك كتب اكتابنا
كمان ساعه على وصول المأذون .ثم خرج تارك تلك
الجسد الكاسر.

بعد ربع ساعه كان جاسم جالس بجوار الشباك
فانصدم عندما رأى ياسر انا من الخارج.
جاسم بغضب :تلك اللعين كيف عرف مكاني
بالسرعه دي.

تحرك سريعا ناحية المخزن الذي فوق المحبوسة
فية أمل فكها سريعا وربط فمها وحملها بقوة.

كسر الباب ياسر بكل قوته وصرخ عاليا بقوة كان
مرعبا.

ياسر:جاسم ايها الوغد اضهر نفسك امامي ايها
الجانب .صرخ عاليا وينادي عليه ويكسر كل شي
امامه.

ضهر امامه جاسم وعندما رآه ياسر أنحل عليه
بالضرب المبرح.

ياسر بصراخ :الم اقل لك لا تقترب لها كيف تجرأ
على لأقترب منها ايها اللعين اين هيا لأن وين
اخذتها

وكان يضرب بالكدمات بقوة.

ياسر بحدة مرعبة :لاخر مرة بسئلك وين هبي.
جاسم كان الرعب يملكه بداخلة بخوف منه لكنه لا
يحب ان يضهر هذا فاستمر في أبتسامته المستفزة
فقال.

جاسم :انها في طابق العلوي على وشك الموت
لحققتها ما لحقتها ما دخلني انت من توضع بالوقت.
توسعت عيون ياسر بصدمه كبيرة لكمه بقوة كبيرة
على وجهه ووقع على لارض مرة اخرى لكنه هالمة

اجمد فكانت وقعته على الحديد على رأسه فأغمى
عليه .ذهب ياسر سريعا الى لاعلى كسر الباب
وتوقف فجاء جسمه عن الحركة تلجم حول ما رآه.
كانت أمل في صندوق كبيرة وهيي بداخلة مربطه
والماء ينزل عليها من البريبج لتغرق.
نادى عليها بصوت عالي اهز ارجان المكان :أمل.
كانت امل تبكي وتنظر له بعيون كلها رجاء وكانت
على وشك لاغماء جسمها بدأ يرتخي.
ركض نحوها ياسر سريعا ليكسر الصندوق لكنه
كان جامد كان مثل المجنون وقف فجأ وضع يده
على الصندوق ينظر لها وكأنه ينظر لها المرة لآخرية
كان قلبة يتقطع فيه حته .دمعت عيونه بدون وعي
كانت عيونهم في عيون بعض.
لكن فجأة أمل عيونها أنطفت وسودت عن العالم
ليرتخي جسمها بالكامل.
صرخ ياسر بقوة :لاااا.
اصبح يلف بين نفسة كالمجنون فرأ فأس أمامه
فأمسكه سريعا واصبح يكسر في الصندوق لاقزاز
الجامد بعد اللحضات من شدة ضربة انكسر

الصندوق فووقت أمل فامسكها سريعا بين
احضانه والماء نزل عليهم.

كانت كالجثة بين احضانه كان يهز بها ثم وضع
شفتيه على شفتيها يعمل لها تنفس اصطناعي .
عمل ثلث مرات ويدعس بقوة على صدرها لتفوق
ثم حضنها بقوة وهو يتكلم بدون وعي.
ياسر بدموع وجع :لا ما فيكي تتركيني افتحي
عيونك يلا ما صدقت لقيتك ما تعملي هيك
وتروحي هشي مو عدل يلا فوقي بترجاكي انا
بالحاجه ليكي.

بعد اللحظات احس بحركه جسدها نظر لها سريعا
فقال بفرحه.
ياسر :فقتي.

فتحت عيونها ببطء قالت :اين انا .ثم فتحت عيونها
بصدمة عندما رأت دموع ياسر وحالته.
ياسر بفرحه :ما تخافي انتي بامان يلا تعي نروح على
المشفى نطمن عليك اكثر.

لم يعطها فرصة الكلام فحملها بكل حنيه واخذها
سريعا على سيارته ذهبت معه باستسلام ولا تعرف
الماذا وعقلها يدور بالف كلمه.

ركبها السيارة ولم يتحدثا مسح دموعه ياسر وضهر
وجهه المعتاد البارد عندما وصلا المشفى .نزل من
سيارته وذهب ناحية جلوس أمل فتح الباب فتقرب
منها وحملها بين احضانه دخل فيها المشفى امام
كل لانظار المصدومه عليهم.

نادى بغضب :اين الدكتور.

تقدم رجل دكتور.

الدكتور :دعني نؤخذها .نظر له ياسر بحدة برعب

فارتعشت جسم الدكتور.

ياسر بغضب :الم اقل ان تحضر دكتورة وليس دكتور

اذهب عن خلقتي واحضر لي الدكتورة خلال ثانية.

دكتور بخوف :حسنا.

احضرت دكتورة سريعا لتدل علي الغرفه التي

سوف تتعالج بها أمل.وضعها على السرير ينظر له .

فكانت امل تنظر فقط ولا تتكلم بشيء .احس

بالحزن عليها بداخلة ياسر ثم خرج يجلس خارجا.

خرجت الدكتورة بعد نصف ساعه تقريبا .ليتقدم
ياسر.

ياسر ببرود :هل هيا بخير.

الدكتورة :الحمد لله لاسف اصبحت نبضات قلبها
ضعيفه وجسمها متعب تحتاج الراحة هنا البعض
ايام والجهاز التنفس عليها لحد ما تتحسن.

كان قلب ياسر يدق بالخوف عليها فقال :حسننا .ثم
نزل تحت اليدفع الفواتير ولانظار عليه لكن عندما
رفع رأسه عليهم أبعدو نظرهم جميعا بخوف.
رن هاتفه فكان ياسين.ذهب الى مكان لا يوجد به
احد يتكلم معه.

ياسر :ايوا.

ياسين بقلق وكانت فدوة جنبه :لك ايش صار
خرجت غاضب وامل لم تأتي بعد.

تنهد ياسر بوجع ثم قال له كل شيء .ثم قال.
ياسر:لا تقلقو هيني انا هون معها اكملو مراسم
الخطوبه انتم.

ياسين:انهينا الخطوبة ضننتكم موجدين ولكن لان
اخبرني فقط احدى العاملين انك ذهبت غاضب
خارجا وبحثنا عن امل لم نجدها فقلقنا عليكم.
ياسر:لا تقلق الحمد لله اجلس مع خطيبتك انها
يومكم.ثم اطفئ الخط.

شعرت فدوة بالخوف شديد عليها وكانو يشعرون
بالألم من نحوها "" "" "" .بعد اسبوعين مازالت امل
بالمشفى ولا تتكلم مع ياسر عندما يكون موجودا او
يتحدث معه لا ترد عليه وكان ياسر بداخلة وجع
كبير. تفهم وضعها لكنه لم يستسلم يريد ان تتكلم
معه لو في كلمه يطمئن قلبه عليها.

كان كلا من ياسر وفدوة وياسين يزرونهت يوميا.
اتى معياد خروجها من المشفى كانت بجانبها فدوة
تحضر لها الخروج وتساعدنها خرجت من باب
المشفى مع فدوة ثم توقفت عندما ياسر يقف
امامهم بسيارته.

فدوة بابتسامه :سيدي اجيت لكي توصلها امام
شقتها صح.

ياسر: صحيح لكن ليس في منزلها سوف اخذها

القصرى.

فتحت عيونهم لاثنتين بصدمه " " " " " " " " .

|||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

كانت أمل في صندوق كبيرة وهي بداخله مربوطه

والماء ينزل عليها من البريج لتغرق.

نادی علیها بصوت عالی اهز ارجان المكان:أملل.

كانت امل تبكي وتنظر له بعيون كلها رجاء وكانت

على وشك لاغماء جسمها بدأ يرتخي.

رکض نحوہا یاسر سريعا ليکسر الصندوق لکنه

كان جامد كان مثل المجنون وقف فجأ وضع يده

على الصندوق ينظر لها وكأنه ينظر لها المرة الأخيرة

كان قلبه يتقطع فيه حته. دمعت عيونه بدون وعي

كانت عيونهم في عيون بعض.

لكن فجأة أمل عيونها أنظفت وسودت عن العالم

لیرتخی جسمها بالكامل.

صرخ ياسر بقوة: لاااا.

اصبح يلف بين نفسة كالمجنون فرأ فأس أمامه
فأمسكه سريعا واصبح يكسر في الصندوق لاقزاز
الجامد بعد اللحظات من شدة ضربة انكسر
الصندوق فوقعت أمل فامسكها سريعا بين
احضانه والماء نزل عليهم.

كانت كالجثة بين احضانه كان يهز بها ثم وضع
شفتيه على شفتيها يعمل لها تنفس اصطناعي .
عمل ثلث مرات ويدعس بقوة على صدرها لتفوق
ثم حضنها بقوة وهو يتكلم بدون وعي.
ياسر بدموع وجع :لا ما فيكي تتركيني افتحي
عيونك يلا ما صدقت لقيتك ما تعملي هيك
وتروحي هشي مو عدل يلا فوقي بترجائي انا
بالحاجة ليكي.

بعد اللحظات احس بحركه جسدها نظر لها سريعا
فقال بفرحه.
ياسر :فقتي.

فتحت عيونها ببطء قالت :اين انا .ثم فتحت عيونها
بصدمة عندما رأت دموع ياسر وحالته.

ياسر بفرحه :ما تخافي انتي بامان يلا تعي نروح على
المشفى نطمن عليكى اكثر.

لم يعطها فرصة الكلام فحملها بكل حنيه واخذها
سريعا على سيارته ذهبت معه باستسلام ولا تعرف
المازا وعقلها يدور بالف كلمه.

ركبها السيارة ولم يتحدثا مسح دموعه ياسر وضهر
وجهه المعتاد البارد عندما وصلا المشفى .نزل من
سيارته وذهب ناحية جلوس أمل فتح الباب فتقرب
منها وحملها بين احضانه دخل فيها المشفى امام
كل لانظار المصدومه عليهم.

نادى بغضب :اين الدكتور.

تقدم رجل دكتور.

الدكتور :دعني نؤخذها .نظر له ياسر بحدة برعب

فارتعشت جسم الدكتور.

ياسر بغضب :الم اقل ان تحضر دكتورة وليس دكتور
اذهب عن خلقتي واحضر لي الدكتورة خلال ثانية.

دكتور بخوف :حسنا.

احضرت دكتورة سريعا لتدل علي الغرفه التي

سوف تتعالج بها أمل.وضعها على السرير ينظر له .

فكانت امل تنظر فقط ولا تتكلم بشيء .احس
بالحزن عليها بداخلة ياسر ثم خرج اليجلس خارجا.
خرجت الدكتورة بعد نصف ساعه تقريبا .ليتقدم
ياسر.

ياسر ببرود :هل هيا بخير.
الدكتورة :الحمد لله لاسف اصبحت نبضات قلبها
ضعيفه وجسمها متعب تحتاج الراحة هنا البعض
ايام والجهاز التنفس عليها لحد ما تتحسن.
كان قلب ياسر يدق بالخوف عليها فقال :حسننا .ثم
نزل تحت اليدفع الفواتير ولانظار عليه لكن عندما
رفع رأسه عليهم أبعدو نظرهم جميعا بخوف.
رن هاتفه فكان ياسين.ذهب الى مكان لا يوجد به
احد يتكلم معه.
ياسر :ايوا.

ياسين بقلق وكانت فدوة جنبه :لك ايش صار
خرجت غاضب وامل لم تأتي بعد.
تنهد ياسر بوجع ثم قال له كل شيء .ثم قال.
ياسر:لا تقلقو هيني انا هون معها اكملو مراسم
الخطوبه انتم.

ياسين:انهينا الخطوبة ضننتكم موجدين ولكن لان
اخبرني فقط احدى العاملين انك ذهبت غاضب
خارجا وبحثنا عن امل لم نجدها فقلقنا عليكم.
ياسر:لا تقلق الحمد لله اجلس مع خطيبتك انها
يومكم.ثم اطفئ الخط.

شعرت فدوة بالخوف شديد عليها وكانو يشعرون
بالألم من نحوها "" "" "" .بعد اسبوعين مازالت امل
بالمشفى ولا تتكلم مع ياسر عندما يكون موجودا او
يتحدث معه لا ترد عليه وكان ياسر بداخلة وجع
كبير. تفهم وضعها لكنه لم يستسلم يريد ان تتكلم
معه لو في كلمه يطمئن قلبه عليها.

كان كلا من ياسر وفدوة وياسين يزرونهت يوميا.
اتى معياد خروجها من المشفى كانت بجانبها فدوة
تحضر لها الخروج وتساعدنها خرجت من باب
المشفى مع فدوة ثم توقفت عندما ياسر يقف
امامهم بسيارته.

فدوة بابتسامه :سيدي اجيت لكي توصلها امام
شقتها صح.

أمل بحزن: عشان خاطري لا تتركني معه.
نظرت لها فدوة بحزن وشعر ياسر بالوجع داخلة.
نظرت له فدوة: سيدي هل تسمح لي بان اخذ أمل
الجهه لاحاول اقناعها.
هز رأسه ولم يتكلم.
اخذت فدوة امل وبعد نصف ساعه من الانتظار
اتيان.

فدوة بابتسامه: لقد وافقت لنذهب.
صدم ياسر كيف غيرت رأيها لكنه فرح كثيرا لكونها
ستكون معه في البيت ايضا.
ياسر: لا تقلقي اختي وابي ويوجد كثير من الخدم لن
تكوني لوحدكي بالقصر.
أمل ببرود ولن تنظر له: أعلم ذلك.
نظر ياسر الفدوة فابتسمت فعلم انها هيا من
اخبرتها بذلك. جلست امل مع فدوة بالخلف وياسر
سائق السيارة.

وصلا امام القصر فتحت عيونها بصدمه أمل من
جمال القصر والحديقة. دخلا معا فكان والدة واخته
يجلسان معا انتبها الهم. فنظروا باستغراب من

الفتاة التي معهم .فدوة يعرفونها فلقد حضرو حفل

خطوبتها لكن لم يعرفو أمل.

احمد :من هاذ ياسر.

ياسر :انها أمل اريد حميتها سوف اجعلها تمكث

معنا هنا.

احمد وخديجه بصدمه :ماذا.

احمد :حميتها من ماذا.

ياسر اخبرة بكل شيء بما فعله بها جاسم.

نظرو لها بحزن.

خديجة بحنان :تبدين فتاة لطيفه تعي معي اوريكي

القصر وغرفتكي.

أمل بتوتر :حسننا .ثم طلعت معها.

فدوة :احم يجب ان اذهب اراكم لاحقا.

احمد بابتسامه :حسننا ياأبنتي اعتني بنفسك.

فدوة بابتسامه :وانته كمان عمي مع سلامه .ثم

خرجت "" "" "" .في الخارج رن هاتف فدوة فكان

ياسين.

ياسين بخوف مصطنع :الحقيني انا بغرق.

شهقت فدوة بصدمة :ايه ابو العيال يامصبتي مين
يلي راح يصرف علينا من بعدك اه ياني.
ياسين بغيط :كان نفسي اعمل اشوية رومنسيه
بس شو اعمل بحضي خاطب البنت فش عندها
احساس.

فدوة بارتياح :الحمد الله يارب يعني انتة فش
بتغرق خلص هطمن من قصه المصاريف.
ياسين بغيط :اسكتي خالص خلال دقائق تكوني
عندي هيني بمكتبي.
فدوة :حاضر "" "" "" .بعد دقائق دخلت عليه فدوة
فجلست.

فدوة :ايوا عايز اية.
ياسين بغيط :يعني الواحد نفسو يشوف خطيبتيو
شو حرام.
فدوة بضحك على تعبيرات وجهه :لا بس مالك
هدي نفسك.

ياسين :صبرني يارب اتهدي عليا انتي.
فدوة :الله وانا مالي ياعم هوي انا قلت حاجه.
ياسين :لا دي انتي بريئة خالص.

فدوة بغرور :ما انا عارفة.

ياسين بغضب :يباي عليكي مغرورة.

ضحكت فدوة فنظرت له بحب :بس المغرورة دي

بتحبك.

ابتسم ياسين بحب لها فأنزلت راسها بكسوف.

ياسين :ام شبر ونص تتكسف ياناس.

نظرت له بغضب .فضحك عليها .ثم قام من مكانه

قيمها واخذها بين احضانه بكل حنان وحب.

ياسين بهيام :طفلتي المجنونه.

فضربته على كتفه بغيض فضحك عليها وايضا

هبي ضحكت.

ما زالت على صدره بين احضانه وهو مغمض عيناه.

ياسين بهمس :قلبي.

فدوة كانت مثلة :اممم.

ياسين :بتحبيني؟.

فدوة :بعشقك.

شد على احضانها بسعادة :يعمري وانا بموت فيكي .

"" "" "" "" خرج ياسر خارجا ليذهب الى مركزة

وطلب من امل ان لا تذهب الى العمل اليوم.

كان كلا من امل وخديجة يتبادلان اطراف الحديث
بسعادة واحب كلايهما.
كان ينظر لهم احمد بسعادة وعلى فرحه ابنته عندما
اتت تلك الفتاة.

مر اليوم وفي المساء دخل ياسر القصر وكان ينظر
بالأرجاء كأنه متشوق لرأيته. وصل عند مائدة
الطعام فوجد والدته واخته وأمل جلسان. فابتسم
بسعاده عندما رآها. لكنه اخفى ابتسامته سريعا
وجلس ببرود.

كان احمد يشعر ان هناك شي غريب في ابنه منذ
فترة بانه قد يوجد تغير به لكن السؤال هل هو
الاسوء او لاحسن؟!

لم تنظر له امل وكانت تتحدث مع خديجة مبتسمه
وكانه ليس موجودة.

لكنه لم يهتم فكان يشعر براحه بداخله عندما رآها
سعيدة .بعد لانتهاه ذهب ياسر لغرفته.
في منتصف الليل عندما كان الجميع نائما.
كانت مازالت امل مستيقظه تحاول النوم لكن فجاه
انطفئت الأنوار. شعرت بالخوف الشديد.

أمل بتوتر خوف: انا.. ان.. قاطعها ياسر.

ياسر: متقوليش حاجه ياأمل خليكى هنا هروح

اشوف الكهدبا وارجع.

ثم نظر الابيه :مفيش حاجه اصل أمل خافت من
الظلمه وكانت عم تبكى فعنقتني بدون قصدھا من
خوفھا محصلش حاجه هطلع انا اشوف فى ايه.
ثم ذهب.

نظر أحمد لأمل يلى كانت تبص عليه بخوف ودموع
قرب عليها.

قرب عليها احمد بحنان :مالك يابنتى بتبكي ليه
اشوي وهتيجي ما تخافي تعي اوصلك اوضتك
تريحى.

هزت راسھا ولم تنطق.

مسكھا احمد من ايدها واخذھا الغرفتها .ثم
اشتغلت الانوار.

احمد :يلا يابنتى استلقى وارتاحى انتى لسه خارجه
من المشفى البارح.

امل :اسفة تعبتك معيا.

احمد :لا تعب ولا حاجه انتى مثل بنتى.

امل بدموع: ياريت لو كانو اهلي لسه معي واب
يخاف عليا.

حزن عليها احمد وقرب عليها اخذها بحضنه طبطب
عليها: ما تبكي بنتي اعتبرني ابوكي وحاج بقي
امسح دموعكي2 .

عانقته أمل بقوة احست انها لقت الحنان بحضنه
لأول مرة من يوم ما انخلقت.

كانت تبكي بقوة واحمد يهدي بها ثم نامت بحضنه
بدون وعي.

اخذها احمد بهدوء على السرير وغطها امنيح وهو
ينظر لها بحزن اطفئ انوار الغرفه ثم خرج فرأى
ياسر واقف على باب الغرفة فكان ينظر لها بحزن
ضاهرة على وجهه.

نظر له احمد بحزن ثم ذهب ولم ينطق بشيء "" "" .

"" في الصباح استيقظت امل صباحا وتذكرت ما
حدث البارحه لمست وجهها بوجع ثم استقامت
التجهز نفسها التذهب المركز اليوم.

نزلت تحت فوجدت الجميع على المائدة.

خديجة بابتسامه: تعي ياقلبي اجلسي.

جلست امل بجانبها فنطق ياسر.
احمد :هتروحي اليوم المركز.
امل :اي هروح حاسه حالي احسن واسفة على يلي
صار البارح.
احمد :لا عادي يابنتي.
ياسر بغضب :اليوم فش تروحي.
امل بغضب :حكيت اني احسن وهكمل الشغل
عادي.
ياسر بنفطرة ضرب ايده على طاولة :قلت لا يعني لا
انتي سامعه.
ارتعشت امل بخوف منه.
احمد بغضب :استهدو بالله فش قصه وبعدين
ياامل يابنتي ياسر معو حق ملكيش يوم طالعه من
المشفى خليكى بالبيت على لاقل اسبوع
استريحى فية.
امل :بس انا فعلا هقدر اكمل شغل عادي.
احمد :خلاص يابنتي ردي عليا هالمرة.
نظرت له امل بحزن فقالت :تمام سيدي يلي
حضرتك تشوفو .ثم نظرت الياسر بكره وهو ينظر لها

بغضب وكان بداخله يشعر بالوجع عندما يرى
نظرات الكره منها.

احمد: نادني بوالدك اعتبرني ابوكي سيبك من
لالقاب.

نظرت له امل ونزلت دموعها.

طبطبت عليها خديجه بحنيه.

خديجة: فعلا احنا اعتبربانكي من العائلة انتي جزء
مننا خلاص.

نظرت لهم امل بحنيه وحب: والله انتو تنحطو على
راس ولا مرة حسيت بطعم العيلة غير من لما جيت
البيت دا حبيتكم جدا4 .

احمد: واحنا حبناكمي اوي وخذي راحتك بالقصر دا.
نظرت لهم امل بدموع وكانت الفرحة فش سعيها
الطيبة لاب دا وابنته. ثم نظرت الياسر الذي كان
ينظر لهم فقالت دون وعي.

امل برفع حاجب: هموت واعرف الواد دا طالع لمين
مستحيل يكون منكم.

ثم شهقت عندما رات ضحكاتهم العالية وياسر ينظر
لها بكل غيض.

انزلت راسها باحراج :اسفه.
خديجة بضحك :لا عادي فش مشكلة يلا نكمل اكل
بسرعه هيبرد هموت من الجوع.
احمد :همك على بطنك دايمآ .نظرت له خديجة
بغيض طفولي.ثم ضحكت وضحكت امل عليهم.
بعد اشوي تكلم ياسر.
ياسر :انا رايح عاوزين حاجه قبل ما اروح.
احمد :لا ياابني ربنا معك "" "" "" .في المركز.
كان ياسين على مكتبه يشتغل على القضية
الجديدة بحاسوبة كان مركز فيها بكل تركيز فجأة
انفتح عليه الباب بقوة بدون مقدمات وكانت فتاة
شعرها اشقر لابسه قصير جدا.
قالت ببسمه :يسون حبيبي وحشتني.
نظر لها ياسين بغضب :مرام بتعملي ايه هنا ومتى
اتيتي من السفر وكيف تتجراً تدخل عليا بالشكل
دا.
مرام كانت زميلته من ايام الكلية تحبه كثير طمعا
الامواله ولكن ياسين لم يعطي لها اي مجال دائما
يجاهلها لكنها لن تتوقف عن ملاحقته.

قربت منه مرام كثيرا حيث لصقت على صدره .وكان
لسه هيزعق ويبعدها وجظ فدوة تدخل عليهم
تشهق بصدمه عند رايتهم.

فدوة بغضب :اهئ اهئ مين داي ياسيد ياسين
ممکن اعرف مين السحلية دي.
مرام نظرت لها بسخريه وغضب :السحلية تبقي دي
امك ..لم تكمل كلامها فوجدت فدوة تنحل عليها
بالضرب.

فدوة وهبي ماسكه من شعرها :وحيات امك وربنا
لو جبتي سيرة امي دي مرة ثانية على لسانك القذر
هيعشك طول عمرك تحت الزنزانة انتي فاهمه.
مرام بخوف :ياسين الحقني.

فدوة بغیض وكانت الغيرة قتليتها :عايزة ايه من
خطيبي انتي يامقصوفة الرقة.
مرام بصدمه :ايه خطيبك.

فدوة :ايوه ياحبتي خطيبي واقريب هيكون جوزي
وبعدها ابو عيالي وبعدها الحج بتاعي وبعدها القبر
يلمنا.

ضحك ياسين بقوة على كلامها.

ياسين بضحك :خلاص سبيها يافدوة البنت هتروح
بين ايديكي.

فدوة بغضب سبتها :اخرس انتة ولا كلمه وكمان
خايف عليها حسابك معي بعدين وعايذ اعرف مين
دي حالا.

ياسين بلع ريقه :دي دي مرام.
فدوة :ياسلام وانا هيك عرفتها ايوا مين مرام يعني.
ياسين :بنت لزقة من ايام الكلية بضلها تلاحقني وانا
ولا معبرها وكانت مسفره ومعرفش انها رجعت غير
هسه واجت قربت مني ولسه هزق فيها واطردها
لأنتي داخلة.

مرام نظرت له بغضب :امفكرني يعني اذا خطبت
راح ابطل الحقك اطمن وراك وراك وزمان طويل
بيننا وهتكون ليا انا وبس وتوقع على بوزك وتحبني
وما تشوفش غيري لا البيثة دي ولا غيرها.

مسكتها فدوة بغضب شديد من شعرها بقوة :نعم
يختي مين البيثة وبعدين يختي وقع وخلص على
بوزة واختارني انا احسنلك تبعدني هسه عن حياتنا

لابد والا واقسم بالله هوريكي النجوم بعز الضهر
احمدي ربك اني لسه ساكته عليكي.
ياسين بضحك: كل دا ولسه ساكته عليها.
فدوة بغضب: ولا كلمه انت اخرس خالص.
ياسين بلع ريقة: حاضر ياست البنات.
فدوة: ايوأ كدة اتزبط.
مرام بصراخ: لك يامجنونه سبيني ياسين احكيلك
كلمه.
ضربتها فدوة بالقلم على وجهها: وائته لسه الك
عين تتكلمي دي انتي نهار ابوكي مش هيعدي .
مسكتها بقوة وحبستها في السجن بقوة وكانت
تصرخ عليها مرام بان تخرجها.
فدوة: اشبي اخرسي ولا كلمه فش عايضة اسمع
صوتك زي السحلية دي احمدي ربك اني لسه
ماسكه حالي عليكي.
ياسين انفجر بضحك ثم نظرت له فدوة بكل غضب .
فبلع ريقة بخوف.
ياسين: احم انا.
فدوة: ولا كلمه قدامي على مكتبي يلا.

لحقها ياسين على مكتبها فأمسكته بقوة من زمارة رقبته.

فدوة بغضب :انته كيف تسمح النفسك تخليها
تلق فيك كدة تلك السحلية الشقرا.
كتم ضحكته ياسين بصعوبه :والله انت فجاة وكنت
هبعدها واطردها مع دخلتك.
فدوة بحدّة :اسمع ياض وربنا لو شفتك معها مرة
ثانية متلومش غير نفسك.
غمزلها ياسين وهو يقربها ليه جامد :غيرانه عليا
ياقلب ياسين.

انزلت راسها بخجل ولم تتكلم ابتم بحب عليها ثم
قرب منها ليضع شفتيه على شفتيها يقبلها بقره .

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

امل: بس انا فعلا هقدر اكمل شغل عادي.
 احمد: خلاص يابنتي ردي عليا هالمرة.
 نظرت له امل بحزن فقالت: تمام سيدي يلي
 حضرتك تشوفو. ثم نظرت الياسر بكره وهو ينظر لها

بغضب وكان بداخلة يشعر بالوجع عندما يرى
نظرات الكره منها.

احمد: نادني بوالدك اعتبرني ابوكي سيبك من
لالقاب.

نظرت له امل ونزلت دموعها.

طبطبت عليها خديجه بحنيه.

خديجة: فعلا احنا اعتبربانكي من العائلة انتي جزء
مننا خلاص.

نظرت لهم امل بحنيه وحب: والله انتو تنحطو على
راس ولا مرة حسيت بطعم العيلة غير من لما جيت
البيت دا حبيتكم جدا4 .

احمد: واحنا حبناكمي اوي وخذي راحتك بالقصر دا.
نظرت لهم امل بدموع وكانت الفرحة فش سعيها
الطيبة لاب دا وابنته. ثم نظرت الياسر الذي كان
ينظر لهم فقالت دون وعي.

امل برفع حاجب: هموت واعرف الواد دا طالع لمين
مستحيل يكون منكم.

ثم شهقت عندما رات ضحكاتهم العالية وياسر ينظر
لها بكل غيظ.

انزلت راسها باحراج :اسفه.
خديجة بضحك :لا عادي فش مشكلة يلا نكمل اكل
بسرعه هيبرد هموت من الجوع.
احمد :همك على بطنك دايمآ .نظرت له خديجة
بغيض طفولي.ثم ضحكت وضحكت امل عليهم.
بعد اشوي تكلم ياسر.
ياسر :انا رايح عاوزين حآجه قبل ما اروح.
احمد :لا ياابني ربنا معك "" "" "" .في المركز.
كان ياسين على مكتبه يشتغل على القضية
الجديدة بحاسوبة كان مركز فيها بكل تركيز فجآة
انفتح عليه الباب بقوة بدون مقدمات وكانت فتآة
شعرها اشقر لابسه قصير جدا.
قالت ببسمه :يسون حبيبي وحشتني.
نظر لها ياسين بغضب :مرآم بتعملي ايه هنا ومتى
اتيتي من السفر وكيف تتجراً تدخلي عليآ بالشكل
دا.
مرآم كانت زميلته من ايام الكلية تحبه كثير طمعا
الامواله ولكن ياسين لم يعطي لها اي مجال دآئما
يجاهلها لكنها لن تتوقف عن ملاحقته.

قربت منه مرام كثيرا حيث لصقت على صدره .وكان
لسه هيزعق ويبعدها وجظ فدوة تدخل عليهم
تشهق بصدمه عند رايتهم.

فدوة بغضب :اهئ اهئ مين داي ياسيد ياسين
ممکن اعرف مين السحلية دي.
مرام نظرت لها بسخريه وغضب :السحلية تبقي دي
امك ..لم تكمل كلامها فوجدت فدوة تنحل عليها
بالضرب.

فدوة وهبي ماسكه من شعرها :وحيات امك وربنا
لو جبتي سيرة امي دي مرة ثانية على لسانك القذر
هيعشك طول عمرك تحت الزنزانة انتي فاهمه.
مرام بخوف :ياسين الحقني.

فدوة بغیض وكانت الغيرة قتليتها :عايزة ايه من
خطيبي انتي يامقصوفة الرقة.
مرام بصدمه :ايه خطيبك.

فدوة :ايوه ياحبتي خطيبي واقريب هيكون جوزي
وبعدها ابو عيالي وبعدها الحج بتاعي وبعدها القبر
يلمنا.

ضحك ياسين بقوة على كلامها.

ياسين بضحك :خلاص سببها يافدوة البنت هتروح
بين ايديكي.

فدوة بغضب سبتها :اخرس انتة ولا كلمه وكمان
خايف عليها حسابك معي بعدين وعايذ اعرف مين
دي حالا.

ياسين بلع ريقه :دي دي مرام.
فدوة :ياسلام وانا هيك عرفتها ايوا مين مرام يعني.
ياسين :بنت لزقة من ايام الكلية بضلها تلاحقني وانا
ولا معبرها وكانت مسفره ومعرفش انها رجعت غير
هسه واجت قربت مني ولسه هزق فيها واطردها
لأنتي داخلة.

مرام نظرت له بغضب :امفكرني يعني اذا خطبت
راح ابطل الحقك اطمن وراك وراك وزمان طويل
بيننا وهتكون ليا انا وبس وتوقع على بوزك وتحبني
وما تشوفش غيري لا البيثة دي ولا غيرها.

مسكتها فدوة بغضب شديد من شعرها بقوة :نعم
يختي مين البيثة وبعدين يختي وقع وخلص على
بوزة واختارني انا احسنلك تبعدني هسه عن حياتنا

لابد والا واقسم بالله هوريكي النجوم بعز الضهر
احمدي ربك اني لسه ساكتة عليكي.
ياسين بضحك: كل دا ولسه ساكتة عليها.
فدوة بغضب: ولا كلمه انت اخرس خالص.
ياسين بلع ريقة: حاضر ياست البنات.
فدوة: ايوأ كدة اتزبط.
مرام بصراخ: لك يامجنونه سبيني ياسين احكيلك
كلمه.
ضربتها فدوة بالقلم على وجهها: وائته لسه الك
عين تتكلمي دي انتي نهار ابوكي مش هيعدي .
مسكتها بقوة وحبستها في السجن بقوة وكانت
تصرخ عليها مرام بان تخرجها.
فدوة: اشبي اخرسي ولا كلمه فش عايزة اسمع
صوتك زي السحلية دي احمدي ربك اني لسه
ماسكه حالي عليكي.
ياسين انفجر بضحك ثم نظرت له فدوة بكل غضب .
فبلع ريقة بخوف.
ياسين: احم انا.
فدوة: ولا كلمه قدامي على مكتبي يلا.

لحقها ياسين على مكتبها فأمسكته بقوة من زمارة رقبته.

فدوة بغضب :اتته كيف تسمح النفسك تخليها
تلق فيك كدة تلك السحلية الشقرا.
كتم ضحكته ياسين بصعوبه :والله ات فجاة وكنت
هبعدها واطردها مع دخلتك.
فدوة بحدّة :اسمع ياض وربنا لو شفتك معها مرة
ثانية متلومش غير نفسك.
غمزلها ياسين وهو يقربها ليه جامد :غيرانه عليا
ياقلب ياسين.

انزلت راسها بخجل ولم تتكلم ابتم بحب عليها ثم
قرب منها ليضع شفتيه على شفتيها يقبلها بقره .

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

عد اليوم وفي المساء خرجت أمل التشم هوا على
البرنده كانت تنظر في شباك على الحديقة وجمالها.

بعد ساعه تقريبا لمحت شي يمشي وري الزرع
فنظرت بخوف وباستغراب لكن كذبت نفسها
وقالت انها تتوهم واثناء ما كانت سرحانه فتحت
عيونها بصدمه بس شافت ست كبيرة بالعمر
تمشى على الشارع الامام البواب ضهرت وحاولت
الدخول ولكن الحراس كانو يمنعوها.
فنزلت تشوف ايه يلي بحصل وصلت وسئلتهم :
ايش بصير.

احد الحراس :تريد الدخول القصر لكن سيدي منع
اي حدا يدخل في وقت متاخر زي دا.
نظرت امب العجوز وصعبت عليها فسئلتها :من
انتي وجاية هنا ليه في الوقت دا.
الست العجوز بتعب وحزن :انا يابنتي جاية ادخل
القصر لاطلب الخير من ناس دول يبدو عليهم
الثرايا اريد فقط ان اطلب بعض النقوط لاطعام
أحفادي ولكن هؤلاء يمنعوني من الدخول.
حزنت عليها أمل :ولا يهملك فيكي تدخلني معايا وانا
هديكي.

احد الحراس :لا ما ينفعش سيدي ...ولم يكلم كلمه
نطقت بغضب امل.

أمل :بتقلبك محتاجه هوي البعيد ما بفهم وسيدك
ولا يهتمك انا بحكي معو اطمئن ما راح اخليه يطردك
ولان سوف اخذها معي.

اخذتها أمل من يدها الداخل دون ان تعطي اهميه
الحراس وكلامهم.

كانت أحمد خارج البيت لم يروح بعد وخديجه تذاكر
بغرفتها.

جلستها أمل في الصالة وذهبت احضرت لها كأس
مي.

أمل بحنيه :تفضلي اشربي.

الست العجوز :شكرا يابنتي انا فعلا كنت عطشانه.

جلست بجانبها امل فقال :اكم حفيد عندكي.

الست العجوز :لدي احفادي من ابني الكبيرة رحمه
الله توفي هو وزوجته وتبقى منه ابنتين وابنه
ويعيشون معي.

حزنت كثيرا عليهم امل وكان قلبها يؤلمها :ربنا
يصبركم انا طالعه احضر كل ما لدي من الفلوس

لاعطيك اياه اعلم انها ليست كثيرة لكني سوف
اعطيك اياهن واطلب من السيد احمد حين يعود
ان يعطيك اكثر فهو حنون واكيد سوف
يستقبلكي.

الست العجوز: انتي مش ابنته.
أمل: لا أنا مش من العيلة انا يتيمه استقبلوني
الناس الطيبة عندهم هنا من اكم يوم.
الست العجوز بحنيه: ربنا يحفظك يابنتي.
امل: جمعا يارب رايحه اعمل يلي قلتك عليه.
الست العجوز: وهوي متى يرجع السيد احمد دا.
أمل: مش هيطول تكه ويكون هنا.
الست العجوز: الله يستر عليك يابنتي فيكي
بالاول تجيبي كوبيتين شاي بالاول نشربهم مع
بعض قبل ما يوصل فانا حبيتك اوي ولانو دماغي
عم تلف عايز شي ساخن.
ابتسمت لها امل: حاضر من عنيا هجيب الشاي
بالاول.

ذهبت امل احضرتهم ورجعت عندها اعطتها كوباية
ووضعت لآخرى بالجانب حين ترجع من غرفتها.

بعد اللحضات اتت أمل وهي موطيه راسها بحزن
واحراج فكانت تملك سوى بعض النقود في علبة
والبقشيش من راتبها.

الست العجوز علمت ما تفكر فيه :عادي يابنتي
بكفي انك دخلتيني هنا وعاملتيني بحنيه يمكنك
استعادتهم لكي وانا هوخذ من اصحاب القصر دا.
أمل :لا كان نفسي يبقو اكثر من دا الفلوس لاقدم
لكي شي محرز خجلانه لانه قليل.

الست العجوز بحنيه :لا عادي والله وتعي يلا نشرب
الشاي قبل ما يبرد.

ابتسمت امل لها واعطتها الفلوس وجلست
التمسك كوبيتها وتشرب معها.

بعد خمس دقائق وهي تتكلم معها احست بدوخه
بجسمها وعيونها عم تطفئ.

الست العجوز :مالك يابنتي انتي امنيه؟.

أمل وهي دايله :اي امنيه ما تخافي.

لكن قبل ان تنطق الست العجوز بكلمه اخرى رات
امل وكانت سوف تفقد الوعي .امسكت الشاي
سريعا منها حتى لا يوقع عليها بعد ان اخذت

الكوب اسودت الدنيا عند امل ووقعت على كتف
الست العجوز.

بعد دقائق دخل أحمد ولم يرى احد فظن ان ان امل
وخديجه نامو بالفعل فذهب الغرفة اليستريح.
بعدها دخل ياسر فنظر الغرفة أمل وقف يحاول ان
يمنع نفسه بان لا يذهب يطمئن عليها فقال في
نفسه.

ياسر بغضب: لا لن اذهب لن اذهب لن اذهب لو
طقت السما بالارض.

بعد دقيقة كان واقف امام غرفتها دق الباب لم
يسمع ردها فظن انها نائمه لم يريد ازعاجها اكثر
فخرجت الخارج فرأى احد الحراس يقف امامه
بخوف.

ياسر بأستغراب: ماذا هناك؟.

الحارس: سيدي اريد ان اقول لك شيئا.

ياسر ببرود: تكلم.

اخبرة الحارس كل شي ماذا حدث خارجا.

فتح عيونه بصدمه وزعق جامد.

ياسر: انتو حمير ما حكيت ما اتفوتو احد.

الحارس برعب :والله يا ...لم يكلم كلمته فرأى ياسر
يركض سريعا فوق.

وصل باب غرفه أمل اليفتحه فرأه مفتوح دخل
غرفتها احس بنغزات بقلبة عندما لم يجدها بحث
عنها بكل ارجاء القصر وينادي عليها ولم يجدها.
استقامو خديجه واحمد على صوته فنزلو ليرو ماذا
حدث .كان يستلوا ياسر ماذا حدث لكنه لم يستمع
لهم.

امسك كاميرات المراقبة المخفية داخل القصر
سريعا ليرى امل ان يجد شيئا.
كان ياسر وخديجه واحمد ينظرون الكاميرات.
فجاه ضهرت امل مع الست العجوز لحد ما اغمى
عليها بعد شرابها الكوبايه الشاي.
رأى الست العجوز استقامت عادي وكأنه شابة
وأجى أحد الحراس لحمل أمل معها وخرجو من
النافذة بهدوء.

امسك ياسر بدون وعي كل شي امامه اشلاء على
لارض ضرب يداه على طاولة.

ياسر بعصبية مخيفة بصوت عالي :ذاك الحارس
الخابن ومن تلك العاهرة التتجراً تدخل قصري
متنكرة وكيف الذالك لاغباء بان لا يكشفوها.
حاول احمد تهدئته ليفكرون كيف يجدونها
وينقذونها ولكن ياسر لم يستمع له كان يكسر كل
شيء من عصبية "" "" "" "" .فتحت عيونها ببطء
لترى امامها النحوم السما وهيي مسطحه لكن مهلا
اين هيا؟؟!

حاولت ان تقوم وتنظر حولها لكنها صدمت عندما
رات نفسها مربوطه في أحبال داخل صندوق تحت
لارض.

مهلا هل انا في قبر!

طلعت منها صرخة عالية.

لكن رات التراب يضرب وجهها وقدم تركلها فنظرت
فوجدت ذالك الحقير جاسم يقف امامها وبجانبه
فتاة.

نظرت لهم امل بدموع وخوف وجسمها يرجف
نظرت التلك الفتاة انها تشبة الست العجوز.

امل بدموع :ايش بدكم مني والله ما اذيت حدا
فيكم ليه تعملو فيا كدة أخرجوني ارجوكم.
جاسم جلس بركبته امام القبر ينظر لها يضحك :لا
يحلوة انتي كنزنا .ليضحك عاليا.
أمل بيبكاء شديد :ارجوك.
لكنه لم يستمع لها الصراخها وتوسلها .فامسك
قطعه لزقه وضعها على ثمها تتوجع بألم.
وبدأ مع الفتاة يرمون عليها التراب وهوم يضحكون .
" "

1y ago

ابتسمت لها امل :حاضر من عنيا هجيب الشاي
بالاول.
ذهبت امل احضرتهم ورجعت عندها اعطتها كوباية
ووضعت لآخرى بالجانب حين ترجع من غرفتها.
بعد اللحظات اتت أمل وهي موطيه راسها بحزن
واحراج فكانت تملك سوى بعض النقود في علبة
والبقشيش من راتبها.

الست العجوز علمت ما تفكر فيه :عادي يابنتي
بكفي انك دخلتيني هنا وعاملتيني بحنيه يمكنك
استعادتهم لكي وانا هوخذ من اصحاب القصر دا.
أمل :لا كان نفسي يبقو اكثر من دا الفلوس لاقدم
لكي شي محرز خجلانه لانه قليل.

الست العجوز بحنيه :لا عادي والله وتعي يلا نشرب
الشاي قبل ما يبرد.

ابتسمت امل لها واعطتها الفلوس وجلست
التمسك كوبيتها وتشرب معها.
بعد خمس دقائق وهي تتكلم معها احست بدوخه
بجسمها وعيونها عم تطفئ.

الست العجوز :مالك يابنتي انتي امنيحه؟
أمل وهي دايله :اي امنيحه ما تخافي.
لكن قبل ان تنطق الست العجوز بكلمه اخرى رات
امل وكانت سوف تفقد الوعي .امسكت الشاي
سريعا منها حتى لا يوقع عليها بعد ان اخذت
الكوب اسودت الدنيا عند امل ووقعت على كتف
الست العجوز.

بعد دقائق دخل أحمد ولم يرى أحد فظن ان ان امل
وخديجه نامو بالفعل فذهب الغرفته اليستريح.
بعدها دخل ياسر فنظر الغرفة أمل وقف يحاول ان
يمنع نفسه بان لا يذهب يطمئن عليها فقال في
نفسه.

ياسر بغضب: لا لن اذهب لن اذهب لن اذهب لو
طقت السما بالارض.

بعد دقيقة كان واقف امام غرفتها دق الباب لم
يسمع ردها فظن انها نائمه لم يريد ازعاجها اكثر
فخرجت الخارج فرأى احد الحراس يقف امامه
بخوف.

ياسر بأستغراب: ماذا هناك؟.

الحارس: سيدي اريد ان اقول لك شيئا.

ياسر ببرود: تكلم.

اخبره الحارس كل شي ماذا حدث خارجا.

فتح عيونه بصدمه وزعق جامد.

ياسر: انتو حمير ما حكيت ما اتفوتو احد.

الحارس برعب: والله يا ...لم يكلم كلمته فرأى ياسر
يركض سريعا الفوق.

وصل باب غرفه أمل اليفتحه فرأه مفتوح دخل
غرفتها احس بنغزات بقلبة عندما لم يجدها بحث
عنها بكل ارجاء القصر وينادي عليها ولم يجدها.
استقامو خديجه واحمد على صوته فنزلو ليرو ماذا
حدث. كان يستلو ياسر ماذا حدث لكنه لم يستمع
لهم.

امسك كاميرات المراقبة المخفية داخل القصر
سريعا ليرى امل ان يجد شيئا.
كان ياسر وخديجه واحمد ينظرون الكاميرات.
فجاه ضهرت امل مع الست العجوز لحد ما اغمى
عليها بعد شرابها الكوبايه الشاي.
رأى الست العجوز استقامت عادي وكأنه شابة
وأجى أحد الحراس لحمل أمل معها وخرجو من
النافذة بهدوء.

امسك ياسر بدون وعي كل شي امامه اشلاء على
لارض ضرب يداه على طاولة.
ياسر بعصبية مخيفة بصوت عالي :ذاك الحارس
الخابين ومن تلك العاهرة التتجراً تدخل قصري
متنكرة وكيف الذالك لاغبياء بان لا يكشفوها.

حاول احمد تهدئته ليفكرون كيف يجدونها
وينقذونها ولكن ياسر لم يستمع له كان يكسر كل
شيء من عصبية "" "" "" "" .فتحت عيونها ببطء
لترى امامها النجوم السما وهي مسطحه لكن مهلا
اين هيا؟؟!

حاولت ان تقوم وتنظر حولها لكنها صدمت عندما
رات نفسها مربوطه في أحبال داخل صندوق تحت
لارض.

مهلا هل انا في قبر!

طلعت منها صرخة عالية.

لكن رات التراب يضرب وجهها وقدم تركلها فنظرت
فوجدت ذالك الحقير جاسم يقف امامها وبجانبه
فتاة.

نظرت لهم امل بدموع وخوف وجسمها يرجف

نظرت التلك الفتاة انها تشبة الست العجوز.

امل بدموع: ايش بدكم مني والله ما اذيت حدا

فيكم ليه تعملو فيا كدة أخرجوني ارجوكم.

جاسم جلس بركبته امام القبر ينظر لها يضحك :لا

يحلوة انتي كنزنا .ليضحك عاليا.

أمل ببقاء شديد: ارجوك.

لكنه لم يستمع لها الصراخها وتوسلها. فامسك قطعه لزقه وضعها على ثمها تتوجع بألم.

وبدأ مع الفتاة يرمون عليها التراب وهوم يضحكون .

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

لم ستمع الصراخها احدا وبكائها أنزلو عليها التراب
ليتم دفنها.

بعد لانتهااء رمى العدة جاسم وهو يضحك بسعادة مع تلك الفتاة فجأة يشهقها لاثنين بصدمه عندما رأو صراخ ياسر يأتي من الخلف فهربو سريعا عندما سمعا صوته.

اسرعو الظابط الذي مع ياسر بالقبض عليهم.
جرى ياسر كالمجنون نحو المكان الذي دفنت به
اشال التراب بسرعه كبيره بطريقه جنونيه كل ما
يفكر به هو أمل فقط.

بعد اशल التراب رأى وجهها المخطوف وكان قد
اغمى عليها حملها سريعا بين احضانه ووضع يده
على وجهها.

ياسر وجسمه يرتجف من الخوف عليها: أمل امل
فوقي ما تخوفني عليكي يلا فوقي بترجائي.
كان يترجى فيها أن تستفيق لتدمع عيونه. فقام
بعناقتها بوجع.

كان الظابط الذي مع ياسر لم يستطعو التحرك من
شدة صدمتهم عندما رأو ياسر كان الصدمه مش
سيعاهم كيف ان يكون الشيطان بتلك الحاله.
لم تستجب معه حملها سريعا نحو سيارته
ليستعجل بها المشفى "" "" "" .في المشفى. دخل
ياسر كالمجنون ينادي على الممرضات لأخذها
يصرخ عاليا عليهم.

جميع من بالمشفى انصدمو جميعا لرأيته ات
الممرضات سريعا ودكتورة لآخذها الغرفه.
ارتمى ياسر بوجع على لأرض ضم ركبتيه حوله.
الجميع كان يفتحون أثماتهم بصدمه كبيره
ويتهامسون .لم يهتم ياسر لهم فكان كل ما يشغل

بأله هبى أمل وىءى أن تكون بآبر .أغمض عىونه
بوجع ىفكر بها.

بعء ساعه آرآءء الءكءورة اسءقام ىاسر سرىعا لها.
ىاسر :هل هبها بآبر صآب.

الءكءورة :الآمء الله لءء اسءقامء بعء لأكسوجىن
ولأبر ونبضاء قلبها انءظمء لكنها بآآبه الراحة
الءامه لمة اىام لانها مازال آسمها مءعب كءبرا
وىآآآ الراحة فالأفضل ءفضل بالمشفى لاءءناء بها
العلاج.

ىاسر بارءىآح لانها رآعءلو :ما فى ءاعى هوآءها
عنءى وسوف اعءنى بها أنا.
كانء الءكءورة سوف ءعءرض لكن نظراء اخفاءها
فآءهبء.

الءكءورة :آسنا سوف اعمل اوراق آرؤآها .ثم
آءهبء.

ءقءم ىاسر آؤو عرفاءها لىنظر لها كانء مسءلقىة
على السرىر وآهاز لأكسوجىن علبها.
فأءبهبء له أمل ونظراء له لءءمع عىونها.

كان ياسر يحبس دموعه بصعوبة ينظرون العيون
بعضهم البعض.

تقرب منها ليجلس بجوارها ليمسك يدها بكل حنيه .
ثم ينظر لعيونها بابتسامه حب ليمسح بيده لأخرى
على وجهها ويزيل شعرها.

كانت تنظر لها امل بنظرات غير مفهومه ولكنها لم
تعترض بماذا يفعل فعندما كان يضع يده على
وجهها اغمضت عيونها كانه كانت بحاجه اليه ولم
تعرف السبب.

اللحظات وفتح الباب فكان والده احمد وخديجه .
ليبتعد عنها ياسر.

خديجة بلهفه عليها :انتي بخير؟

أهزت أمل راسها بابتسامه.

أحمد بغضب ينظر الجاسم :كيف يجرأ يعمل هيك
ذاك الوغد.

ياسر بملامح مخيفه :لم يرى شيئاً مني بعد سوف
أريه العذاب ألوان .وكان يقبض اصابعه بشكل
مخيف.

نظرت له امل وعلى حالته .فانتبه لها وهداً نفسه
ونظر لها بحزن.
اخر اليوم تم انتهاء اوراق خروجها.
في القصر ساعدتها خديجه على لاسترخاء بالسرير .
وكان أحمد وياسر واقفون.
احمد :لنخرج لان لندعها تنام.
خديجة :ابي ما رثيك ان انام معها لاعاني بها.
احمد :حسننا مش مشكلة نامي معها.
فرحت خديجه كثيراً.
ابتسمت لهم أمل ثم نظرت الياسر الذي كان ينظر
لها بهدوء.
نظرت له بهدوء كالمثل .ثم ابتعد ياسر ليخرج معهم
واغلق الباب.
في الخارج.
احمد :ابني انتظر لحضه.
التفت له ياسر بهدوء :ماذا ابي؟
احمد بابتسامه وضع يده على كتفه وقرب منه :
ضعها بعيونك واحفظها بقلبك يا بني احمي من كل

شيء كون لها سندا الذي لم تحصل عليه يوما لا
تكن انتة ودنيا عليها .ثم ذهب لغرفته.
نظر ياسر بشرود يفكر بكلام والده "" "" "" .مر
أسبوع وكانت فدوة وياسين يزورنها دائما وكان كل
يوم ياسر يدخل عليها الغرفة يطمئا عليها ولكن
كانت هيا لم تتحدث معها تفضل ساكته وهاض
كان يوجعه دائما .يهتم بادويتها دائما وأكلها يعطي
الطعام دائما الخديجة لتطعمها وعندما تكون
خديجه بالجامعه يقوم هو باطعامها.
في يوم كان واضع لأكل امامها يطعم بها .وهيا تأكل
بدون كلام كعادتها.
انتهى من اطعامها ليعطها الدواء تشربه.
اتى لكي يخرج لكن توقف فجأة توقف عندما سمع
صوتها.
أمل بتوتر :ياسر.
بهذه اللحظة احس ياسر بدقات قلبه سوف تخرج
من مكانه تلجم في مكانه عندما سمعها تنطق
وباسمه بدون ألقاب لأول مرة يشعر بان أسمه حلو
بشكل دا.

التفت لها بلهفه بدون وعي: عيونه.

فتحت عيونها بصدمه: ماذا؟.

ياسر وعى على نفسه فقال بتوتر: اقصد اتفضلي.

أمل بتوتر: فيني أخرج من الغرفه وأذهب معك

المركز اشعر بتحسن.

اغمض عيونه بوجع فهو لا يريد بان تشتغل يخاف

ان يحصل لها مكروه ليصمت قليلا لينطق اخيرا بعد

ما احل الصمت المكان: حسنا لكن عندما تتحسين

بالكامل ليس لان.

امل سريعا: لكني أشعر بتحسن.

نظر لها ياسر بحدة: قلت كلمه ليس لأن فانتى ما

زلتي متعبه لا اريد كلام اخر.

لم يعطها مجال التحدث ليخرج. فنفخت بضيق .

لتسرح فيه كيف هناك شخصين بذلك الشيطان

ياترى هل هوي منقذها او عذابها؟ كيف يتغير هل

هذا فعلا ذالك الشخص الذي كان يضربها اصبح

يعتنى بها؟ !.أغمض عيونه بوجع من كثر تفكير

لتستلقي التنام "" "" "" .مر يومين ليتم تحديد

زواج فدوة وياسين.

كانت أمل تحاول دائما مع ياسر ان يرجعها للعمل
لكنه كان يطلع اي حجه لعدم ذهابها.
بعد اسبوع كان يوم حنه ياسين وفدوة.
كانت امل وخديجة يقفان امام المرأة ينظرون
الانفسهم بعد ان جهزن.
نظرت امل الخديجة: جد ما كان في داعي تحضري
هاذ الفستان خديجة.
خديجة: اسكتي يا هبله انتي مثل اختي وهاذ
الفستان هدية مني اعتبرها فلقد اخبرتكى.
عنقتها امل بسعادة كبيرة.
لكن الحقيقة الفستان أحضرة ياسر واخبر اخته أن
نعطيهها لها لأساس هياي من احضرته وكانت خديجة
سعيدة بذلك كثيرا عندما رات الحب بعيون ياسر
الامل وتمنت ان يكونو من نصيب بعضهم البعض.

1y ago

اللحظات وفتح الباب فكان والده احمد وخديجه .

ليبتعد عنها ياسر.

خديجة بلهفه عليها :انتى بخير؟.

أهزت أمل راسها بابتسامه.

أحمد بغضب ينظر الجاسم: كيف يجرأ يعمل هيك
ذالك الوغد.

ياسر بملامح مخيفه: لم يرى شيئا منى بعد سوف
أريه العذاب ألوان .وكان يقبض اصابعه بشكل
مخيف.

نظرت له امل وعلى حالته .فاتتبه لها وهدأ نفسه
ونظر لها بحزن.

اخر اليوم تم انتهاء اوراق خروجها.

في القصر ساعدتها خديجه على لاسترخاء بالسرير .
وكان أحمد وياسر واقفون.

احمد :لنخرج لان لندعها تنام.

خديجة :ابى ما رثيك ان انام معها لاعانى بها.

احمد :حسنا مش مشكلة نامي معها.

فرحت خديجه كثيرا.

ابتسمت لهم أمل ثم نظرت الياسر الذي كان ينظر
لها بهدوء.

نظرت له بهدوء كالمثل. ثم ابتعد ياسر ليخرج معهم
واغلق الباب.

في الخارج.

احمد :ابني انتظر لحضه.

التفت له ياسر بهدوء :ماذا ابي؟.

احمد بابتسامه وضع يده على كتفه وقرب منه :
ضعها بعيونك واحفظها بقلبك يا بني احمي من كل
شيء كون لها سندا الذي لم تحصل عليه يوما لا
تكن انتة ودنيا عليها .ثم ذهب لغرفته.

نظر ياسر بشرود يفكر بكلام والده "" "" "" .مر
أسبوع وكانت فدوة وياسين يزورنها دائما وكان كل
يوم ياسر يدخل عليها الغرفة يطمئا عليها ولكن
كانت هيا لم تتحدث معها تفضل ساكته وهاض
كان يوجعه دائما .يهتم بادويتها دائما وأكلها يعطي
الطعام دائما الخديجة لتطعمها وعندما تكون
خديجه بالجامعه يقوم هو باطعامها.

في يوم كان واضح لأكل امامها يطعم بها .وهيا تأكل
بدون كلام كعادتها.

انتهى من اطعامها ليعطها الدواء تشربه.
اتى لكي يخرج لكن توقف فجأة توقف عندما سمع
صوتها.

أمل بتوتر :ياسر.
بهذه اللحظة احس ياسر بدقات قلبه سوف تخرج
من مكانه تلجم في مكانه عندما سمعها تنطق
وباسمه بدون ألقاب لأول مرة يشعر بان أسمه حلو
بشكل دا.

التفت لها بلهفه بدون وعي :عيونه.
فتحت عيونها بصدمه :ماذا؟.
ياسر وعى على نفسه فقال بتوتر :اقصد اتفضلي.
أمل بتوتر :فيني أخرج من الغرفة وأذهب معك
المركز اشعر بتحسن.

اغمض عيونه بوجع فهو لا يريد بان تشتغل يخاف
ان يحصل لها مكروه ليصمت قليلا لينطق اخيرا بعد
ما احل الصمت المكان :حسنا لكن عندما تتحسين
بالكامل ليس لان.

امل سريعا :لكني أشعر بتحسن.
نظر لها ياسر بحدة :قلت كلمه ليس لأن فانتى ما
زلتى متعبه لا اريد كلام اخر.
لم يعطها مجال التحدث ليخرج .فنفخت بضيق .
لتسرح فيه كيف هناك شخصين بذلك الشيطان
ياترى هل هوى منقذها او عذابها؟ كيف يتغير هل
هذا فعلا ذالك الشخص الذي كان يضربها اصبح
يعتنى بها؟ !أغمض عيونه بوجع من كثر تفكير
لتستلقي التنام "" "" "" .مر يومين ليتم تحديد
زواج فدوة وياسين.
كانت أمل تحاول دائما مع ياسر ان يرجعها للعمل
لكنه كان يطلع اى حجه لعدم ذهابها.
بعد اسبوع كان يوم حنه ياسين وفدوة.
كانت امل وخديجة يقفان امام المرأة ينظرون
النفسهن بعد ان جهزن.
نظرت امل الخديجة :جد ما كان فى داعى تحضرى
هاذ الفستان خديجة.
خديجة :اسكتى يا هبله انتى مثل اختى وهاذ
الفستان هديه منى اعتبرها فلقد اخبرتكى.

عنقتها امل بسعادة كبيرة.

لكن الحقيقة الفستان أحضرة ياسر واخبر اخته أن تعطيها لها لأساس هي من احضرته وكانت خديجة سعيدة بذلك كثيرا عندما رات الحب بعيون ياسر الامل وتمنت ان يكونو من نصيب بعضهم البعض.

خدیجہ *

أمل *

3

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

ذهبت أمل مع خديجة البيت فدوة. فكانت فدوة

بالصالون وذهب ياسين لأحضرها.

دخل ياسين عليها.

فدوة*

ياسين بانبهار:بسم مشاء الله انا هجوز القمر دا كله

وهتکونی لیا لوحدی انا بس.

اتكسفت فدوة وانزلت رأسها .قرب منها ياسين
بعشق وامسك يداها ليحظنها ثم ابتعد ويقبلها
على جبتها.

ياسين :يلا يا اميرتي.
اوصلها امام منزلها ولانظار عليهم ثم ذهب لياتي مع
عائلته.

في الداخل قربت منها أمل وخديجة.
خديجة :يخرب بيتك حلوتك يا شيخه قمر 14 في
البدلة.
ضحكن عليها فقالت فدوة بخجل :بجد يابنت طالعه
حلوة انا؟.

أمل :طالعه مثل القمر زي العسل.
فدوة بأبتسامه :دا انتو زي العسل هتخطفو الانظار
كلها.

خديجة :قصدك يختي هنطفي الانوار كلها.
فضحكوا جميعا وتحركوا الخارج ليجلسان مع
الضيوف الحين وصول اهل العريس.
بعد وقت دخل ياسين مع العائلة رحبت بهم أم
فدوة.

قرب ياسين بأبتسامه :أكيد اشتقتيلي صح؟.
انزلت عيونها فدوة بخجل ثم رفعتهم:اكيد لا.
نظر لها بغیظ .فضحكت عليه.
فدوة بحب بتوهان بعيونه :بشتقلك بكل لحضه
بكل ثانية حين ابتعادك عني اللحضات احس
بروحي ذهبت معك.
ياسين :الله اكبر المجنونه بتاعتي صارت تعرف
تحكي عبارات رومنسيه.
نظرت له بغیض فضربته على كتفه.
فدوة :الحق مو عليك الحق علي انا لاني بحاول اكون
معاك رومنسيه.
قرب منها ياسين فهمس بأذنها :انتي قمر بكل
حالاتك ومزاجك .انزلت عيونها بخجل فضحك عليها.
ياسين :ملاكي ياناس .فضحكت عليه .ثم جلسا.
بعد قليل نادو عليهم برقصه كل شخص مع فتاة .
"" "" ""بدأو بالرقص.
فكانت أمل واقفه لوحدها امام الضيوف تنظر على
الذين يرقصون.

وقف بجانبها شخص فالتفت فكان ياسر توترت
عندما راته لكنه اضهرت عكس ذلك وابتعدت نظرها
عنه.

وقف ياسر امامها مباشرة فقال :أمل.
رفعت عيونها تلقائيا :هاا.
سرح بعيونها وهيها كذلك .ثم انتبهو لانفسهم بتوتر.
ياسر :هل ترقصين معي؟
أمل بصدمه :ماذا؟.
بدون مقدمات امسكها ياسر من يداها وذهب بها
الساحه الرقص.

لم تستوعب لشيء امل فلقد استسلمت ولم
تفعل شيء كانت تنظر بصدمه له فقط.
امسكها من خصرها ليقربها له لتضع يداها تلقائيا
على صدره التشهق .فبدأ بالرقص وهو قريب منها
كثيرا وانفاسهم عاليا.

كان رقصهم رائع جدا كان يرقص معها بجميع
الحركات الرائعه والجميع انبهر بهم وكانو مصدون
بنفس الوقت بياسر فهذه اول مرة يرو ياسر يرقص

مع فتاة ومع ذلك ابدع فيها كان الجميع يفتحون
اثمامهم بصدمه كبيرة.

عند لانتهااء الرقصه كانت امل مازالت تنظر لها
وعلامات الصدمه على وجهها ينظرون العيون
بعضهم البعض وما زالك يمسك يدها .انتبهو على
انفسهم حين سمعو التصفيق العالي من الجميع.
فأبعدت يداها عنها وأنزلت عن منصه الرقص بتوتر
شديد وخجل.

جلست على احدى الطاولات فجلست بجانبها
خديجة.

خديجة بسعادة :كنتما رائعين جدا مذهل.
أمل بتوتر :ماذا!

ضحكت عليها خديجة :الصدمه اثرت عليكى اعلم
ان اخي جميل للغاية وما في منو وما بتعوض صح .
ثم غمزت لها وذهبت.
فتحت عيونها بصدمه أمل :ماذا بماذا تقصد؟ "" "" .
""مر اليوم ورحل الجميع.

في قصر ياسر كانت أمل جالسه بغرفتها وتفكيرها
بياسر وتبتسم دون وعي ثم وعت على نفسها
فنفخت بضيق وغضب.

أمل تضرب رأسها: خلص خلص بكفي بكفي .
توقفت حين سمعت صوت طرق على الباب.
فتحت الباب فرات ياسر امامها فشعرت بتوتر
وخجل شديد منه لا تعرف السبب المفروض انه
عدوها.

أمل بتوتر: تفضل.

ياسر: أنتي امنيه سمعت صوتكي من الخارج؟.
أمل بصدمه واحراج: أي انا امنيه كنت أقرأ رواية
فقط.

ياسر برفع حاجب: حسنا هل تحتاجين الشيء.

أمل: لا شكرا لك

ياسر: على ربح والسعه سوف اترككي ترتاحين.

أمل: حسنا.

لكن ياسر ضل واقف لم يتحرك.

أمل بتوتر: هل هناك شيء؟.

تقرب منها ياسر فزاد توترها وقف امامها مباشر
فقرب منها وهبي كانت نبضات قلبها تزداد.
قبلها ياسر بدون مقدمات من خدها ثم همس
بأذنها.

ياسر:أحبكي.

توسعت عيون أمل بصدمه ولم تستطع الكلام.
كان ياسر لا يقل عن توترها فابتعد محاولا ان يجعل
نفسه هادئا. ثم ذهب الخارج سريعا.

ضلت امل واقفه امامها تنظر بصدمه "" "" .دخل
ياسر غرفته فرمى نفسه السرير وهو يشعر بالخوف
وتوتر التسرعه فهو لا يعلم كيف يعترف بالحب هذه
اول مرة يكون هكذا ويعترف الشخص بحبه .ضرب
يده على السرير من غبائة ويشعر لأول مرة بضعفه
من سنوات "" "" "" "" "" .اتى يوم الزفاف وكان كلا
من ياسر وامل يجاهولن بعضهم من احراجهم لا
يعرفون ماذا يفعلون.

دخلت فدوة الى غرفته امل فراتها تنظر الخزانة
بحزن لا تعرف ماذا ترتدي فلا يوجد شيء مناسب.

كانت فدوة تحمل عبلة :لا تفكري كثيرا هيا لقد
احضرت لكي فستانا اسرعي التجهيز.
استقامت امل تنظر لها بصدمه :لا عادي فيني
البس اي شي من عندي ليش اتكلفي نفسكي.
خديجة :اكرم مرة علي ان اقول لكي انتي اختي واعز
لدى.

أمل: لكن هذه فلسفي يمكنني انا الشراء حين ارجع عملي واقبض.

خديجة :هذا ليس وقته يلا خذية البسي لنذهب.
عناقتها امب بحب وسعادة :اعدكي سوف ارجع
لكي كل شيء حين اقبض من عملي بالمركز.
خديجه :حسننا نتحاسب على ذلك بعدين هيا

اجہزی.

أمل*

خديجة*

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

وقف ياسر امامها مباشرة فقال: أمل.

رفعت عيونها تلقائيا :هاا.
سرح بعيونها وهيها كذلك .ثم انتبهو لانفسهم بتوتر.
ياسر :هل ترقصين معي؟
أمل بصدمه :ماذا؟.
بدون مقدمات امسكها ياسر من يداها وذهب بها
الساحه الرقص.
لم تستوعب لشيء امل فلقد استسلمت ولم
تفعل شيء كانت تنظر بصدمه له فقط.
امسكها من خصرها ليقربها له لتضع يداها تلقائيا
على صدره التشهق .فبدأ بالرقص وهو قريب منها
كثيرا وانفاسهم عاليا.
كان رقصهم رائع جدا كان يرقص معها بجميع
الحركات الرائعه والجميع انبهر بهم وكانو مصدون
بنفس الوقت بياسر فهذه اول مرة يرو ياسر يرقص
مع فتاة ومع ذلك ابدع فيها كان الجميع يفتحون
اثمامهم بصدمه كبيرة.
عند لآنتهاء الرقصه كانت امل مازالت تنظر لها
وعلامات الصدمه على وجهها ينظرون العيون

بعضهم البعض وما زالت يمسك يدها. انتبهو على
انفسهم حين سمعو التصفيق العالي من الجميع.
فأبعدت يداها عنها وأنزلت عن منصه الرقص بتوتر
شديد وخجل.

جلست على احدى الطاولات فجلست بجانبها
خديجة.

خديجة بسعادة: كنتما رائعين جدا مذهل.

أمل بتوتر: ماذا!.

ضحكت عليها خديجة: الصدمه اثرت عليكى اعلم
ان اخي جميل للغاية وما في منو وما بتعوض صح .
ثم غمزت لها وذهبت.

فتحت عيونها بصدمه أمل: ماذا بماذا تقصد؟ " " " .

"مر اليوم ورحل الجميع.

في قصر ياسر كانت أمل جالسه بغرفتها وتفكيرها
بياسر وتبتسم دون وعي ثم وعت على نفسها
فنفخت بضيق وغضب.

أمل تضرب رأسها: خلص خلص بكفي بكفي .
توقفت حين سمعت صوت طرق على الباب.

فتحت الباب فرات ياسر امامها فشعرت بتوتر
وخجل شديد منه لا تعرف السبب المفروض انه
عدوها.

أمل بتوتر: تفضل.

ياسر: أنتي امنيحة سمعت صوتكي من الخارج؟
أمل بصدمه واحراج: أي انا امنيحة كنت أقرأ رواية
فقط.

ياسر برفع حاجب: حسنا هل تحتاجين الشيء.

أمل: لا شكرا لك

ياسر: على ربح والسعه سوف اترككي ترتاحين.

أمل: حسنا.

لكن ياسر ضل واقف لم يتحرك.

أمل بتوتر: هل هناك شيء؟

تقرب منها ياسر فزاد توترها وقف امامها مباشر

فقرب منها وهبي كانت نبضات قلبها تزداد.

قبلها ياسر بدون مقدمات من خدها ثم همس

بأذنها.

ياسر: أحبك.

توسعت عيون أمل بصدمه ولم تستطع الكلام.

كان ياسر لا يقل عن توترها فابتعد محاولا ان يجعل نفسه هادئا .ثم ذهب الخارج سريعا.

ضلت امل واقفه امامها تنظر بصدمه "" "" .دخل ياسر غرفته فرمى نفسه السرير وهو يشعر بالخوف وتوتر التسرعه فهو لا يعلم كيف يعترف بالحب هذه اول مرة يكون هكذا ويعترف الشخص بحبه .ضرب يده على السرير من غبائة ويشعر لأول مرة بضعفه من سنوات "" "" "" "" "" .اتى يوم الزفاف وكان كلا من ياسر وامل يجاهولن بعضهم من احراجهم لا يعرفون ماذا يفعلون.

دخلت فدوة الى غرفته امل فراتها تنظر الخزانةها بحزن لا تعرف ماذا ترتدي فلا يوجد شيء مناسب. كانت فدوة تحمل علبة :لا تفكري كثيرا هيا لقد احضرت لكي فستانا اسرعي التجهيز. استقامت امل تنظر لها بصدمه :لا عادي فيني البس اي شي من عندي ليش اتكلفي نفسكي. خديجة :اكم مرة علي ان اقول لكي انتي اختي واعز لدي.

أمل: لكن هذه فلوسكي يمكنني انا الشراء حين ارجع عملي واقبض.

خديجة: هذا ليس وقته يلا خذية البسي لنذهب.
عناقتها امب بحب وسعادة :اعدكي سوف ارجع
لكي كل شيء حين اقبض من عملي بالمركز.
خديجه: حسنا نتحاسب على ذالك بعدين هيا
اجهزي.

أمل *

خديجة*

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

ذهب ياسين لأحضر حبيبته من الصالون كانت رائعة الجمال.

قرب منها ليقم بأحضانها امام الجميع فاتكسفت.
ياسين بسعادة :اخيرا هتكوني ليا لأبد طفلتي.
نظرت له بغیض :انا لست طفلة.

ضحك عليها فقال :لكنكي طفلتي داخل قلبي.
ابتسمت بكسوف واخذها نحو سيارته ليذهب بها
الى الصالة.

بعد وصولهم رحب بهم الجميع ورقصو جميعا سوا
كانت الفرحة تعم المكان.

في احد الجوار كانت واقفه امل تنظر لهم بسعادة
وتصفق لهم وهم يرقصون سوا.

صعدت والدة فدوة ترقص معهم بسعادة .احست
بشعور غريب داخلها كالعادة منذ رأيتها الفدوة

والداتها .كانت ترى والدة فدوة من بعيد لم تتحدث
معها .ولا تدري لماذا قلبها يدق من لما رأتهم

احست كأنها تعرفهم من زمان .تجاهلت الشعور
واقنعت نفسها بأن هذا حب فيهم الهذة العائلة

الجميلة يحبها كل من يرها .ابتسمت واكملت

تصفيق لهم مع الجميع .ثم وقع نظرها على ياسر
الذي كان واقف مع احد الرجال وعيونه عليها .

شعرت بتوتر شديد حينما تقبلا عيونهم في عيون
بعض .فابتعدت نظرها عنه.

أنتهى الزفاف واستغربت أمل بان ياسر لم يتقرب
منها او تحدث معها طوال الحفلة كان ينظر لها من
بعيد فقط.

امل بنفسها :وانا ايش يلي مذاقيني المفروض افرح
لأنه اصبح لا يتحدث معي من وقت اعترافه يبدو انه
نادم.

احست بوجع بقلها .ثم قالت.
أمل :أتمنى فقط ان يبتعد عني لابد .ثم ذهبت
وهيها تشعر بالألم بداخلها ولا تعرف سببة "" "" "" .
""دخلت فدوة مع ياسين الى غرفتهم الذي كانت
مزينه بشكل مبهر.

أول ما دخلت فدوة الغرفه انبهرت من جمالها
فشهقت بسعادة.

فدوة :الله ايه الجمال دا ولا بالأفلام.

ياسين بضحك :عجبتك؟.

فدوة :دي تحفه.

ياسين بحب :مبسوط لانها عجبتك يااميرتي .ثم اتى
ليقرب منها.لكنها أبتعدت عنها وذهبت سريعا نحو
المؤكلات يلي بالطاولة كانت تتذوق بسعادة.

فدوة :امم الذیذة اللغایة الى یوجد شوكلاتات هنا انا
جائعا واحس بتعب یاناس .تمشي تبحت عن
شوكلاتات فوجدت صحن شوكلاته على زاویة
الطاولة ففرحت كثيرا وجلست مربعه بشكل طفولة
تاكل بشراهه.

نظر لها یاسین بصدمه :انا بسمع دایما انو البننت
بتكون مكسوفة بیوم فرحها ای دا ولا كانني هنا
نسیتنی بالحضه حین وجدت الطعام.
فدوة وفي فمها الفراولة تأكلها تتلمظ وثمها ملیان
شوكلاته نظرت له :هیا یاسین حبیبی لماذا تقف
بعید قرب تناول معی.

یاسین :لا شکرا هوی انتی خلیتی حاجه ما انتی
قربتی تخلصی کل شی موجود هنا.
فدوة بغیظ :الله اکبر بعینک یازلمه متصلی علی
نبی.

ضحک یاسین علی مظهرها الطفولی :علیه افضل
الصلاة والسلام .کملی یحبیبتی کملی بالهنا والشفاء
هفوت انا الحمام اغیر تناولی براحتک انتی.

اهزت راسها فدوة ولم تنطق بشيء فكانت مشغولة
بالطعام.

نظر لها ياسين بغیظ ثم دخل الحمام في داخل
الحمام سمع خبطات عالية فاستغارب وحين
خرجت انصدم عندما رأى فدوة تنط على السرير
كالاطفال وتضحك بسعادة.

ياسين بصدمه: وربنا كان معي حق لما بقول عنكي
طفلة. ثم صرخ: بتعملي ايه بابنت المجنين خربت
السرير.

وقفت فدوة: فيه ايه ياجدع انتة ما تسيب الواحد
يفرح الله.

نظر لها ياسين بعصبية: نعم ياروح امك طب تعالي
هنا اوريكي الفرع على اصوله. ثم اصبح يركض
ورأها وهي تهرب منه. ليضربون بعضهم بالمخدرات
والهدايا وهم يضحكون عاليا على شقاوتهم.
صعدت فدوة على السرير تطلع له السانها: ننني لن
تقدر عليا.

ياسين :بقا كدا طب هتشوفي .ثم قرب منها سريعا
اليمسكها سريعا ويقعان سوا على السرير
ليحصرها بين يدها.

اثبتها وأصبح قريب منها جدا لتصبح انفاسهم
بالغرفة.

ياسين بهمس وهو ينظر الى شفيتها :بحبك.
فدوة بتوهان ونبضات قلبها سريعا مغمضة عيونها :
وانا كمان.

ياسين :وانتي كمان ايه؟
فدوة :بحبك.

ليضع شفتيه على شفيتها يقبلها ليبداً أجمل
الليلة بعمرهم وكل شخص اصبح ملك لأخر "" "" .
""كانت أمل واقفه على البلكونه تنظر الخارج بعد
ان بدلت ملابسها .فجاه رأت ياسر يخرج من القصر
فكان يحمل بعض السيوف وقف واصبح يضربهم
على الوحه امامه كالتدريب.

سرحت فيه أمل بدون وعي وهي تبسم التنطق :
قمر زي العسل ايه العضلات دي بتوخذ العقل ولى

عيونه وشعراته يخرب بيت حلوة امك ياشيخ هبي
امك كانت تتوهم على آيه بس جبتك.
بعد اشوي انتبهت لنفسها لتشهق بصدمه وتضرب
رأسها بيدها.

امل :احا ايه يلي بقولي انا شكلي اجننت رسمي .ثم
نظرت له لتشهق بصدمه عندما رآته ينظر له .
فنظرت له بخوف وتوتر.

نظر لها قليلا ثم دخل القصر.
أمل :استغفر الله العظيم يارب هروح انام احسنلي
قبل ما افقد عقلي بالكامل "" "" "" "" .في الصباح.
فتح عيونه ياسين عيونه ببطء فرأى ملاكه نائم
بحضنه وهيها متمسكه به بشدة.

ابتسم بحب وقرب منها يقبلها من رقبتها قبله
خفيفه .لتستيقظ وتنظر له بخجل وخدودها
اتحمرت.

ضحك عليها فهيها طول الليل وجهها احمر هكذا
كالطماطم.

ياسين بحب :يلا يحبيبتني نجهز واشويا وهتيجي
امي وامك لاحضار الافطار.

فدوة بهدوء :حسنًا.

ياسين :يلي يشوفك وانتي كدة ما يصدقش انو
انتي نفسها تاعت البارح اول ما دخلت الغرفة.
نظرت له فدوة بغيظ كالأطفال .فضحك عليها .
وهيها ايضا ضحكت .ثم استقامو لاجهاز انفسهم
على وصولهم.

ارتدت في الصباح فدوة*

دق الباب فأتت والدتها والدة ياسين فقط قضو مع
بعضهم ساعتين تقريبا والسعادة تملئ وجههم "" .
"" "" في المساء ارتدت فدوة ملابس اخرى حين ياتي
الجميع.

فدوة*

اتي الجميع العائلة وات معهم امل اليهم بعد صلاة
المغرب.

عانقت فدوة .خديجة وامل بسعادة وباركو لها ثم
جلسا مع العائلة يتبادلون اطراف الحديث بسعادة.
استقامت امل التساعد فدوة لاحضار العصائر
والمؤكلات.فلقد طلبت فدوة من ياسين بعدم
احضار خدم القصرهم .وحين اتت تقوم اتكعبلت

بالطاولة دون ان تنتبه فأنت التقع .لتمسكها والدة
فدوة سريعا حيث كانت بجوارها مباشر.
فاطمه سريعا :انتبهى.

شعرت أمل وكذلك فاطمه بكهربا تجري داخلهم
وهم ينظرون بعيون بعضهم البعض .انتبهن
العيونهن وهم اقربا البعضهم فلقد كانت عيون
امل تشبة عيون فاطمه كثيرا طبق لاصل عنها .
أحس لأثنين بشيء داخلهم ولا يعرفون ما هوا.
كان الجميع ينظر لهم ومستغربين نظراتهم الغير
المفهومه البعض.

تقربت فدوة اليهم بقلق :امي .امل هل انتي بخير.
استقما من توهانهم ثم ابتعدا عن بعضهم.
فاطمه :لا شيء .ثم رجعت جلست مكانها وكان
يبدو عليها السرحان.

امل بتوتر :سوف اتي معكي المطبخ احضر معكي.
استقامت خديجة سريعا :وانا ايضا اريد ذهاب
معكم.

فدوة بأبتسامه :ما في داعي والله اجلسا ارتاحا
وسوف احضرهم انا.

خديجة: اسكتي هيا بنا .ثم سحبتها معها المطبخ
دون ان تعطي لها مجال التحدث .ثم لحقتهم أمل .
والجميع يضحك عليهم "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""
"" "" "" ""

1y ago

1y ago

ياسين :لا شكرا هوي انتي خليتي حاجه ما انتي
قربتي تخلصي كل شي موجود هنا.
فدوة بغيط :الله اكبر بعينك يازلمه متصلي على
نبي.
ضحك ياسين على مظهرها الطفولي :عليه افضل
الصلاة والسلام .كملي يحبيبتني كملي بالهنا والشفاء
هفوت انا الحمام اغير تناولي براحتك انتي.
اهزت راسها فدوة ولم تنطق بشيء فكانت مشغولة
بالطعام.

نظر لها ياسين بغيط ثم دخل الحمام .في داخل
الحمام سمع خبطات عالية فاستغارب وحين
خرجت انصدم عندما رأى فدوة تنط على السرير
كالاطفال وتضحك بسعادة.

ياسين بصدمه :وربنا كان معي حق لما بقول عنكي
طفلة .ثم صرخ :بتعملي ايه بابنت المجنين خربت
السريـر.

وقفت فدوة :فيه ايه ياجدع انتـه ما تسـيب الواحد
يفرح الله.

نظر لها ياسين بعصبية :نعم ياروح امك طب تعالي
هنا اوركي الفرخ على اصوله .ثم اصبح يركض
ورأها وهـي تهـرب منه .ليضربون بعضهم بالمخـدات
والهدايا وهم يضحكون عاليا على شقاوتهم.
صعدت فدوة على السريـر تطلع له السانها:ننني لن
تقدر عليا.

ياسين :بقا كدا طب هتشوفي .ثم قرب منها سريعا
اليمسكها سريعا ويقعان سوا على السريـر
ليحصرها بين يـداه.

اثبتها وأصبح قريب منها جدا لتصبح انفاسهم
بالغرفة.

ياسين بهمس وهو ينظر الى شفـتيها :بحبك.
فدوة بتوهان ونبضات قلبها سريعا مغمضه عيونها :
وانا كمان.

ياسين :وانتي كمان ايه؟.

فدوة :بحبك.

ليضع شفتيه على شفيتها يقبلها ليبدأن اجمل
الليلة بعمرهم وكل شخص اصبح ملك لأخر "" "" .
""كانت أمل واقفه على البلكونه تنظر الخارج بعد
ان بدلت ملابسها .فجاه رأت ياسر يخرج من القصر
فكان يحمل بعض السيوف وقف واصبح يضربهم
على الوحه امامه كالتدريب.

سرحت فيه أمل بدون وعي وهي تبتسم التنطق :
قمر زي العسل ايه العضلات دي بتوخذ العقل ولى
عيونه وشعراته يخرب بيت حلوة امك ياشيخ هي
امك كانت تتوهم على أيه بس جبتك.
بعد اشوي انتبهت لنفسها لتشهق بصدمه وتضرب
رأسها بيدها.

امل :احا ايه يلي بقولي انا شكلي اجننت رسمي .ثم
نظرت له لتشهق بصدمه عندما رآته ينظر له .
فنظرت له بخوف وتوتر.
نظر لها قليلا ثم دخل القصر.

أمل :استغفر الله العظيم يارب هروح انام احسنلي
قبل ما افقد عقلي بالكامل "" "" "" "" في الصباح.
فتح عيونه ياسين عيونه ببطء فرأى ملاكه نائم
بحضنه وهيها متمسكه به بشدة.

ابتسم بحب وقرب منها يقبلها من رقبتها قبله
خفيفه .لتستيقظ وتنظر له بخجل وخودها
اتحمرت.

ضحك عليها فهيها طول الليل وجهها احمر هكذا
كالطماطم.

ياسين بحب :يلا يحبييتي نجهز واشويا وهتيجي
امي وامك لاحضار الافطار.
فدوة بهدوء :حسنًا.

ياسين :يلي يشوفك وانتي كدة ما يصدقش انو
انتني نفسها تاعت البارح اول ما دخلت الغرفه.
نظرت له فدوة بغیظ كالأطفال .فضحك عليها .
وهيها ايضا ضحكت .ثم استقامو لاجهاز انفسهم
على وصولهم.

ارتدت في الصباح فدوة*

دق الباب فأنت والدتها والدّة ياسين فقط قضو مع
بعضهم ساعتين تقريبا والسعادة تملئ وجههم "" .
"" "" في المساء ارتدت فدوة ملابس اخرى حين ياتي
الجميع.

فدوة*

اتي الجميع العائلة واتت معهم امل اليهم بعد صلاة
المغرب.

عانقت فدوة .خديجة وامل بسعادة وباركو لها ثم
جلسا مع العائلة يتبادلون اطراف الحديث بسعادة.
استقامت امل تساعد فدوة لاحضار العصائر
والمؤكلات. فلقد طلبت فدوة من ياسين بعدم
احضار خدم القصرهم .و حين اتت تقوم اتكعبلت
بالطاولة دون ان تنتبه فأنت التقع .لتمسكها والدّة
فدوة سريعا حيث كانت بجوارها مباشر.
فاطمة سريعا :انتبهى.

شعرت أمل وكذلك فاطمة بكهربا تجري داخلهم
وهم ينظرون بعيون بعضهم البعض .انتبهن
العيونهن وهم اقربا البعضهم فلقد كانت عيون

امل تشبة عيون فاطمه كثيرا طبق لاصل عنها .
أحس لأثنين بشيء داخلهم ولا يعرفون ما هوا.
كان الجميع ينظر لهم ومستغربين نظراتهم الغير
المفهومه البعض.

تقربت فدوة اليهم بقلق :امي .امل هل انتي بخير.
استقما من توهانهم ثم ابتعدا عن بعضهم.
فاطمه :لا شيء .ثم رجعت جلست مكانها وكان
يبدو عليها السرحان.

امل بتوتر :سوف اتي معكي المطبخ احضر معكي.
استقامت خديجة سريعا :وانا ايضا اريد ذهاب
معكم.

فدوة بأبتسامه :ما في داعي والله اجلسا ارتاحا
وسوف احضرهم انا.

خديجة :اسكتي هيا بنا .ثم سحبتها معها المطبخ
دون ان تعطي لها مجال التحدث .ثم لحقتهم أمل .
والجميع يضحك عليهم "" "" "" "" "" "" "" "" "" .

"" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

وهم جالسون انتبعت فدوة لأمها منذ أن رأت أمل
وهي غير طبيعیه فتقربت منها وسئلتها.

فدوة: مالك انتي امنیحه.

فاطمه: مالي يابنتي انا أمنیحه.

فدوة: لا اراكي شاردة منذ أن اتينا هنا وجلستي مع
امل أيش في؟.

فاطمه بتوتر حزن: فش عارفة يابنتي حاسه في شي
غريب جواتي من نحيثها لا يدري ماذا حدث لي.

فدوة بأستغراب: حاجه زي أيه يعني؟.

فاطمه: مش عارفة احس بوجع داخلي منذ ان رأيتها
وكأنني اعرفها.

فدوة بأستغراب: ماذا؟.

تنهدت فاطمه: انسى يابنتي بجوز لأنني لم انم جيدا
لهذا أتوهم وأشعر بالأرهاق. أعمليلي بس كاسة

قهوة.

فدوة: بس كدة من عيني ياست الحبايب. ثم ذهبت.

مر الوقت عليهم والسعادة تملئ المكان ثم استأذنو
الذهاب.

في الطريق كانت أمل راكبه مع خديجة وياسر
بالسيارة.

خديجة: أبية أريد منك ان توصلني غدا الجامعه.
ياسر بهدوء: حسنا ولكن لا تتاخري فعلي ان اذهب
الشغلي.

خديجة: ولا يهملك. ثم نظرت لأمل بابتسامه.
خديجة: ما رأيكي أن تذهبي معي السوق بعد انتهاء
الجامعه.

وقبل أن تنطق امل. تحدث ياسر.
ياسر: لا لن تذهبن لوحدكن فانتني تعلمين ماذا
حدث لها.

خديجة: لن نذهب لوحدنا يمكنك ان تحرس علينا
حراس وان حدث شي يحمونا.
ياسر: لا سوف اذهب انا معكم.
خديجة بصدمه: ماذا ومن متى انتته بتحب تنزل
السوق.

ياسر: من دلوقتني وهسه انزلا لقد وصلنا.

كانت أمل تسمع لهم طوال الطريق ولم تنطق
بشيء. ثم توقفوا امام القصر لينزل.
في الداخل صعدت خديجة الأعلى الغرفتها.
اتت أمل لتصعد لكن اوقفها صوت ياسر.
ياسر:توقفي.

التفتت امل له بأستغراب :ماذا تريد؟.
تقرب منها ياسر فقال بهدوء :اريدكي أنتي.
نظرت له بصدمه ليضهر عليها علامات التوتر.
ياسر بهدوء وبداخلة توتر شديد لكنه امسك نفسه
فقال :أنتي تعلمين انني احبكي ولقد اخبرتك
بذلك البارحه واتمنى منكى الرد قريبا لنصلح كل
شيء ونبدأ مع بعض بحياة سعيدة.
نظرت له امل اللحظات ولم تتحدث وهاذ كان يقلق
قلب ياسر.

أمل ببرود :بعذر منك ما فيني اكمل حياتي مع
شخص مثلك وانا لم اشعر بالحب تجاهك ولو
الللحظه أنا اكرهك.

كلامتها جرحته من داخل لكنه قال :لا تستعجلي
بالرد خذي راحتك.

أمل: قراري ما راح اغيرو وراح يفضل الرفض وعند
اذنك هسه .ثم صعدت بحزن .لينظر ياسر لطيفها
بحزن " " " " .جلست على السرير ويوجد ألم
بداخلها ثم مسحت رأسها بوجع وهيها تقول :أهدي
هوي شخص شرير لا يستحق ان تفكيري بشخص
كهذا.

وثناء ما كانت تكلم نفسها دق الباب لتدخل خديجه
عليها .جلست بجوارها.

خديجه :ما بكى اراكي شاردة انتي امنيحة.

امل بتوتر :لا شيء.

خديجة :لقد سمعت ما دار بينكي وبين ابيه ياسر
بالخارج.

امل بتوتر :ماذا.

خديجة بتنهيذة :بعرف امنيح بشو بتفكري لهيك

فيكي تسمعينى راح اقلق شي.

أمل :اكيد تفضلي.

تنهدت خديجة لتتطرق بحزن :ابيه فى الماضى كان

متعلق فى أمى كثيرا ماكنتش بسببها ابدًا.كان الى

عم اسمه زاهد ومراته رقيه وابنته صفاء.

كانو بغيرو منا كثير ومرات عمي كانت تحقد وتكره
امي الله يرحمها كثير ما كان حدا من دار اعمامي
بحبونا وخصوصا عائلة عمي زاهد أكثر عيلة كانت
تحط حطاني وتعملنا مشاكل وامي كانت دائما
ساكتة وطيبه انهانت كثيرا بحياته لكنها كانت دائما
صابرة. لحد ما في يوم قبل سبع سنوات ذهبت امي
لبيت عمي زاهد وكان عمي مسافر ودقت الباب
وفتحت مرات عمي الباب وكانت متوترة كثيرا
وخائفة كثيرا. استغربت امي الحالها فكانت متوترة
كثيرا وكانها تخفي شيئا.

فلاش باك*

رقية بعصبية: ايش يلي جابك هون بالوقت المتاخر
دا.

عائشة: أسفه ولكنكي لم تردي على اتصالاتي
وخفت عليكى وانتي لوحدكي فاتيتي لأطمئن
عليكي.

رقية: لست بحاجة لأحد ان يطمئن عليا اذهبي ولأن
اغربي عن وجهي.

شعرت بالحزن عائشة واثت لتذهل لكنها توقفت
حين سمعت صوت بالداخل شيء يكسر. فضنت
انها ابنتها صفاء ولكن تذكرت صفاء نائمه عند
رفيقتها فلقد قابت ذلك صباحا.

التفت باستغراب لها :انتي امنيحة اذا هناك شيء
اخبريني.

صرخت بها رقيه :انتي ما بتفهمي حكيتلك فش
اشي اذهبي .ثم اسكرت الباب بوجهها
اثت لتذهب ولكنها لمحت شيئا خيال شخص على
شباك غرفتها .فنظرت بصدمه ولكن ازدادت
صدمتها عندما رأت رقيه تقرب من ذلك الشخص
ويقبلان بعضها البعض .كيف ذلك فان زوجها
مسافر هل تخونه مع شخص اخر؟.

شعرت بالحزن والصدمه فان علم زوجها بتاكيد لن
يرحمها ماذا علي أن يفعل. انزلت رأسها ولكن قبل
ان ذهبت اثت عيونها بعيون رقيه لتشهق بصدمه .
وتذهب سريعا تركب السيارة.

رقية بعصبية وصدمه الشخص الذي معها: هل انت
مجنون كيف تنسى اغلاق النافذة ماذت علينا ان
نفعل لأن سوف يدفنونا زوجي لا محاله ان علم.
الشخص: لا تقلقي يمكننا ان نتخلص منها قبل ان
تخبر احدا.

رقية: وكيف هشي يا ذكي.
الشخص: لأن سوف اذهب المنزلها دليني فقط
على منزلها ومكان غرفتها وسوف اتخلص منها قبل
أن تفتح ثمها بشيء.
رقية بفرحه: هذا ما كنت اتمناه.
الشخص: لكن هذا بتاكيد بمقابل.
رقية: سوف اعطيكى كما تريد ولكن حقق امنيتي
وتخلص منها.

الشخص بابتسامه شريرة: حسنا.
وبالفعل ذهب المنزلها متنكرا بالكامل ودخل من
شباك غرفتها بعد ان ضرب من الحراس من الخلف
ليغمى عليهم الذي امام البوابة. فراها تحاول ان تنام
ولكن عندما دخل انتبهت له فأتت التصرخ واغلق

ثمها سريعا ليطعنها بصدرها طعنيتين لتذهب روحها
الخلقها.

في اليوم التالي علمنا بذلك جميعا وتحققت الشرطه
تبحث عن ادلة لمدة أيام ولكن لم تجد القاتل
وسببه لمدة سنه كامله فلقد اخفو كل شيء
باحترافية.

وفي يوم اعترف عليها ذلك الشخص لانها لم تعطيه
حقه بالكامل من الفلوس واتخافوا مع بعض كثير
وحصلت معه ضروف جعلته يندم كثيرا على فعلته
لحد ما ذهب المركز الشرطه واعترف بجريمته وعن
رقيه وبعلاقتها بها. قبضت عليه الشرطه ولكن
عندما ذهبوا القبض عليها وجودها قد سافرت
بالفعل مع ابنتها صفاء وذهبت لمكان والحد اليوم
ما بنعرف وينها وهيي وين راحت وعمي زاهد لم
يتحمل كل هذا واصبته جلطه في قلبه وجلس في
المشفى لعدة ايام وبعدها توفي رحمه الله.

ياسر لأسف لقد تغير كثيرا منذ ان توفت امي
اصبح شخصا قاسي التحق بالشرطه ليبحث عن
مرات عمي وابنتها صفاء والأسف لم يجدهم وهذا

كان يزداد قسوه فكرة انه خسر اعز الناس له جعلته
شخص ميت على لأرض.

باك*

تنهدت بقوة خديجة وهي تحكي ومسحت دموعها
فاكملت :لم ننسى والدتنا يوما ونشعر بالحزن كل
يوم على شخصيه ابيه ياسر لقد خسر كل شيء
عند وفاتها وتحول قلبة الحجر ولكنكي انتي منذ
مجاكي احسست بتغيره وهذا ما اسعدنا فلقد
النتي قلبة الحجر.

كانت تنظر لها بصدمه وحزن شديد ولم تنطق

بشيء.

فاكملت خديجة :لا تحكمي على ابيه سريعا فهو
رغم قسوته يوجد طفل بداخبة فاقد الحنان والحب
لاتكوني انتي ودنيا وعليه وتتفهميه واعلمي انه لم
يأذي اي شخص بريء من قبل ابدا وهو نادم بشدة
على ما فعله بكى ولقد رأيت هذا الندم بعينه وارى
انه بحاجة ألكى وبشده وأعطيه فرصه اخرى.

ثم خرجت.

عقلها كان مشوش فشعرت بالحزن بداخلة عليه
وعقلها يفكر كثير. لحد ما نامت من التعب "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

كلامتها جرحته من داخل لكنه قال :لا تستعجلي
بالرد خذي راحتك.
أمل :قراري ما راح اغيرو وراح يفضل الرفض وعند
اذنك هسه .ثم سعدت بحزن .لينظر ياسر لطيفها
بحزن "" "" "" .جلست على السرير ويوجد ألم
بداخلها ثم مسحت رأسها بوجع وهيها تقول :أهدي
هوي شخص شرير لا يستحق ان تفكيري بشخص
كهذا.

وثناء ما كانت تكلم نفسها دق الباب لتدخل خديجه
عليها .جلست بجوارها.
خديجه :ما بك اراكي شاردة انتي امنيحة.
امل بتوتر :لا شيء.

خديجة :لقد سمعت ما دار بينكي وبين ابيه ياسر
بالخارج.

امل بتوتر :ماذا.

خديجة بتنهيذة :بعرف امنيح بشو بتفكري لهيك
فيكي تسمعييني راح اقلك شي.
أمل :اكيد تفضلي.

تنهدت خديجة لتتلق بحزن :اييه في الماضي كان
متعلق في أمي كثيرا ماكنتش بسيبها ابداء.كان الي
عم اسمه زاهد ومراته رقيه وابنته صفاء.
كانو بغيرو منا كثير ومرات عمي كانت تحقد وتكره
امي الله يرحمها كثير ما كان حدا من دار اعمامي
بحبونا وخصوصا عائلة عمي زاهد أكثر عيلة كانت
تخط حطاني وتعملنا مشاكل وامي كانت دائما
ساكتة وطيبه انهانت كثيرا بحياته لكنها كانت دائما
صابرة .لحد ما في يوم قبل سبع سنوات ذهبت امي
لبيت عمي زاهد وكان عمي مسافر ودقت الباب
وفتحت مرات عمي الباب وكانت متوترة كثيرا
وخائفة كثيرا .استغربت امي الحالها فكانت متوترة
كثيرا وكانها تخفي شيئا.
فلاش باك*

رقية بعصبية :ايش يلي جابك هون بالوقت المتاخر
دا.

عائشة :أسفه ولكنكي لم تردي على اتصالاتي
وخفت عليكى وانتى لوحدي فاتيتي لأطمئن
عليكى.

رقية :لست بحاجة لأحد ان يطمئن عليا اذهبي ولأن
اغربي عن وجهي.

شعرت بالحزن عائشة واتت لتذهل لكنها توقفت
حين سمعت صوت بالداخل شيء يكسر.فضنت
انها ابتها صفاء ولكن تذكرت صفاء نائمه عند
رفيقتها فلقد قابت ذلك صباحا.

التفت باستغراب لها :انتى امنيحة اذا هناك شيء
اخبريني.

صرخت بها رقيه :انتى ما بتفهمني حكيتلك فش
اشي اذهبي .ثم اسكرت الباب بوجهها
اتت لتذهب ولكنها لمحت شيئا خيال شخص على
شباك غرفتها .فنظرت بصدمه ولكن ازدادت
صدمتها عندما رأت رقيه تقرب من ذلك الشخص

ويقبلان بعضها البعض .كيف ذالك فان زوجها
مسافر هل تخونه مع شخص اخر؟
شعرت بالحزن والصدمه فان علم زوجها بتاكيد لن
يرحمها ماذا علي أن يفعل .انزلت رأسها ولكن قبل
ان ذهبت اتت عيونها بعيون رقيه لتشهق بصدمه .
وتذهب سريعا تركب السيارة.
رقية بعصبية وصدمه الشخص الذي معها :هل انت
مجنون كيف تنسى اغلاق النافذة ماذت علينا ان
نفعل لأن سوف يدفنونا زوجي لا محاله ان علم.
الشخص :لا تقلقي يمكننا ان نتخلص منها قبل ان
تخبر احدا.
رقية :وكيف هشي ياذكي.
الشخص :لأن سوف اذهب المنزلها دليني فقط
على منزلها ومكان غرفتها وسوف اتخلص منها قبل
أن تفتح ثمها بشيء.
رقية بفرحه :هذا ما كنت اتمناه.
الشخص :لكن هذا بتاكيد بمقابل.
رقية :سوف اعطيكي كما تريد ولكن حقق امنيتي
وتخلص منها.

الشخص بابتسامه شريرة :حسنًا.

وبالفعل ذهب المنزلها متنكرا بالكامل ودخل من
شباك غرفتها بعد ان ضرب من الحراس من الخلف
ليغمى عليهم الذي امام البوابة. فراها تحاول ان تنام
ولكن عندما دخل انتبهت له فأتت التصرخ واغلق
ثمها سريعا ليطعنها بصدرها طعنيتين لتذهب روحها
الخلقها.

في اليوم التالي علمنا بذلك جميعا وتحققت الشرطه
تبحث عن ادلة لمدة أيام ولكن لم تجد القاتل
وسببه لمدة سنه كامله فلقد اخفو كل شيء
باحترافية.

وفي يوم اعترف عليها ذلك الشخص لانها لم تعطيه
حقه بالكامل من الفلوس واتخانقو مع بعض كثير
وحصلت معه ضروف جعلته يندم كثيرا على فعلته
لحد ما ذهب المركز الشرطه واعترف بجريمته وعن
رقيه وبعلقتها بها. قبضت عليه الشرطه ولكن
عندما ذهبو القبض عليها وجودها قد سافرت
بالفعل مع ابنتها صفاء وذهبت لمكان والحد اليوم
ما بنعرف وينها وهيي وين راحت وعمي زاهد لم

يتحمل كل هذا واصبته جلطه في قلبه وجلس في
المشفى لعدة ايام وبعدها توفي رحمه الله.
ياسر لأسف لقد تغير كثيرا منذ ان توفت امي
اصبح شخصا قاسي التحق بالشرطه ليبحت عن
مرات عمي وابنتها صفاء والأسف لم يجدهم وهذا
كان يزداد قسوه فكرة انه خسر اعز الناس له جعلته
شخص ميت على لأرض.

باك*

تنهدت بقوة خديجة وهي تحكي ومسحت دموعها
فاكملت :لم ننسى والدتنا يوما ونشعر بالحزن كل
يوم على شخصيه ابيه ياسر لقد خسر كل شيء
عند وفاتها وتحول قلبه الحجر ولكنكي انتي منذ
مجاكي احسست بتغيره وهذا ما اسعدنا فلقد
النتي قلبه الحجر.

كانت تنظر لها بصدمه وحزن شديد ولم تنطق

بشيء.

فاكملت خديجة :لا تحكمي على ابيه سريعا فهو
رغم قسوته يوجد طفل بداخبة فاقد الحنان والحب
لاتكوني انتي ودنيا وعليه وتتفهميه واعلمي انه لم

يأذي اي شخص بريء من قبل ابدا وهو نادم بشدة
على ما فعله بكى ولقد رأيت هذا الندم بعينه وارى
انه بحاجة ألكي وبشده وأعطيه فرصة اخرى.
ثم خرجت.

عقلها كان مشوش فشعرت بالحزن بداخلة عليه
وعقلها يفكر كثير. لحد ما نامت من التعب " " " " " " " " " " " "

" " " " " " " " " " " " " " " " " "

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

في الصباح جهزت نفسها صباحا أمل لتجد ياسر
أمامها.

أمل :أحم صباح الخير.

ياسر بأستغراب وصدمه بداخلة على هدوئها معه :

انتي رايحه فين كدة على الصبح.

أمل :هجي معاك اضمن كفاية قعدتي بالبيت وزيادة

بدي اكمل شغلي.

تنهدت ياسر :حسننا هيا بنا.

وصلا حد المركز وهناك رحبو بها العودتها.
بعد دقائق وصلت فدوة مع ياسين .وهم ماشين.
فدوة :عدتلك المشهد مليون مرة وانتة مش فاهم
اعملك ايه طيب.
ياسين :يعني مش عارف أزاى عرفو الحقيقه
ومفيش أدلة.
فدوة :ياغبي بقلك البطلة قارئه افكار اكيد يعني
هتتعرف.
ياسين :ما هبي المشكله ازاى تقرأ لأفكار شي
بدخلش العقل.
وقفت فدوة بغيط :تعرف تسكت خالص.
ياسين :الله هوي انا قلت حاجه.
ياسر من خلفهم :ياسين تعالا عايزك بمكتبي.
ياسين :تمام .ثم ذهبو.
فدوة :اوف بقى هجنني معاه.
أمل :والله ماني عارفة مين يلي مجنن الثاني.
التفتت بصدمه :مين أمل انتي رجعتي.
أمل بضحك :ايوا رجعت بس أنتي شكلك مجننه
جوزكي على لأخر.

فدوة بضحك :مين انا دا انا بريئة هوي يلي مش
بفهم انا مالي .البارح حضرنا سوا فلم وهو نام من
قبل ما يخلص ومن لما فاق جنني عايز يعرف ايش
صار من بعد ما نام وشرحتلو اكثر من مرة وهوي
ولا هنا.

امل بضحك :الزلمه كان عاقل من قبل ما يشوفك
خربتني عقلي.

فدوة تمثل البرئة: انا دا انا مظلومه بعملش حاجه.
أمل :أنتي ست البنات.

فدوة :ايوا كدا.

ضحكو سوا وبعدها راحت كل وحدي تشوف
شغلها.

بنص اليوم دخل شخص على ياسر بعصبية.
حمدي :بقلق ايه حسابك دقل ايوا معي خرج ابني
جاسم احسنلك.

ياسر ببرود :وانا حكيترك الف مرة مش هخرجه لسه
ما طفت النار يلي جواتي به.

حمدي :حرام عليك ازاي تعمل في أبن عمك كدا.
ياسر :واحد مثله يستحق يكون ابن عمي

حمدي بغضب: كل دا عشان ايه عشان حته بنت
ماتسواش.

ياسر بحدة: أياك وان تغلط بحقها لما تتكلم عنها
اتكلم بأحترام.

حمدي بغضب: ماشي ياسر وربنا لأندمك.

ياسر ببرود: يلي بطلع بأيديك اعملو.

نظر له بتوعد وحقد ثم خرج.

دخل ياسر عند جاسم بالزئزئانه فهو من ذلك اليوم

يدخل عليه يعذبة بالبطنى بالأسلاك كل يوم. كان

جسم جاسم كله متخرشم وجروح وايداه مقطومه.

فتح عيونه بصعوبة من شدة الوجع: كفاية ارجوك.

ياسر ببرود: لا ليس بعد.

ثم امسك قطعه قماش لزق فيها فمه واصبح

يضر به الضرب المبرح.

بعد وقت خرج ونظر بعينه الزئزئانه الفتاة فهيها

كانت عاهرته واتفقت معها. لم يعذبها عذبا فقط

باول يوم وخلها بالسجن.

ثم ذهب المكتبه وفي طريقة رأى فدوة تقدم اكواب

القهوة الضباط.

التتقدم منه.

أمل بهدوء: محتاج اعملك شي؟

ياسر بحب: اي اعلمي لي قهوة ايضا واحصرها لي.

أمل: حسنا.

بعد قليل طرقت باب مكتب ياسر ليسمح لها

بدخول.

ياسر: يسلم ايدك.

امل: شكرا سوف اخرج.

ياسر: استني عايزك بكلمه.

أمل: اتفضل.

ياسر: أجلسي.

جلست امل ليكمل كلامه.

تنهد ياسر: أمل انا لسه مستني جاوبكي.

أمل: جواب على أيه.

ياسر: أنو تسامحني ونبدأ صفحه جديدة مع بعض

وتكوني نصي الثاني انا بجد بحبك أمل. ليتنهد

بصعوبه.

أمل قلبها وجعها وهي ايضا احست بالحب تجاه

ولا تنكر انها شعرت بالندم تجاه على افعالها عندما

في السيارة اتصلت خديجة بياسر سريعا فرد ياسر
وقبل ان يتكلم.

خديجة بخوف ودموع:الحقنا يا ابيه امل اتخطفت
واحنا لحين عم نلحق السيارة بسيارة السائق ولكنها
اختفت لم نستطع اللحاق.

ياسر بفزع وصدمه وغضب:ماذا والحراس الحمير
اين كانو طب أقفلي دلوقتي.

نظر بهاتفه ليرى موقع أمل فهو لقد وضع جهاز
صغير في الأسورا بتعتها التي دائما تلبسها.وضعها
وهيي نائمه دون ان تشعر في حال حصل لها حاجة
يعرف مكانها.

ضيق عيونه بعصبية:والله هندمك ياعمي الكلب .
ثم ركب سيارته سريعا لكي يذهب الى موقعها
سريعا ينقذها منهم.

وصل هناك فكان في مخزن رأى البوابة مفتوحة
فدخا فرأ المكان مظلم ينظر حولة وهو ماسك
سلاحه.

وفجاه راى بضع الدماء تنزل على كتفيه ليدق قلبة
بقوة لينظر ببطء السقف توسعت عيونه بصدمه

كبيرة واصبح قلبه يدق بعنف عندما وتوقف جسده
عن الحركة عندما رأى امل متعلقة في الأحبال
بالسقف والدماء تنزل من يدها ورأسها " " " " .
" " " " " " " " " " " "

1y ago

دخل ياسر عند جاسم بالزئذانه فهو من ذلك اليوم
يدخل علىه يعذبة بالبطن بالأسلاك كل يوم. كان
جسم جاسم كله متخرشم وجروح وايداه مقطومه.
فتح عيونه بصعوبة من شدة الوجع: كفاية ارجوك.
ياسر ببرود: لا ليس بعد.

ثم امسك قطعه قماش لثق فيها فمه واصبح
يضر به الضرب المبرح.

بعد وقت خرج ونظر بعينه الزنزانه الفتاة فهيها كانت عاهرته واتفقت معها .لم يعذبها عذبها فقط باول يوم وخلصها بالسجن.

ثم ذهب المكتبه وفي طريقه رأى فدوة تقدم اكواب
القهوة الطباط.
التتقدم منه.

التتقدم منه.

أمل بهدوء :محتاج اعملك شي؟
ياسر بحب :اي اعلمي لي قهوة ايضا واحصريها لي.
أمل:حسنا.

بعد قليل طرقت باب مكتب ياسر ليسمح لها
بدخول.

ياسر :يسلم ايدك.

امل :شكرا سوف اخرج.

ياسر :استني عايزك بكلمه.

أمل :اتفضل.

ياسر :أجلسي.

جلست امل ليكمل كلامه.

تنهد ياسر :أمل انا لسه مستني جاوبكي.

أمل :جواب على أيه.

ياسر :أنو تسامحني ونبدأ صفحه جديدة مع بعض

وتكوني نصي الثاني انا بجد بحبك أمل .ليتنهد

بصعوبه.

أمل قلبها وجعها وهيي أيضا احست بالحب تجاه

ولا تنكر انها شعرت بالندم تجاه على افعالها عندما

في السيارة اتصلت خديجة بياسر سريعا فرد ياسر
وقبل ان يتكلم.

خديجة بخوف ودموع:الحقنا يا ابيه امل اتخطفت
واحنا لحين عم نلحق السيارة بسيارة السائق ولكنها
اختفت لم نستطع اللحاق.

ياسر بفزع وصدمه وغضب:ماذا والحراس الحمير
اين كانو طب أقفلي دلوقتي.

نظر بهاتفه ليرى موقع أمل فهو لقد وضع جهاز
صغير في الأسورا بتعتها التي دائما تلبسها.وضعها
وهيي نائمه دون ان تشعر في حال حصل لها حاجة
يعرف مكانها.

ضيق عيونه بعصبية:والله هندمك ياعمي الكلب .
ثم ركب سيارته سريعا لكي يذهب الى موقعها
سريعا ينقذها منهم.

وصل هناك فكان في مخزن رأى البوابة مفتوحة
فدخا فرأ المكان مظلم ينظر حولة وهو ماسك
سلاحه.

وفجاه راى بضع الدماء تنزل على كتفيه ليدق قلبة
بقوة لينظر ببطء السقف توسعت عيونه بصدمه

تجمدت عروق ياسر ليضغط على نفسه ويسمح
دمعته وعيونه تحولت لعيون حمرا كلها شرار.
حمدي :اي دا ياجدعان معقول زمن يغير كدا ياسر
الملقب بالشیطان واقف امامي هسه ضعيف وعم
بدمع كمان لا لا دي لازم تنتشر بالجرايد .ثم ضحك
بصوت عالي.

ألتفت أليه ياسر فابتلع ريقه بخوف حمدي من
منظره يبدو كالوحش امامه ليتراجع اللخلف.
حمدي بتوتر :أهدى ياسر تنساش بنهاية انا عمك ما
تفقد قرابتنا من بنت شوارع.
لم يستمع اليه ياسر فانقض عليه كالمجنون يضربه
بكل قوته.

رجال حمدي حين رأوه لم يجرأ احد على تقرب
فتخبئا.

حمدي وهو يصرخ ودماء نزلت من رأسه :ايها
الجبنةا تعو ساعدوني لا تهربو .ولكن لم يستمع له
احد فضربات ياسر الحمدي المخيفة اربعت قلوبهم
بشدة.

أتو اليهدبو من الباب لكن الشرطه حاسرت المكان
واصبح المكان ملئ بالظابط.

تم القبض على جميع رجال حمدي وأشالو حمدي
بصعوبه من ايدي ياسر ليقبضة عليه. أسرع ياسر
نحو أمل ليحملها بين أحضانه ليخرج بها الى
المشفى سريعا في سيارته "" "" "" .بعد ساعتين
كان ياسر وفدوة وياسين بالخارج ينتظرون طلوع
الدكتورة من عند أمل بفارغ الصبر. بعد وقت خرجت
الدكتورة.

ياسر:هل هي بخير.

الدكتورة:لأسف اصاب راسها بنزيف حاد يبدو انها
اخذت ضربه قويه على رأسها ويديها مجروحه يبدو
بالسكين وهناك بعض الكدمات على جسمها لكنها
طفيفه لقد الفنا جرحها ورأسها ومع مرور الوقت
سوف تتعافي ويجب ان تحصل على راحه تامه
واهتمام ولقد استيقظت يمكنكم الدخول عليها
لأطمنان عليها.

فدوة:شكرا لكي.

الدكتورة: لا شكر على واجب وصفت لها بعض
لأدوية يجب ان توخذهم بالوقت بالمحدد وسوف
تبقى في المشفى لعدة أيام قبل خروجها التحسن
حالتها.

فدوة: حسنا.

ذهبت الدكتورة ودخلو جميعهم الداخل ما عدا ياسر
احس بالوجع بداخلة فهيها لأن بالمشفى بسببه من
لما اتعرفت عليها وحياتها ادمرت بسببه.جلس على
ركبتية في زاوية الغرفة كالطفل الضائع وكان الجميع
ينظر له بصدمه شديدة مرة اخرى كيف ان يتغير
هكذا الشخص بعد ان كان الجميع يخافون منه
ولأن ينظرون له بحزن.

عانقتها فدوة بدموع: يا عيني عليكى مش عارفة
ليش هيك دايمًا بحصلك وربنا ظلم.
لم تنطق امل بشيء كانت دموعها فقط من تنزل
وكان عيونها تتجول بالغرفة كانه تبحث عن شيء.
ياسين بحزن وبمزح: الحمد لله على سلامتك
بعدي يافدوة عنها خنقتي البت الدكتورة حكى انها
بحاجه الراحة مو نيجي نبكى عندها.

ابعدت فدوة عنها ومسحت دموعها :انا اسفه.
ابتسمت عليهم امل.
فدوة بضحك :يسلملي الأبتسامه زي العسل دي .
ثم ضحكت عليها امل.
فدوة :ايوت كدا يجعلو ما حدا يضحك غيرك ياست
البنات اموت انا والغمزات يلي على خدودك لو
كنت شب هجوزك على طول بدون اي ترتد.
امل بضحك :مجنونه.
فدوة برفع راسها :وافتخر.
ياسين بضحك :ربنا يكون بعوني دا انا يلي بتحملة
فش حدا غيري بتحملة.
نظرت له فدوة بغيز كالأطفال .ليضحك عليها.
ياسين بتراجع :قصدي ماخذ قطعه من القمر
مفيش زيها.
فدوة بابتسامه :ايوا كدا اتزبط.
أمل بضحك :ربنا يدومكم البعض.
فدوة :ويدومك ليننا ياغالية ويلا نامي هسه أرتاحي
انتي لسه تعبانه.

ليخرجو من عندها لينصدمو بوجود ياسر امام
الغرفة جالس على ركبتيه وهو شارد.
وضع ياسين يده على كتفيه بحنيه :ياسر.
استفاق ياسر من سرحانه :ها.
ياسين :قوم يلا معيا اوصلك البيت.
هز رأسه واستقام معه ولم ينطق بشيء.
فدوة بسرها :الله ماهوي واضح انو بحبها كثير
وخايف عليها طب يعترفلها وامل تسامحه وهبي
واضح عليها بتحبه ويجوزو بدل ما همي عاملين
زي العداء وكاتمين على قلبهم والله حلوين مع
بعض .ثم تنهدت وخرجت ورأهم "" "" "" .مر شهر
على تواجد امب بالمشفى وكان كل يوم تنتظر ياسر
بان ياتي وتسئل عنه فدوة ولكنه لم يأتى وقلبها
يتالم .حان موعد خروجها وكان دخلون القصر
التتوقف فجأة عندما رأت ينزل من الدرج التهف
قلبها عليه واتت تسير تاتي نحوه .لكنه ابتعد نظرها
عنها واكمل سيرة ليخرج من القصر.
شعرت بسكين بقلبها لماذا يتعامل معها هكذا
لتدمع عيونها.

كانت فدوة وخديجه معها ولاحظو ذلك.
تقدمت منها خديجة لتعانقها: ما تزعلي من ابيه
ياسر فهو يشعر فقط بالندم شديد والعجز وقلبة
يتألم بداخلة يفكر ان كل ما حصل لكي بسببه وما
الو الجرأة ينظر بعينيكي بعد كل ما حدث منذ ان
قابلكي فيبدو انها يحاول ان يبتعد عنكي لكي لا
يجرحكي وتحزنين عند رايته.

كانت امل دموعها فقط من تنزل وتنظر الارض ولم
تنطق بشيء.

فدوة بحزن: روحي ألو ياأمل لا تفقدي حبكي اعلم
انكي تحبيه مثل ما يحبكي فهو نادم كثيرا بما فعله
بكي قبل كشف الحقيقة وايضا ساعدكي كثيرا
وانقذكي اكثر من مرة وحاول تكرار ان تجعليه
تسامحيه لا تخسري رجلا احبكي بصدق من قلبه
وقلبة يتألم من اجلكي.

ازدادت دموع أمل لتذهب سريعا فوق على غرفتها.
استقلت امل على سريرها تبكي بقوة حين نامت
من كثر البكي.

بعدها دخلت عليها خديجة بشوئش لتغطيها
بالبطانية تدفئها ثم خرجت "" "" "" "" .ثاني يوم
فضلت امل بغرفتها وكانت خديجة تطلع الها
الطعام.

في المساء خرجت من غرفتها لتذهب ألغرفه ياسر
واقفه بتردد وتمسك نفسها من البكي تحاول ان
تشجع نفسها وتطرق الباب ولكن قبل أن تطرق
فتح الباب.

انصدم ياسر من وجودها وابتعد عيونه عنها ليقول
بتوتر.

ياسر بتوتر وقلق :بك شي انتي منيحه.
ولكن لم تنطق بشيء امل فرفع عيونه ليري عيونها
مغرقه بالدموع وقبل ان ينطق بشيء تجمد جسمه
مكانه وقف كالتمثال عندما حضنته بشدة وقالت
وهيها تبكي بقوة على صدره لتنطق.
أمل ببكاء :ما تتركني امانه فأنا احبك "" "" "" "" .

4 "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

عانقتها فدوة بدموع :ياعيني عليكي مش عارفة
ليش هيك دايمًا بحصلك وربنا ظلم.
لم تنطق امل بشيء كانت دموعها فقط من تنزل
وكان عيونها تتجول بالغرفة كانه تبحث عن شيء.
ياسين بحزن وبمزح :الحمد الله على سلامتك
بعدي يافدوة عنها خنقتي البت الدكتور حكت انها
بحاجه الراحه مو نيجي نبكي عندها.
ابعدت فدوة عنها ومسحت دموعها :انا اسفه.
ابتسمت عليهم امل.
فدوة بضحك :يسلملي الأبتسامه زي العسل دي .
ثم ضحكت عليها امل.
فدوة :ايوت كدا يجعلو ما حدا يضحك غيرك ياست
البنات اموت انا والغمزات يلي على خدودك لو
كنت شب هجوزك على طول بدون اي ترتد.
امل بضحك :مجنونه.
فدوة برفع راسها :وافتخر.
ياسين بضحك :ربنا يكون بعوني دا انا يلي بتحمله
فش حدا غيري بتحمله.
نظرت له فدوة بغيط كالأطفال. ليضحك عليها.

ياسين بتراجع: قصدي ماخذ قطعه من القمر

مفيش زيها.

فدوة بابتسامه :ايوا كدا اتزبط.

أمل بضحك :ربنا يدومكم البعض.

فدوة :ويدومك لين ياغالية وyla نامي هسه أرتاحي

انتني لسه تعبانه.

ليخرجو من عندها لينصدمو بوجود ياسر امام

الغرفه جالس على ركبتيه وهو شارد.

وضع ياسين يده على كتفيه بحنيه :ياسر.

استفاق ياسر من سرحانه :ها.

ياسين :قوم يلا معيا اوصلك البيت.

هز رأسه واستقام معه ولم ينطق بشيء.

فدوة بسرها :الله ماهوي واضح انو بحبها كثير

وخايف عليها طب يعترفلها وامل تسامحه وهيي

واضح عليها بتحبه ويجوزو بدل ما همي عاملين

زي العداء وكاتمين على قلبهم والله حلوين مع

بعض .ثم تنهدت وخرجت ورأهم "" "" "" .مر شهر

على تواجد امب بالمشفى وكان كل يوم تنتظر ياسر

بان ياتي وتسئل عنه فدوة ولكنه لم يأتى وقلبها

يتالم .حان موعد خروجها وكان دخلون القصر
التتوقف فجأة عندما رأت ينزل من الدرج التهف
قلبها عليه واثت تسير تاتي نحوه .لكنه ابتعد نظرها
عنها واكمل سيرة ليخرج من القصر.
شعرت بسكين بقلبها لماذا يتعامل معها هكذا
لتدمع عيونها.

كانت فدوة وخديجه معها ولاحظو ذلك.
تقدمت منها خديجة لتعانقها :ما تزعلي من ابيه
ياسر فهو يشعر فقط بالندم شديد والعجز وقلبة
يتألم بداخلة يفكر ان كل ما حصل لكي بسببه وما
الو الجراءة ينظر بعينيكي بعد كل ما حدث منذ ان
قابلكي فيبدو انها يحاول ان يبتعد عنكي لكي لا
يجرحكي وتحزين عند رايته.

كانت امل دموعها فقط من تنزل وتنظر الارض ولم
تنطق بشيء.

فدوة بحزن :روحي ألو ياأمل لا تفقدي حبكي اعلم
انكي تحبيه مثل ما يحبكي فهو نادم كثيرا بما فعله
بكي قبل كشف الحقيقة وايضا ساعدكي كثيرا
وانقذكي اكثر من مرة وحاول تكرار ان تجعليه

تسامحيه لا تخسري رجلا احبكي بصدق من قلبه
وقلبيه يتألم من اجلكي.

ازدادت دموع أمل لتذهب سريعا فوق على غرفتها.
استقلت امل على سريرها تبكي بقوة حين نامت
من كثر البكي.

بعدها دخلت عليها خديجة بشوئش لتغطيها
بالبطانية تدفئها ثم خرجت "" "" "" "" ثاني يوم
فضلت امل بغرفتها وكانت خديجة تطلع الها
الطعام.

في المساء خرجت من غرفتها لتذهب ألغرفه ياسر
واقفه بتردد وتمسك نفسها من البكي تحاول ان
تشجع نفسها وتطرق الباب ولكن قبل أن تطرق
فتح الباب.

انصدم ياسر من وجودها وابتعد عيونه عنها ليقول
بتوتر.

ياسر بتوتر وقلق :بدك شي انتي منيحه.
ولكن لم تنطق بشيء امل فرفع عيونه ليري عيونها
مغرقه بالدموع وقبل ان ينطق بشيء تجمد جسمه

مكانه وقف كالتمثال عندما حضنته بشدة وقالت
وهيها تبكي بقوة على صدره لتنطق.
أمل ببياء :ما تتركني امانه فأنا احبك " " " " " " .
4 " " " " " " " " " " "

1y ago

1y ago

توسعت عيون ياسر بضمة كبيرة وجسدة توقف
عن الحركة كانت تبكي بقوة في حضنه بعد
اللحظات قام تلقائيا شد على حضنها بشدة وادفن
رأسه على رقبتها يغمض عيونه لتنزل دمعته منه.
بعد دقائق هدأت وأبتعدت عنه.
أمل بتوتر :انا انا ..قاطعها ياسر.

ياسر كانت السعادة بقلبة لا توصف فقال بوجع: انا
اسف اعلم انكي منذ ان قابلتني وعم تتعرضي
الخطر لا تسامحنى فانا لا استحق ذلك.

امل :ما تقول هيك هذا مكتوب عند ربنا وكل شيء
كان سوء فهم من البداية وانته ساعدتني كثيرا
وهذه تدبرات ربنا بجوز لحتى قلوبنا تلتقي.
ياسر بسعادة :صدقيني لن تندمي ابدًا على حبكي
لي سوف احميكي واحفظكي بعيوني وقلبي.
اتكسفت أمل وانزلت وجهها على لارض فضحك
عليها ياسر بعشق كبير ليقرب منها يحاوطها بين
يداه.

ياسر :ماني مصدق لسه انك بتحبيني زي ما بحبك
اشعر اني اسعد رجل بالعالم بتلك اللحظة.
ابتسمت أمل بحب له :وانا اسعد امراة بالعالم لأني
قابلت شخص مثلك بحياتي.
ليقوم باحتضانها بعشق وهي تبادل الحضان ليقبلها
من رأسها.

اليبتعاد عندما سمعو صوت تصفيق من خلفهم
فكانت فدوة وخديجة .اتكسفت امل واختبئت خلف
ياسر ليضحك عليها.
فدوة بسعادة وهي تصفق :لووييشش واخير هكون
عنا عرس.

خديجة بسعادة وهي ايضا تصفق :ايوا ياجدعان
هنرقص ونولع دنيا اخيرا اخويا الشيطان هيجوز
ياناس.

ضحك عليهم ياسر بصوت عالي عليهم.
خديجة :ايوا كدا واخيرا وش الخشب بضحك ياناس.
فدوة :عيوني مش مصدقة لسه.
ياسر يمثل الضيق :اسكتو انتي وهي كان لازم
تقطعو علينا اللحضه رومنسيه.
فدوة بضحك :لايام طويلة بينكم لسه.
خديجة :عايزين نفرح بيك الله.
ياسر بضحك :حاضر يستي هكلم ابويا ونعمل
الخطوبه بعد يومين.
فدوة وخديجة :قشطه ياعم هوي دا الكلام.
ياسر :اي رثيك ياأمل.
كانت امل منزلة راسها بكسوف وخجل.
امل بتوتر :احم يلي تشوفو حضرتك.
فدوة بصوت عالي بمرح :الله اكبر على الحب
ياجدعان وسنينه.
فضحكوا جميعا عليها.

خديجة: يلا يا أمل تعي معنا.
ياسر بسرعه: الله هتوخذها فين.
خديجة بضحك: خطوبتها بعد يومين يعني عايزين
نخطط اشويا وبكرا نشوف تحضيرات والملابس لحد
يوم الخطوبة.
فدوة بضحك: ما راح نخطفها منك لابد اطمن.
ياسر بابتسامه: حسنا. اه صح فدوة انتي رجعتي من
بيتك ليه.
فدوة: حكيت الياسين حابة افضل عند امل الليلة
ووافق.
ياسر: اه تمام "" "" "" في الغرفة.
خديجة: اقلقك على سر يا امل.
امل: اي حبيبتي اتكلمي.
خديجة: عارفه الفساتين يلي كنت بهدهم الك هدية.
أمل باستغراب: اي.
خديجة: الصراحه مو مني كانو من ياسر هوي يلي
اشترهن الك.
أمل بصدمه: بجد؟
خديجة: اه والله.

فدوة بمرح :وانا يلي بقول علية معندوش قلب طلع
جوزي معندوش قلب .ليضحكو عليها
أمل :طب ليه ما قلتي انهن منو.
خديجة :عشان بلاش ترفضني وتضايقي منو.
امل بحب :بجد انتو نعمه من ربنا ليا.
خديجة :انتي يلي نعمه والله ياقلبي "" "" "" .ثاني
يوم اتكلم ياسر مع والدته وفرح كثير لابنه ووافق
على معاد الخطوبة.

مر اليومين اشتريت امل الدبل مع ياسر واجهزن كل
شي بسرعه كبيرة "" "" "" .يوم الخطوبة كان ياسر
تحت مع الجميع ينتظرون العروسة لتنزل بعد
اللحظات نزلت امل بطلتها الجميلة والجميع مبهور
بها وانصدم ياسر من جمالها كل يوم تزداد جمالا
وكانت فدوة وخديجه معها.

*امل

*فدوة

*خديجة

امسكها ياسر بحب من يداها ليخذها على منصفه
الرقص مسكها من خصرها قربها اليه بشدة وامل

وجهها احمر من كثر الخجل ليبدأو بالرقص معنا
والجميع يصفق لهم.
كان الجميع السعيد لكن فدوة كانت تلاحظ والدتها
غير طبيعیه تبدو قلقة حزينه شاردة منذ وقت
زواجها ولان تنظر لأمل بعيون غير مفهومه لا تعلم
ماذا حصل لها منذ ان رأتها.
فقربت عليها قلقة عليها: ما بدك تحكي لي مالها
أمل و ليس متغيرة منذ أن رأيتها.
لتنزل دموع والدتها.
قلقت بشدة عليها لا تعرف ما بها .فامسكتها
وقعدتها على احدى طاوولات بكراسي وجلست
معه.
فدوة :ارجوكي امي لك شوفي شو صار معكي لدرجة
عم تبكي فهمين.
نظرت فاطمه لها بعيون دامعه.
فاطمه :ان امل اختكي يابنتي.
فدوة بصدمه كبيرة :ماذا ..ماذا تقصدين لا افهم.
فاطمه ببكاء وانزلت راسها :انها اختكي الذي ضاعت
منا منذ سنوات.

توقف جسد فدوة عن الحركة من شدة الصدمة :

ماذا!!!

لتنظر ببطء عليها فكانت امل ترقص بسعادة مع

ياسر.

نظرت لها وكان الزمن توقف عندهم "" "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

فدوة بضحك: ما راح نخطفها منك لابد اطمن.

ياسر بابتسامه: حسنا.اه صح فدوة انتي رجعتي من

بيتك ليه.

فدوة: حكيت الياسين حابة افضل عند امل الليلة

ووافق.

ياسر:اه تمام "" "" "" في الغرفة.

خديجة:اقلك على سر يا امل.

امل:اي حبيبتي اتكلمي.

خديجة:عارفه الفساتين يلي كنت بهدهم الك هدية.

أمل باستغراب :اي.

خديجة: الصراحه مو مني كانو من ياسر هوي يلي
اشترهن الك.

أمل بصدمه: بجد؟.

خديجة: اه والله.

فدوة بمرح: وانا يلي بقول عليه معندوش قلب طلع

جوزي معندوش قلب. ليضحكو عليها

أمل: طب ليه ما قلتني انهن منو.

خديجة: عشان بلاش ترفضني وتضايقني منو.

امل بحب: بجد انتو نعمه من ربنا ليا.

خديجة: انتي يلي نعمه والله ياقلبي "" "" "" .ثاني

يوم اتكلم ياسر مع والده وفرح كثير لابنه ووافق

على معاد الخطوبة.

مر اليومين اشتريت امل الدبل مع ياسر واجهزن كل

شي بسرعه كبيرة "" "" "" .يوم الخطوبة كان ياسر

تحت مع الجميع ينتظرون العروسة لتنزل بعد

للحضات نزلت امل بطلتها الجميلة والجميع مبهور

بها وانصدم ياسر من جمالها كل يوم تزداد جمالا

وكانت فدوة وخديجه معها.

امل*

فدوة*

خديجة*

امسكها ياسر بحب من يداها ليخذها على منصفه
الرقص مسكها من خصرها قربها الية بشدة وامل
وجهها احمر من كثر الخجل ليبدأ بالرقص معنا
والجميع يصفق لهم.

كان الجميع السعيد لكن فدوة كانت تلاحظ والدتها
غير طبيعیه تبدو قلقة حزينة شاردة منذ وقت
زواجها ولان تنظر لأمل بعيون غير مفهومه لا تعلم
ماذا حصل لها منذ ان رأتها.

فقربت عليها قلقة عليها: ما بدك تحكي لي مالها
أمل وليس متغيرة منذ أن رأيتها.
لتنزل دموع والدتها.

قلقت بشدة عليها لا تعرف ما بها. فامسكتها
وقعدتها على احدى طاوولات بكراسي وجلست
معه.

فدوة: ارجوكي امي لك شوفي شو صار معكي لدرجة
عم تبكي فهمين.
نظرت فاطمه لها بعيون دامعه.

فاطمه: ان امل اختکي يابنتي.

فدوة بصدمه كبيرة: ماذا..ماذا تقصدين لا افهم.

فاطمه بیکاء وانزلت راسها :انها اختكي الذي ضاعت

منا منذ سنوات.

توقف جسد فدوة عن الحركة من شدة الصدمة:

ماذا!!

لتنظر ببطء عليها فكانت امل ترقص بسعادة مع

ياسر.

نظرت لها وكان الزمن توقف عندهم " " " " " .

||||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

فدوة بصدمه وعدم فهم: اخت ازاي يعني وانا اختي

ماتت بالحادثه؟.

فاطمه بدموع: انا قلبی کان حاسس انها مش میتہ ..

وانفجرت بالعيط.

امسكت نفسها فدوة بصعوبة واخذت والدتها بعيد
لانها لاحظت في نظرات بعض الموجودين عليهم
فطلعتها فوق بالغرفة جلستها براحة على السرير.
فدوة :لا دا انتي تفهميني على كل حاجة ازاي يعني
امل اختي وانا اختي متوفيه وجايه تحكيلى انا
ضاعت مننا وبتكون امل طب ازاي انا جسمي كله
برتعش فش فاهمه حاجه وعرفتني الكلام كله دا
منين.

فاطمه بحزن :كنت فاكدة زيك انها ميتة بس كان
قلبي دايمًا يحس بوجودها وكنت احكيك عن
شعوري دا بس كنا نكذبو دايمًا لحد ما شفت أمل
قلبي أنتفض من اول مرة شفتها حسيتها قطعته
مني من اول مرة مدري ليه ما لاحضي عيونها
تشبه عيوني بزبط وملامحها قريبه مني.
فعلا كانت فدوة ملاحظه دا بس كانت تحكي عادي
يخلق من الشبه اربعين.

أكملت فاطمه بدموع:عقلي وقلبي مبطلوش تفكير
بيها حته مني معرفش ليه حسيتها بنتي بس كنت
بكذب نفسي بس حالتي زادت فقلت لازم اعمل

تحليل الي والها اتاكذ من هشي واعرف احساسى
غلط او صح وفعلأ اخذت شعرة من شعرها دون ما
توخذ بالها واخذت شعرة منى واعملت التحليل
البارحه واليوم طلعت وانصدمت بس شفتها
متطابقه.

مسحت على وجهها:مش مصدقه يعنى بنتى
ضايعه منى وعائشة من غيرنا السنوات فى بيت
لايتام بدونا عاشت بظلم وقسوة كل دا بسببى
ياريتنى دورت عليها من زمان وما صدقت ابوكى
بس قال عليها ماتت حسبى الله ونعم الوكيل فيه
حرمنى من بنتى طوال هاذ السنوات.

كانت فدوة فاتحه ثمها وعيونه بصدمه شديدة
معقول يلى عم تسمعو احست باعضام جسمها
توقفت ثم انفجرت فى البكاء.
فدوة بدموع :ليه ليه معقول اختى كانت معايا طول
الوقت وانا معرفتهاش ليه حرمننا منا ليه عمل كذا
ياأمى كيف اجاه قلب يعمل فىنا كل دا ويرمى بنتو
بالايتام وحيدة ليه ياامى ليه.

كانت تحكي كثير بلا توقف ومش قادرة تمسك
نفسها من البكي.

حضنتها فاطمه بقوة ولاثنين يكون بحرقه كبيره
بقلبهم "" "" "" .تحت كانت امل تدور بعيونها على
فدوة.

ياسر :بدوري على ايه.
امل :على فدوة اصلي مشفتهاش من لما نزلت.
ياسر :بتكون مع خديجة او مع ضيوف متشغليش
بالك.

لكن امل كانت تشعر بحزن بقلبها متعرفش ليه
لكنها انتهت افكارها.
أمل :ياسر.

ياسر :ياعيون ياسر تعرفي اول مرة اعرف انو اسمي
حلو بشكل دا طالع من ثمك زي العسل.
اتكسفت امل وجهها احمر.

ياسر بضحك :اي يا حبيبتي اتكلمي.
أمل :هتكون سند ليا وضهر طول العمر صح.
ياسر :اكيد يقلبي هكون ليكي كل حاجه انتي
تتمنيها.

ابتسمت امل بفرحه مش مصدقة واخيرا لقت
السعادة والامان.

أكمل ياسر: صدقيني هعوضك عن كل حاجة
وحشه حصلت معكي انتي متعرفي انا بحبك قد ايه.
انزلت راسها بكسوف: وانا بحبك.
ابتسم بسعادة كبيرة واحس انه طفل صغير قدامها
فقام باحتضانها.

اتكسفت جدا وخبت وجهها بصدرة ليضحك على
طفلة البريئة التي يعشقها.
سمعو صوت لقطه كاميرا.
التفتو فراو خديجة صورتهم بالكاميرا طبعت كصورة.
خديجة بفرحه: شوفو كديش طالعين كيوت زي
القمر وانتو حاضنين بعض.

لم تستطع امل قول شيء من شدة كسوفها.
ضحك ياسر: ماتيجي تصويرنا اكم صورة مع بعض
ونعملهم ذكرى.

خديجة: قشطه والله فكرة يلا نبداً.
نظرت امل لهم بسعادة كبيرة واخذو اكم صورة بكذا
وضعيه.

أمل: خديجة ماشفتيش فدوة وينها تيجي تتصور
كمان معنا.

خديجة: تصدقي صح انا شفتها اول ماجينا بعدها
ماشفتها.

شعرت بالقلق امل وما تعرف مصدرة لكن فجأه
قالت خديجة.

خديجة بسعاده: ليكها جاية علينا.
شعرت بالارتياح امل ولكن بس بصت عليها اختفت
ابتسامتها عندما احست ان فدوة فيها حاجه مش
طبيعيه.

خديجة: انتي كنتي فين وين اختفيتي فجاه.
حاولت فدوة ان تبان طبيعيه على قد ما تقدر
وتمسك نفسها: احم انا معلش كنت قاعدة مع
والدتي.

خديجة: تمام تعي يلا اتصوري اكم صورة معنا
الذكرى.

اهزت رأسها وتقدمت تتصور معهم كانت فدوة
طول الوقت تنظر لامل بنظرات لم تفهمها وكانها
حزن شديد.

بعد وقت نزلت فدوة وخديجة وكانو جالسون
الوحدهم امل وياسر.

ياسر بقلق :مالك من لما اتت فدوة وحسيتك
اتغيرتي في حاجه.

امل بحزن :مش عارفة مالي اشعر بشيء يحدث
ولكن مش عارفة وفدوة كانت غير طبيعیه وكانت
تبص ليا بنظرات غريبه وحزينه ما لاحظت هشي.
بصلها ياسر بتفكير :معك حق وانا هيك حسيتها
مش على بعضها طب يمكن متخانقه مع امها او
حاجه يعني مش ضروري تكون عليكى.
امل :مش عارفة.

ياسر :خلاص يستي بعد الخطوبة تبقي تستليها
تعي هسه نلبس الدبل.
ابتسمت له بحب وهو كذا لك .وفعلا تم تلبيس
والجميع يصفق لهم.

خلص اليوم ولم ترى امل فدوة "" "" "" .ثاني يوم
كانت امل نازلة من غرفتها على أمل ترى فدوة
تطمئن عليها ولكن ماكنتش لسه جاية فدخلت
تعمل كوباية قهوة.

دخل ياسر يتسحب ليعنقها فجاءه من الخلف.
التشهى أمل بخجل :ياسر انتہ بتعمل ايه!
ياسر ببسمہ :يا عيونو اشتقتلك.
اتكسفت جدا منه ومن قربه .ليلفها عليها ثم يقبلها
بحنان من شفتيها ليرتعش جسمها بخجل شديد
وجهها احمر.
بعد اللحضات احسو بشخص خلفهم فالتفتو ليرو
فدوة.
فدوة :احم اسفه اذا جيت بوقت مش مناسب
هخرج.
ياسر :لا تعي عادي امل كانت بحاجه التكلم معكي.
فدوة :وانا كمان جاية اتكلم معها.
ياسر :تمام هسيبكم براحتكم.
بعد ما خرج تقربت امل بقلق على فدوة.
أمل :أنتي اكويسه حسيتك البارح مش على
طبيعتك قلقت عليكي طمنيني.
نظرت لها فدوة بحزن ولم تتكلم.
امل ازداد الخوفها على فدوة :انتي هتبكي .قربت
منها واخذتها بحضنتها.

أمل :مالك يقلبي ما تبكي امانه.
باللحظه دي لم تستحمل فدوة فقامت حضنتها
بقوة وشدة وهبي تنفجر بالبكاء.
انفجرب بالبكاء معها امل على صوت ببكائها وهبي
مش عارفة في أيه .وهبي تطبطب عليها تحاول ان
تهداها " " " " " " " " " " " " " " " " " "

1y ago

1y ago

ياسر :اكيد يقلبي هكون ليكي كل حاجه انتي
تتمنيها.
ابتسمت امل بفرحه مش مصدقة واخيرا لقت
السعادة والامان.
أكمل ياسر :صدقيني هعوضك عن كل حاجه
وحشه حصلت معكي انتي متعرفي انا بحبك قد ايه.
انزلت راسها بكسوف :وانا بحبك.
ابتسم بسعادة كبيرة واحس انه طفل صغير قدامها
فقام باحتضانها.
اتكسفت جدا وخبت وجهها بصدرة ليضحك على
طفلة البريئة التي يعشقها.

سمعو صوت لقطه كاميرا.
التفتو فراو خديجة صورتهم بالكاميرا طبعت كصورة.
خديجة بفرحه :شوفو كدیش طالعين كيوت زي
القمر وانتو حاضنين بعض.
لم تستطع امل قول شيء من شدة كسوفها.
ضحك ياسر :ماتيحي تصويرينا اكم صورة مع بعض
ونعملهم ذكرى.
خديجة :قسطه والله فكرة يلا نبداً.
نظرت امل لهم بسعادة كبيرة واخذو اكم صورة بكذا
وضعيه.
أمل :خديجة ماشفتيش فدوة وينها تيجي تتصور
كمان معنا.
خديجة :تصدقي صح انا شفتها اول ماجينا بعدها
ماشفتها.
شعرت بالقلق امل وما تعرف مصدرة لكن فجأه
قالت خديجة.
خديجة بسعاده :ليکها جاية علينا.

شعرت بالارتياح امل ولكن بس بصت عليها اختفت
ابتسامتها عندما احست ان فدوة فيها حابه مش
طبيعيه.

خديجة :انتي كنتي فين وين اختفيتي فجاه.
حاولت فدوة ان تبان طبيعيه على قد ما تقدر
وتمسك نفسها :احم انا معلش كنت قاعدة مع
والدتي.

خديجة :تمام تعي يلا اتصوري اكم صورة معنا
الذكرى.

اهزت رأسها وتقدمت تتصور معهم كانت فدوة
طول الوقت تنظر لامل بنظرات لم تفهمها وكانها
حزن شديد.

بعد وقت نزلت فدوة وخديجة وكانو جالسون
الوحدهم امل وياسر.

ياسر بقلق :مالك من لما اتت فدوة وحسيتك
اتغيرتي في حابه.

امل بحزن :مش عارفة مالي اشعر بشيء يحدث
ولكن مش عارفة وفدوة كانت غير طبيعيه وكانت
تبص ليا بنظرات غريبه وحزينه ما لاحظت هشي.

بصلها ياسر بتفكير:معك حق وانا هيك حسيتها
مش على بعضها طب يمكن متخانقه مع امها او
حاجه يعني مش ضروري تكون عليكى.

امل :مش عارفة.

ياسر :خلاص يستي بعد الخطوبة تبقي تسئليها
تعي هسه نلبس الدبل.

ابتسمت له بحب وهو كذالك .وفعلا تم تلبيس
والجميع يصفق لهم.

خلص اليوم ولم ترى امل فدوة "" "" "" .ثاني يوم
كانت امل نازلة من غرفتها على أمل ترى فدوة
تطمئن عليها ولكن ماكنتش لسه جاية فدخلت
تعمل كوباية قهوة.

دخل ياسر يتسحب ليعنقها فجاء من الخلف.

التشهىق أمل بخجل :ياسر انتة بتعمل ايه!

ياسر ببسمه :ياعيونو اشتقتلك.

اتكسفت جدا منه ومن قربه .ليلفها عليها ثم يقبلها
بحنان من شفتيها ليرتعش جسمها بخجل شديد
وجهها احمر.

بعد اللحضات احسو بشخص خلفهم فالتفتو ليرو
فدوة.

فدوة :احم اسفه اذا جيت بوقت مش مناسب
هخرج.

ياسر :لا تعي عادي امل كانت بحاجه التكلم معكي.
فدوة :وانا كمان جاية اتكلم معها.
ياسر :تمام هسيبكم براحتكم.

بعد ما خرج تقربت امل بقلق على فدوة.
أمل :أنتي اكويسه حسيتك البارح مش على
طبيعتك قلقت عليك طمينيني.
نظرت لها فدوة بحزن ولم تتكلم.

امل ازداد الخوفها على فدوة :انتي هتبكي .قربت
منها واخذتها بحضنتها.

أمل :مالك يقلبي ما تبكي امانه.
باللحظه دي لم تستحمل فدوة فقامت حضنتها
بقوة وشدة وهي تنفجر بالبكاء.

انفجرب بالبكاء معها امل على صوت ببكائها وهي
مش عارفة في أيه .وهي تطبطب عليها تحاول ان
تهدأها

1y ago

1y ago

1y ago

1y ago

كانت جلسائنا على الطاولة.

أمل بحزن: قولي بقا ليا كنتي بتعيطي ليه ايش
يلس حصلك قلبي عليكي.

نظرت له بحزن وعيون لم تفهمها: ولا شي حبيبتي
انا امنيحة.

أمل: ما تضحكي عليا هشي امبين بعينيكي
وتغيرك من وقت خطوبتي.

نظرت لها ولم تنطق. تقربت منها امل فعناقتها.
أمل بحزن: تمام يقلبي ما راح اظغط عليك وقت
ما تحبي تفضفضي وتحكي هيني موجودة حبيبتي.
بدالتها الحظن فدوة وهيي مو قادرة تمسك دموعها .
بعد اللحضات خرجت فدوة ولم تنطق بشيء.
كانت أمل تنظر لطيفها وتشعر بالألم والحزن
الشديد تجاهها "" "" "" . في المساء حينما رجع من

شغلة ياسر رأى واقفه وكانها كانت تنظرة بلهفه
وسعادة ليعانقها.

ياسر: تعرفي الوقت يلي بغيوو عنكي ببقى وحش
قد ايه .ثم قبلها على جبتها .لتخبئ راسها على
صدره.

ياسر ببسمه :لازم تتعودي عشان بعد عرسنا ما
اضلي مكسوفه مني.

لتضربة على صدره بغيط ومن شدة خجلها .
ليضحك عليها بصوت عالي .ثم تنفجر معه
بالضحك .بعد اللحضات.

أمل :عايزة اطلب منك طلب.

ياسر :عيوني ليكي اطلبي شو ما بدك.

ابتسمت لتقول :عايزة ارجع اشتغل عندك بالقسم.
نظر لها بغضب :عايزة تشتغلي ليه حكيترك الف
مرة فش ترجعي وفش شغل هتفضلي هنا معززة
مكرمه.

أمل :بس انا مش متعودة على قعدة البيت.

ياسر: عادي اتعودي وياستي الك علي بعد العرس
كل اسبوع أؤخذك ننسبط برا وخديجة ليكها معك
بالبيت تتسلن.

امل بسعادة كالاطفال :ما دام فيها طشات كل
اسبوع انا موافقه بس هنوخذ خديجة وفدوة
ينبسطو معنا.

ياسر بفرحه لفرحتها :تمام ولا يهمك عيوني في شي
ثاني.

أمل :ولا شي سلامتك حبيبي.

برق عيونه بصدمه :ايه قلتي ايه حبيبي!

انزلت راسها بكسوف :ايه حبيبي.

قام لفها بحضنه بفرحه :ما بتصدقني كديش فرحان
لاني سمعتها منك.

خديجة من وراهم :على فكرة انا دايمًا بقلق حبيبي
وتقابلني بوجهك الخشب ولا انبسطت هيك.

لاثنين التفتوا لها بغیضة.

ياسر بغیظ :أيش حشرك أنتي ياصغونوه.

خديجة بمرح :مش بقلك تقلب علي شايفه حوزك
الظالم ياأمل نصحتك تبعدي عني بس انتي ما
رديتي يلا الله معكي.

ياسر بغيط :نعم يختي وحيات امي هوريكي .قام
يجري وراها وهيي تضحك.

ضحكا بقوة عليهم أمل ودعت بسرها ان تدوم
سعادتهم لأبد "" "" "" .مرق يومين ولم تأتي فدوة
ومش بترد على لأتصالات قلقت عليها كثيرا وطلبت
من ياسر ان تذهب مع خديجة المنزلها.

رحبت بهن والدة ياسين واخته كانوا سعداء جدا
بوجودهم لم يرو فدوة فسئلت عنها أمل فقالت
والدة ياسين انها عند والدتها .فشكروهم وجلسو مع
بعض ثم خرجن.

في السيارة.

خديجة بقلق :حتى انا لاحظ تغيرها بالخطوبة
وسئلتها وقالت لا شيء لكن ما ادرى ماذا لامر
يستدعي البكائها بشكل دا وقت كانت معكي.
أمل بحزن :لا اعلم اتمنى من ربنا ان تكون بخير ولم
يحصل لها مكروه "" "" "" .فاطمه ببكاء :ياعيني

عليكي يابنتي شز مشتاق اروح عندكي واضمكي
احاول اعوضك عن السنوات يلي عشتيها بعيد عنا.
فدوة بحزن :بكفي يالامي ما تبكي غلط على صحتك
لاسف ما بنفع هاذ الحكي فلن تسمحنا امل لانني
لم ندور عليها ورماها والذي ذالك اللعين .ثم
مسحت دموعها التي نزلت ليسمعو طرقات على
الباب.

فاستقمت وصدمت حين رأت امل وخديجة على
الباب.

أمل بلهفه :انتي امنحه قلقنا عليكي.
خديجة :ارجوكي لا تخبئ علينا ماذا حدث لكى.
فدوة تحاول تمسك نفسها :ادخلا الداخل بالأول.
ثم دخلا ليجلسان على لاريكه جلست فدوة اقبالهم.
فدوة بتوتر :لا شيء فقط انني شعرت بالمرض
ولدي فلونزا ورشح.
امل بقلق :الحمد الله على سلامتك هل نؤخذكي
الدكتور.

فدوة :لا ما في داعي اصبحت اشعر بالتحسن.

خديجة بقلق :الحمد الله على سلامتك حبيبتي لكن
حكتلي امل انكي كنتي تبكين بقوة متاكدة مو
صاير معكي شي.

فدوة بتوتر :تذكرت وقتها فقط ابي الذي تركنا لهذا
بكي.

أمل وخديجة بحزن عناقوها :احنا بجانبك دائما ما
تزعلي حبيبتي.

عانقتهم بفرحه فدوة ودموعها نزلت :ربنا يخليكم ليا
يارب.

امل :امين يروحي يلا امسحي دموعي.
اكملت خديجة :ونشوف الضحكة الحلوة.
ضحكن عليها.

خديجة :ايوا كدة فرفشن بدل الجو الكئيب دا.
خرجت فاطمه على صوت ضحكتهم وكلامهن لكن
توقفت كالصنم حين رأت امل.

أمل بتوتر لا تعرف سبب توترها وخوفها :اهلا بكي
اعتذر ان جينا بوقت غير مناسب هيك ...لكن لم
تكمل كلامها رأت فاطمه تعانقها بقوة ببكاء .لتقول
بين شهاقتها.

فاطمه :ابنتي ..ابنت ..ي .ابن ...رجعتيلي ..قلبي كان
حاسس.

وقفت مصدومه كالصنم لا تدري ماذا يحدث ايش
عم بصير.

أمل :ماذا!!

فدوة سريعا ابعدت والدتها قالت بتوتر كبير :لا شيء
انها فقط مشتاقه لكي وتعتبركي كابنتها مثلي .لا
توخذي ببالك انها متعبه فقط ولا تدري ماذا تقول .
ثم سحبت والدتها سريعا الغرفتها.

1y ago

1y ago

رحبت بهن والدة ياسين واخته كانوا سعداء جدا
بوجودهم لم يرو فدوة فسئلت عنها أمل فقالت
والدة ياسين انها عند والدتها .فشكروهم وجلسو مع
بعض ثم خرجن.

في السيارة.

خديجة بقلق :حتى انا لاحظ تغيرها بالخطوبة
وسئلتها وقالت لا شيء لكن ما ادرى ماذا لامر
يستدعي البكائها بشكل دا وقت كانت معكي.

أمل بحزن :لا اعلم اتمنى من ربنا ان تكون بخير ولم
يحصل لها مكروه "" "" "" .فاطمه ببكاء :ياعيني
عليكي يابنتي شز مشتاق اروح عندكي واضمكي
احاول اعوضك عن السنوات يلي عشتيها بعيد عنا.
فدوة بحزن :بكفي ياامي ما تبكي غلط على صحتك
لاسف ما بنفع هاذ الحكي فلن تسمحنا امل لانني
لم ندور عليها ورمهاا والذي ذالك اللعين .ثم
مسحت دموعها التي نزلت ليسمعو طرقات على
الباب.

فاستقمت وصدمت حين رأت امل وخديجة على
الباب.

أمل بلهفه :انتي امنيحة قلقنا عليكى.
خديجة :ارجوكى لا تخبئ علينا ماذا حدث لكى.
فدوة تحاول تمسك نفسها :ادخلا الداخل بالأول.
ثم دخلا ليجلسان على لاريكه جلست فدوة اقبالهم.
فدوة بتوتر :لا شيء فقط انني شعرت بالمرض
ولدى فلونزا ورشح.
امل بقلق :الحمد الله على سلامتك هل نؤخذكى
الدكتور.

فدوة: لا ما في داعي اصبحت اشعر بالتحسن.
خديجة بقلق: الحمد الله على سلامتك حبيبتي لكن
حكّلي امل انكي كنتي تبكين بقوة متاكدة مو
صاير معكي شي.
فدوة بتوتر: تذكرت وقتها فقط ابي الذي تركنا لهذا
بكيت.
أمل وخديجة بحزن عناقوها: احنا بجانبك دائما ما
تزعلي حبيبتي.
عانقتهم بفرحه فدوة ودموعها نزلت: ربنا يخليكم ليا
يارب.
امل: امين يروحي يلا امسحي دموعكي.
اكملت خديجة: ونشوف الضحكه الحلوة.
ضحكن عليها.
خديجة: ايوا كدة فرفشن بدل الجو الكئيب دا.
خرجت فاطمه على صوت ضحكهم وكلامهن لكن
توقفت كالصنم حين رأت امل.
أمل بتوتر لا تعرف سبب توترها وخوفها: اهلا بكي
اعتذر ان جينا بوقت غير مناسب هيك ... لكن لم

تكمل كلامها رأت فاطمه تعانقها بقوة بكاء .لتقول
بين شهاقتها.

فاطمه :ابنتي ..ابنت ..ي .ابن ...رجعتيلي ..قلبي كان
حاسس.

وقفت مصدومه كالصنم لا تدري ماذا يحدث ايش
عم بصير.
أمل :ماذا!!

فدوة سريعا ابعدت والدتها قالت بتوتر كبير :لا شيء
انها فقط مشتاقه لكي وتعتبركي كابنتها مثلي .لا
توخذي ببالك انها متعبه فقط ولا تدري ماذا تقول .
ثم سحبت والدتها سريعا الغرفتها.
شعرت أمل وخديجة ان هناك شيء خطأ ويخفيان
شيئا لكن لم ينطقن بشيء.

خديجة بقلق :هيي كمان مريضة لازم تروحن
المشفى نطمئن عليك.
فدوة :ما في داعي اتفضلن اجلسن سوف احضر
الغداء.

نظرت لأمل التي كانت شاردة ولم تقل شيئا.

فدوة بتوتر:أمل ما بكى اجلسي حبيبتى لحين
احضر الغدا.

انتبهت أمل :ها لا ما في داعي حبيبتى.
فدوة :لا كيف هذه اول مرة تأتن لهنأ.
خديجة :خلى والدتك مرتاحه بغرفتها وانسيكي من
الغدا فلقد اكلنا قبل مجيئنا اجلسي لنمرح وتكلم
مع بعض.

فدوة :صدق اكلتن.
امل :اه والله شبعانين اجلسي.
بعد ثلث ساعات مرحن وشاهدن التلفاز مع بعض
ثم خرجن " " " " في الطريق.
خديجة :الم تلاحظي شيئا غريبا كانهم يخفوت
شيئا والغريب ينظرون ليكي ويبيكون حين يراوكي
ويقوم ببعناقتك كأنكي ابنتهم.
نظرت بصدمه لها :ماذا.

ابتسمت خديجة :كنت امزح لكن اكيد يخفون شيئا
ويبدو انكي بالموضوع فكانت النظرات عليكي.
أمل بحزن :مش عارفة عقلي هينشل من كثر
تفكيري وكلام والده فدوة لم يروح عن بالي.

خديجة بحزن :وانا كذلك "" "" "" "" "" .مرق
اسبوع وحان موعد الزفاف ياسر وأمل فهو لم يصبر
أكثر.

ذهب ياسر لأخراج أمل من الصلاة كانت معها فدوة وخديجة.

أمل*

فدوة*

خديجة*

تقرب ياسر بسعادة من امل مسك ايديها وقبلها من جبهتها ثم اخذها بالسيارة مع خديجة بالوراء .
ذهبت فدوة لتركب مع ياسين كان واقف بالخارج .

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||||

1y ago

1y ago

شعرت أمل وخديجة ان هناك شيء خطأ ويخفيان شيئاً لكن لم ينطقن بشيء.

خديجة بقلق :هياي كمان مريضة لازم تروح
المشفى نطمئن عليكن.

فدوة :ما في داعي اتفضلن اجلسن سوف احضر الغداء.

نظرت لأمل التي كانت شاردة ولم تقل شيئا.
فدوة بتوتر:أمل ما بكى اجلسي حبيبتى لحين احضر الغدا.

انتبهت أمل :ها لا ما في داعي حبيبتى.
فدوة :لا كيف هذه اول مرة تأتئ لهنأ.
خديجة :خلى والدتك مرتاحه بغرفتها وانسيكى من الغدا فلقد اكلنا قبل مجيئنا اجلسي لنمرح وتكلم مع بعض.

فدوة :صدق اكلتن.
أمل :اه والله شبعانين اجلسي.
بعد ثلث ساعات مرحن وشاهدن التلفاز مع بعض ثم خرجن " " " " .في الطريق.
خديجة :الم تلاحظي شيئا غريبا كانهم يخفوت شيئا والغريب ينظرون ليكي وييكون حين يراوكي ويقوم ببعناقتك كأنكي ابنتهم.
نظرت بصدمه لها :ماذا.

1y ago

صالة العرس.

كان الجميع يصفق بسعادة حينما دخل ياسر مع
امل ممسك يدها .كان الزفاف رائع جدا.
تقربت منها فاطمه بعيون باكية لتعانقها بقوة.
احست بالوقت دا امل أنها رأت الحزن الذي كانت
تفتقدة بحزن والدة فدوة لتبادلها الحزن بقوة دون
وعي كان قلبها ينبض بسرعه عقلها يتشتت من
كثر التفكير .بعد اللحظات التبتعد عنها.
فاطمه :مبارك لكي يا أبنتي.
باللحظه دي تجسم جسم امل لتنزل دمعتها فهيها
كانت تتمنى لو ان عائلتها لم تتركها وامها واقفه
جنبها باليوم دا لكن ليس كل ما نتمنه يحدث.
مسحت وجهها بوجع لتنظر ببسمه الفاطمه.
امل :الله يبارك فيكي.
أحست بنغزة بقلبها فهيها اصبحت تعرف بماذا
تفكر ابنتها كانت تتمنى ان تخبرها انها والدتها ولم
تنسها يوما اشتاقت لكي كثيرا لكن لأسف .مسحت
وجهها بكسرة وابتعدت عنهم.

كانت فدوة تنظر من بعيد عليهم وتمسك دموعها
بالعافية.

ياسين بقلق بجانبها: حبيبتي ارجوكي احكي لي ايش
صار معكي تزدادين قلقي كل يوم.
لم تتحمل فدوة واصبحت دموعها تنزل بحرقه.
امسكها ياسين من يدها واخذها الوحدهم مكان
بعيد عن الضيوف ليخذا بين اخضانها.
ياسين بقلق: اهدئ ما توجعي قلبي عليكي خلص
اهدى.

التهدأ فدوة بعد اللحظات لتبتعد عنه.
ياسين: الى تردين اخبري ماذا يحدث لكى؟
فدوة بحزن: ساخبرك لكن اعدني أن لا تخبر احدا.
ياسين: اعدك قلبي ماذا حدث؟
اخبرته فدوة بكل شيء.
لينظر لها بصدمه كبيرة: حقا هل هي اختك فعلا؟!
اهزت رأسها فدوة ودموعها تنزل على خدها.
ليقوم بحضنها مرة اخرى بقوة: بكفي بكى ما الكم
ذنب بشيء المذنب هو والدك وأهوم امكي بموتها
لا تشعري بندم.

فدوة :كيف ذلك واحنا حتى لم نبحت عنها يوما
وصدقت امي ذلك الشخص المسمى والدي.
طبطب عليها ياسين :خلص بكفي تعي غسلي
وكوني جنبها بهاذا اليوم وابتسمي لاجلها.
لم تنطق بشيء فدوة فسحبها ياسين من يداها
لكن عندما التفتا وقفا بصدمه كبيرة عندما رأو أمل
خلفهم واقفه كالصنم بعيون كلها دموع.
فدوة بصدمه قلق :امل أنتي احنا...
لكن لم تنطق بشيء امل فركضت مسرعه خارج
الصالة كلها.
فلحقها ياسين وفدوة سريعا خلفها ورأهم ياسر من
بعيد بصدمه وهو لا يعرف ماذا يحدث اليركض
خلفهم وايضا فاطمه شعرت بلقلق الشديد عندما
رأتهم.
في الخارج كانت تركض سريعا امل دون وعي
بالشارع والجميع يصرخ خلفها ينادي عليها.
توقفت فجأة التلتفت لهم تصرخ قائلا بدموع وكسر.

أمل :ابتعدو عني لأ اريد احدا لماذا تفعلون بي هذا
لما اذاااا...!كانت تصرخ وتقول كلام وري بعض وكلام
غير مفهوم.

فدوة ببكاء:ارجوكي اسمعيني..لتصرخ بوجهها
امل:اصمتي ما تحكي شي..لتتجه سريعا تمسك
المسدس بلمح البصر من الحارس تضعه على
رأسها.

صرخا جميعهم عليهم.
ياسر بقلق شديد وصدمه :ارجوكي انزليه ماذا حدث
لكي ما تعلمي هيك.
فاطمه بصراخ على بنتها:امانه سبيه ما صدقت
ترجعيلي ارجوكي.

خديجة وفاطمه وفدوة كانن منفجرات من البكاء.
أمل :واقسم بالله يلي راح يقرب مني هدعس على
المسدس بدون تردد ابتعدو عني جميعكم ما حدا
يقرب.

ياسر كان يشعر بقلبه سوف يتوقف من الخوف :
هنبعد هنبعد بس ارجوكي نزلية.

ليبتعدو عنها. التلتفت تركض بعيدة عنهم
وجميعهم ركضو خلفها لكن فجأة صدمتها سيارة
مسرعه نحوها اسود المكان بعيون الكل ليركضا
جميعهم بصدمه شديدة يصرخا بأسمها عندها لتقع
بين احضان ياسر اول من اتى نحوها يصرخ بأسمها .
اخذوها سريعا المشفى "" "" "" "" .بعد ساعتين
كان الجميع خارج الغرفه ينتظران الدكتورة بفارغ
الصبر وجميعهم يكون عليها ويدعون لها.
كان ياسر جالس على الحائط ويدها ترتجف من كثر
القلق عليها والخوف ويهتف بكلام غير مفهوم
ودموعه تنزل بلا وعي على خده.
بعد وقت خرج الدكتور والجميع ركض نحوه
يسئلون عنها.

ياسر: هيي امنحه صح.
الدكتور بحزن: للأسف حصلها صدمه كبيرة يبدو
كانت شديدة لتروح بغيوبة.
الجميع بصدمه: ماذا غيوبة!
احسو جسدهم واقف عن الحركه.
فاطمه بدموع: يعني متى هتفوق؟.

الدكتور: لا اعلم هذا حسب الفتاة ان كانت راغبة
بالاستفاق او لا سوف نحاول كل جهدنا واكثر على
الرعاية بها لن تحتاج وقتا طويلا بأذن الله علينا
الدعاء لها .ولأ سوف اذهب.

تقدم ياسر من ياسين ليقول له بحة: اريد ان اعرف
بزبط ماذا حصل لتصبح هكذا.
كان سوف يرفض ان يخبرة هكذا بالمشفى لكن
نظرات ياسر كانت مخيفه جدا..
ليشرح واخبرة بكل شيء.

فتح عيونه بصدمه لينظر بشر الفاطمه وفدوة لهم
لينزلا رأسهم بخوف لكن لم ينطق شيء ليدخل عند
امل بالداخل.

خديجة بدموع بصدمه :صحيح هشي فدوة.
انزلت رأسها فدوة بكسرة وبكاء ليعانقها ياسين
يطبطب عليها "" "" "" .في الداخل جلس جنبها ياسر
ليمسك بيدها قبلها من رأسها ثم ليعانقها بهدوء
لتنزل دموعه عليها .ليغط بنوم.

دخلو عليهم فراو ياسر نائم بحضنها نظرو بحزن
عليهم ليخرجا يتركانهم براحتهم " " " " " "

|||| |||| |||| |||| |||| |||| |||| ||

1y ago

1y ago

بعد مرور شهرين لم يتركها لحضه يذوبت البيت
ثم يأتو الزيارتها التكلم معها حتى لو كانت غيبوبة
ولا تسمعهم الجميع بالحالة حزن رجوع ياسر
الطبيعته العصبية كالشيطان الجميع يخافون منه
طول الوقت يعصب من كل من حولة ثم يذهب
اليها ينام كل الليلة بجانبها.
في احدى الليالي شعر ياسر بتحرك يداها فانتفض
بالهفه لينادي الدكتور سريعا.
خرج ياسر حين يتم كشفها. بعد وقت خرج الدكتور
ويبدو عليه السعادة.

الدكتورة: لقد فاقت المريضة من الغيبوبة.
شعر ياسر بسعادة دنيا فيه فركض نحوها فرأها
تفتح عيونها ببطء تقرب منها بلهفه كبيرة.
ياسر: واخيرا استفتقتي. فقام باحتضانها بقوة.

أمل :اين انا؟.

ياسر :انتي بالمشفى دخلتي بغيوبة قبل شهرين
والحمد الله لقد استفتقتي.

نظرت بصدمه له :ماذا شهرين وانا بغيوبة؟.

ياسر :اي للأسف .ثم احتضنها :ما تقلقي اهم شي
انكي بخير .فبادلته الحضن بعيون باكية وهوي
كذلك من شدة فرحته.

بعد اللحظات كان الجميع يقف امامها بعد ان
سمعو الخبر من دكتورة اتصلت بهم.

تقربت منها فاطمه وفدوة وخديجة بلهفه كبيرة
عندما رأهو فقاما باحتضانها بقوة ودموعهم تنزل
عليهم.

لم تعطي اي ردة فعل امل فكانت تنظر بغموض
الفاطمه وفدوة .وهم يشعرون بالحزن والخوف
عليها.

ياسر بهدوء :من اشويا بس فاقت معلش فهيها
تحتاج الراحة.

فاطمه بلهفه :اكيد اهم شي ان تكون بخير.
أمل :ما في داعي تمثلي خوفك عليا.

نظرت لها فاطمه بصدمه :ماذا.
رفعت عيونها عليها بحدة :خلي خوفك الك ماني
محتاجه شي منك ولا من بنتك ولا اي شخص
بالعائلة منكم.
فدوة بيبكاء :أمل أنالكن قاطعتها أمل بصراخ :
كفى اخرجا للخارج لا اريد رؤأتكم.
نظرو لها بكسرة ثم خرجت فاطمه وفاطمه وذهب
معهم ياسين.
نظرت الياسر :بدي ارواح ما بدي اضل هون.
ياسر :تمام عيني يلا بينا.
ثم خرجت امل وياسر وخديجة والدة ذهبو
القصرهم "" "" "" .نامت خديجة الليلة جنب أمل.
ثاني يوم استقامت أمل ولم تجد خديجة جنبها يبدو
انها خرجت الجامعه.
نزلت تحت فرأت ياسر جالس على لأريكه قربت
منه.
أمل باستغراب :الن تذهب العملك اليوم.
ياسر :لا لن اذهب اخذت اجازة لابقى معكي لحد ما
تتحسني.

نظرت له بحب ثم جلست بجانبه لتقول بحزن :ليه
عملو فينا كذا؟.

فهم قصدها ياسر ليحتظنها :مالهم ذنب حبيبي
المذنب الوحيد هو ذالك والدك اللعين هو من
رامكي واوهمهم بموتكي.

انفجرت بالبكاء بحظنه :طب ليه ليه يعمل فيني كدا
دا انا بنتو من لحمه دمه كيف اجاه قلب قلب ان
يرميني هكذا لسه لحمه في دار لايتام يعيشني
بالعذاب والحرمان من الحب والعائلة طوال حياتي.
طبطب عليها بحزن :اعدكي سوف اعوضكي عن كل
شي وانتقم من والدك ليندم طوال حياته الترككي.
امل بأستغراب :هل تعرفه اين هو؟.

ياسر :منذ معرفتي الحقيقه وماذا حدث بعرسنا من
قبل ما يبتدأ حتى اقسمت انني سوف احضرة لو
من تحت لارض وفعلا بعد ايام وجدته ساكن مع
زوجته الثانية هون بمصر بعد ان رجع من اوربا منذ
مدة وهو لان بزنانه عندي.

امل بصدمه :حقا!!

ياسر :ايه اذا بدك تقابليه وتسئليه لماذا فعل ذلك
بكي بنفسكي تطلعين غضبكي لترتاحي من
داخلك.

أمل :بعمري ما ارتاح يياسر ولا اريد روءه ذلك
الشخص .ثم استقامت ذهبت الاعلى دون ان
تستنى رد منه.

نظر لها بحزن شديد ودعى ربه ان يفرجها عليها "" .
"" "" بعد اسبوع كان ياسر جالس بمكتبه ليتفاجئ
بدخول امل عليه.
أمل :اريد رأيته.

ياسر باستغراب :من؟
أمل :ذاك الشخص المسمى بوالدي ادخلني عليه.
ياسر بصدمه :هل حقا تريدن راتيه.
أمل :أي بدي اشوفو.

ياسر :حسنا .فاخذها محل الزنزانة الموجود بها.
كان قلب امل يدق بسرعه وجسمها يرتجف رفعت
عيونها فرأته امامها بشعره لأبيض ويمتلك نفس
للون عيونها كانت تنظر له وعيونه تملئ بالدموع .
تملكت على نفسها لتقول بهدوء.

أمل :اريد فقط ان أسئلك سؤاب واحد.
نظر لها ثم لتدمعه عيونه :اتفضلي.
أمل :ليش تركتني امام الملجأ.
ايمن والدها :اتمنى ان تسامحني ياأبنتي.
امل بعصبية :ما تنادي بابنتي مرة ثاني هل تفهم انا
لست ابنتك جاوبي على سؤالي فقط.
بلع ريقه بخوف ليقول بحزن:اسفة اعترف انني
كنت شرير بالماضي لكني حقا نادم وبشدة.
امل :لن يفيدك اعتذارك وندمك بشيء جاوب على
سؤال فقط.

أيمن :لأنني كنت اتمنى بولد باول مولود لدي
لكنكي انتي من اتيتي اول مولودة لي شعرب
بالغضب شديد كنتي كل يوم امامي يزداد كرهني
لكي لا اعلم لماذا فانا لم اريد ان تكوني اكبر اطفالي
هيها فتاة وانجبت والدتكي مرة ثانية ولأسف فكانت
فتاة برضو لم استحمل وذهبت اتزوج بالثانية لعلها
تجنب لي الولد بأول مولود لكنها كانت مغوياني
بشكل كبير وهيها من اقنعتني ان الفتايات عار
علينا وبأن ارميكي بالملجأ انتي واختكي لكنني

رميتكي انتي فقط خوفا من الشرطه تمسكني
وقلت انكي توفيتي بالحادث وبعدها هربت مع
زوجتي الثانية.

نظرت له بصدمه وكسرة لتقول بصراخ :انتہ بشر
شي كيف اجاك هيك تعمل فينا لمجرد انك ارديت
الصبي الى يوجد بقلبك رحمه.

انفجرت به فقام بامسكها ياسر سريعا ليخرجها
خارج الشغل ويوخذها القصر .بعد ان أمر الطابط
بقفل الزنانه مرة اخرى على ذلك الشخص "" "" .
"" في القصر .كانت تبكي بقوة بحضنه.

امل :ليش هيك يربي ليش.

فضل جنبها ياسر لحد ما نامت واخذها غطاها
بغرفتها لينام بحضنها دون وعي.

انت خديجة وراتهم فتركتهم براحتهم لانها راتهم
متعبان وخرجت تأكل لوحدها بالخارج وبنهاية اليوم
صعدت لهم وايقضت ياسر ليذهب الغرفة افاق
بعد ان قبل امل من جبهتها وغطاها امنيح وخرج.ثم
استلقت بجانبها خديجة لتروح بنوم عميق "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

فهم قصدها ياسر ليحتفظها: مالهم ذنب حبيبي
المذنب الوحيد هو ذالك والدك اللعين هو من
رامكي واوهمهم بموتكي.

انفجرت بالبكاء بحظنه: طب ليه ليه يعمل فيني كدا
دا انا بنتو من لحمه دمه كيف اجاه قلب قلب ان
يرميني هكذا لسه لحمه في دار لايتام يعيشني
بالعذاب والحرمان من الحب والعائلة طوال حياتي.
طب طب عليها بحزن: اعدكي سوف اعوضكي عن كل
شي وانتقم من والدك ليندم طوال حياته التركي.
امل بأستغراب: هل تعرفه اين هو؟.

ياسر: منذ معرفتي الحقيقه وماذا حدث بعرسنا من
قبل ما يبتدأ حتى اقسمت انني سوف احضرة لو
من تحت لارض وفعلا بعد ايام وجدته ساكن مع
زوجته الثانية هون بمصر بعد ان رجع من اوربا منذ
مدة وهو لان بزنازه عندي.

امل بصدمه: حقا!!

ياسر :ايه اذا بدك تقابليه وتسئليه لماذا فعل ذالك
بكي بنفسكي تطلعين غضبكي لترتاحي من
داخلك.

أمل :بعمري ما ارتاح يياسر ولا اريد روءه ذالك
الشخص .ثم استقامت ذهبت الاعلى دون ان
تستنى رد منه.

نظر لها بحزن شديد ودعى ربه ان يفرجها عليها "" .
"" "" بعد اسبوع كان ياسر جالس بمكتبه ليتفاجئ
بدخول امل عليه.
أمل :اريد رأيته.

ياسر باستغراب :من؟.
أمل :ذالك الشخص المسمى بوالدي ادخلني عليه.
ياسر بصدمه :هل حقا تريدن راتيه.
أمل :أي بدي اشوفو.

ياسر :حسنا .فاخذها محل الزنزانة الموجود بها.
كان قلب امل يدق بسرعه وجسمها يرتجف رفعت
عيونها فرأته امامها بشعره لأبيض ويمتلك نفس
للون عيونها كانت تنظر له وعيونه تملئ بالدموع .
تملكت على نفسها لتقول بهدوء.

أمل :اريد فقط ان أسئلك سؤاب واحد.
نظر لها ثم لتدمعه عيونه :اتفضلي.
أمل :ليش تركتني امام الملجأ.
ايمن والدها :اتمنى ان تسامحني ياأبنتي.
امل بعصبية :ما تنادي بابنتي مرة ثاني هل تفهم انا
لست ابنتك جاوبي على سؤالي فقط.
بلع ريقه بخوف ليقول بحزن:اسفة اعترف انني
كنت شرير بالماضي لكني حقا نادم وبشدة.
امل :لن يفيدك اعتذارك وندمك بشيء جاوب على
سؤال فقط.

أيمن :لأنني كنت اتمنى بولد باول مولود لدي
لكنكي انتي من اتيتي اول مولودة لي شعرب
بالغضب شديد كنتي كل يوم امامي يزداد كرهني
لكي لا اعلم لماذا فانا لم اريد ان تكوني اكبر اطفالي
هيها فتاة وانجبت والدتكي مرة ثانية ولأسف فكانت
فتاة برضو لم استحمل وذهبت اتزوج بالثانية لعلها
تجنب لي الولد بأول مولود لكنها كانت مغوياني
بشكل كبير وهيها من اقنعتني ان الفتايات عار
علينا وبأن ارميكي بالملجأ انتي واختكي لكنني

رمىتكى انتى فقط خوفا من الشرطه تمسكنى
وقلت انكى توفيتى بالحادث وبعدها هربت مع
زوجتى الثانية.

نظرت له بصدمه وكسرة لتقول بصراخ :انتبه بشر
شى كيف اجاك هيك تعمل فىنا لمجرد انك اردت
الصبي الى يوجد بقلبك رحمه.

انفجرت به فقام بامسكها ياسر سريعا ليخرجها
خارج الشغل ويوخذها القصر .بعد ان أمر الطابط
بقفل الزنانه مرة اخرى على ذلك الشخص "" "" .
"" فى القصر .كانت تبكى بقوة بحضنه.
امل :ليش هيك يربى ليش.

فضل جنبها ياسر لحد ما نامت واخذها غطاها
بغرفتها لينام بحضنها دون وعي.
انت خديجة وراتهم فتركتهم براحتهم لانها راتهم
متعبان وخرجت تأكل لوحدها بالخارج وبنهاية اليوم
صعدت لهم وايقضت ياسر ليذهب الغرفة افاق
بعد ان قبل امل من جبهتها وغطاها امنيح وخرج.ثم
استلقت بجانبها خديجة لتروح بنوم عميق "" "" "" .

"" "" "" "" "" "" "" "" "" "" "" ""

1y ago

1y ago

بعد مرور اسبوعين كانت امل بنفس الحالة الكئيبة
حاولن كثيرا فدوة وفاطمة ان يلتقوا بها لكنها كانت
ترفض ان تنزل لهم او حتى تسمعهم وياسر يشعر
بالعجز الشديد حالتها اكثر الوق بغرفتها وتنام
معه خديجة.

في يوم كان جالس ياسر على مكتبه بالقصر ليتفاجأ
بدخول أمل عليه.

استقام من مكانه جرى عليها بالهفه: انتي اكويسة
حاسة بحاجة.

نظرت له بحزن: فيك توخذني على بيت أمي.
نظر لها بصدمه: جد بدك تروحي هناك.
اهزت رأسها فأبتسم ياسر بسعادة.
ياسر: بكل تأكيد.

وصلا هناك طرقت الباب التفتح فاطمة الباب
لتقول بصدمه كبيرة وفرحه. قام بعانقتها تلقائيا.
فاطمة ببكاء: أبنتي مش مصدق عيوني انتي بجد
امامي.

حين عانقتها احست امل ان فعلا ذلك الحنان التي
كانت تفتقدة .لتنفجر بالبكاء وتبادلها الحزن
بسعادة.

فاطمه :فوفي جوا حبيبتى يلا .اخذتها من يدها
وجلستها على لاريكه.
جلس ياسر ولم ينطق بشيء كان سايبهم براحتهم.
فاطمه :والله العظيم انا...

قاطعتها أمل :ما في داعي ياامى انا مسامحك ما
الك ذنب بشي المهم انو بنهاية رجعنا البعض.
فاطمه بصدمه بعيون باكية :انتى قلتى ايه امى؟.
امل ببسمه :وست لامهات كمان.
عانقتها فاطمه بفرحه كبيرة وهى مش مصدقة
كانت تبكى بقوة من كثر سعادتها :ياحبيبتى ياابنتى
واخيرا رجعتى الحضىنى.

امل ببكاء :ما تبكى امانه هينى انا هون بحضنك
وجنبك لابد ما راح نفترق انسى يلى فات يلى راح
راح وهسه نبدأ بالمستقبل.

فاطمه: فش هقدر اسامح نفسي ابدأ ياليتني لم
اصدقة بس قلبي كان شاعر بوجودكي وذلك
اللعين اوهمني بموتكي.
طبطبت عليها أمل: خلاص انسى يلي حصل حصل
ما هنقدر نرجع الفات.
دقت فدوة الباب فلقد اتصل عليها ياسر فاستقام
فتح الباب لتفاجأ بصدمه فدوة حينما رأت أمل.
فدوة: انتي بجد امامي!
قامت امل لتعانقها بقوة بدموع.
حينمها عانقتها بكت فدوة وبادلتها الحزن بقوة
بشوق واشتياق.
فدوة: امي واخيرا رجعتي الننا.
امل: اي وهالمرة ما راح نفترق ابدأ.
فدوة بسعادة غامرة: دا احلى يوم بحياتي.
قضو اليوم مع بعض بسعادة كبيرة وهم جالسون.
ياسر: سوف اعمل زفاف اخر لي انا وأمل.
امل: اي بس هالمرة بدي منكم انتن اضلكن معي
طول خطوة بخطوة.
فاطمه بسعادة: اكيد ما راح نسيبك ابدأ.

امل :امي انا عايزك تيجي تعيشي معي بالقصر.
فاطمه بتوتر :ولكن ...قاطعها ياسر.
ياسر :ما في داعي التردد ياعمتي تعي عيشي معنا
وكوني جنب ابنتكي لقد اجهزت كل شي لكي هناك
اللعيش.

فاطمه بفرحه :حسننا " " " " " " .بعد اسبوع اتعمل
افخم زفاف بمصر يتكلم عنه جميع الدول.
فدوة*

خديجة*

كان من اجمل حفلات الزفاف والجميع بسعادة
كبيرة.

كانت تمشي خديجة تبحث بعيونها عن فدوة
لتنصدم بشخص بالغلط فشهقت بخوف لتقول
وهيي منزلة عيونها.

خديجة :انا اسفه انا أسفه لم اقصد ذلك انا ..لترفع
عيونها لتتوقف عيونها عن الكلام حين رأته فقالت
بسرها.

خديجة بهيام :ايه العسل الواقف قدامي دا ولا افلا
تركي هوي في كدة ياجدعان حلاوة ولى عيونه دي

يلي بتسحر لو انو بنت كنت حكيت عدسات مش
طبيعيه اكيد هالقمر جاية بالغلط عندنا.

3mo ago

1y ago

فاطمه بسعادة: اكيد ما راح نسيبك ابدأ.
امل: اامي انا عايزك تيجي تعيشي معي بالقصر.
فاطمه بتوتر: ولكن ... قاطعها ياسر.
ياسر: ما في داعي التردد يا عمتي تعي عيشي معنا
وكوني جنب ابنتكي لقد اجهزت كل شي لكي هناك
اللعيش.

فاطمه بفرحه: حسنا "" "" "" "" . بعد اسبوع اتعمل
افخم زفاف بمصر يتكلم عنه جميع الدول.

فدوة*

خديجة*

كان من اجمل حفلات الزفاف والجميع بسعادة
كبيرة.

كانت تمشي خديجة تبحث بعيونها عن فدوة
لتنصدم بشخص بالغلط فشهقت بخوف لتقول
وهي منزلة عيونها.

خديجة :انا اسفه انا أسفه لم اقصد ذلك انا ..لترفع
عيونها لتتوقف عيونها عن الكلام حين رأته فقالت
بسرها.

خديجة بهيام :ايه العسل الواقف قدامي دا ولا افلا
تركي هوي في كدة ياجدعان حلاوة ولى عيونه دي
يلي بتسحر لو انو بنت كنت حكيت عدسات مش
طبيعيه اكيد هالقمر جاية بالغلط عندنا.
*كان شب طويل وعريض ولديه عضلات وسيم
جدا عيونه خضراء ملامحه هادئة.
ابتسملها.

خديجة بصدمه بسرها :لا لا كدة كثير قلبي هيووقف
انا اهرب احسن حاجة .وقبل ان تمشى امسكها
الشب من يدها بضحك.
يونس :لك مالك يابت انتي مجنونه.
خديجة :ها.

يونس بثقه وهو كاتم ضحكته :عارف عارف انو
وسيم جدا دي عيونك هتطلع عليا يابت اشوي
وحسيت راح تحضنيني .لينفجر بضحك.

فتحت ثَمها بصدمه واحراج كبير لم تستطع التحدث
انزلت نظرها بكسوف.

ابعد يدة عنها فقال :احم انا أسمى يونس وانتي.
خديجة بصوت خافظ :خديجة .ثم ركضت من امامه
جري من شدة خجلها.
يونس بابتسامه وهيام :مجنونه بس زي القمر حلوة
كثير.

والدته من بعيد :مين دي يلي حلوة.
يونس بغضه بتوتر :ولا حدا يالامي بسم الله رحمان
الرحيم انتي بتطلعي منين.
ضحكت والدته :بصراحه معك حق ياابني انا
شفتكم والبنت زي العسل اي رأيك بس اخطبك
اياها.

يونس بفرحه :ياريت والله.
ضحكت والدته :دا انتة واقع بقا من اول اللحضه.
يونس باحراج :بصراحه شفتها من قبل ما تخطب بيا
من بداية الحفل مش عارف اشدت ليها ايوي من
اول نظرة اول مرة احس بالأحساس دا مع فتاة.

والدته بفرحه :على باركه الله ياابني بعد اكم يوم
هيك هخطبك اياها وانشاء الله يكون في نصيب ما
بينكم2 .

يونس :انشاء الله يأمي "" "" "" .فدوة :ياسين عايزة
اقلك حاجه.

ياسين :قولي ياقلب ياسين.
فدوة بحب :أنا حامل.

ياسين بصدمه :اتتي تتكلمي جد.
فدوة بفرحه :اي اكتشفت دا اليوم الصبح.
قام باحتضانها ولفها بسعادة كبيرة :دا احلى خبر
بسمع بحياتي.

ياسين :يعني واخيرا هكون أب؟
فدوة :لا ياحبيبي هتكون سفن اب.
نظر لها بغیض.

فدوة بضحك :اكيد ياحبيبي.
ياسين بفرحه :اخيرا هكون ليا حته منك ياقلبي.
فدوة :وهنعمل اجمل عيلة.
ابتسملها بسعادة قبلها من جبتها ليعانقو بعضهم
البعض "" "" "" .انتهى الزفاف.

كان حامل ياسر بين احضانه وكانت امل واضعه
راسها على صدره بكسوف وخجل.
وضعها بهدوء على التخت وهو يقبلها بحنيه من
شفتيها. ثم انزل عنها الفستان ببطء. لينزل بقبلته
يقبلها بحنيه ثم بدأ يمتصها سريعا. وكانت امل
انفاسها عالية وبتوتر شديد. لتصبح بلا ملابس في
احضانه ليذهب العالمهم الخاص " " " " " .
استيقض ياسر فرأها نائمه كلامك في احضانه
ليقرب شفتيها على رقبتها يمتصها لتستيقض على
اثر قبلاته ولمساته لتنظر له بكسوف وخجل شديد
تغطي وجهها في صدره ليستم عليها.

3mo ago

1y ago

*كان شب طويل وعريض ولديه عضلات وسيم
جدا عيونه خضراء ملامحه هادئة.
ابتسملها.
خديجة بصدمه بسرها :لا لا كدة كثير قلبي هيووقف
انا اهرب احسن حاجة .وقبل ان تمشى امسكها
الشب من يدها بضحك.

يونس :لك مالك يابت انتي مجنونه.

خديجة :ها.

يونس بثقه وهو كاتم ضحكته :عارف عارف انو

وسيم جدا دي عيونك هتطلع عليا يابت اشوي

وحسيت راح تحضنيني .لينفجر بضحك.

فتحت ثمها بصدمه واحراج كبير لم تستطع التحدث

انزلت نظرها بكسوف.

ابعد يدة عنها فقال :احم انا أسمى يونس وانتي.

خديجة بصوت خافظ :خديجة .ثم ركضت من امامه

جري من شدة خجلها.

يونس بابتسامه وهيام :مجنونه بس زي القمر حلوة

كثير.

والدته من بعيد :مين دي يلي حلوة.

يونس بغضه بتوتر :ولا حدا يامي بسم الله رحمان

الرحيم انتي بتطلعي منين.

ضحكت والدته :بصراحه معك حق ياابني انا

شفتكم والبنت زي العسل اي رأيك بس اخطبك

اياها.

يونس بفرحه :ياريت والله.

ضحكت والدته :دا انتة واقع بقا من اول اللحضة.
يونس باحراج :بصراحه شفتها من قبل ما تخط بيا
من بداية الحفل مش عارف اشدت ليها ايوي من
اول نظرة اول مرة احس بالأحساس دا مع فتاة.
والدته بفرحه :على باركه الله ياابني بعد اكم يوم
هيك هخطبك اياها وانشاء الله يكون في نصيب ما
بينكم2 .

يونس :انشاء الله يأمي "" "" "" .فدوة :ياسين عايزة
اقلك حاجه.

ياسين :قولي ياقلب ياسين.

فدوة بحب :أنا حامل.

ياسين بصدمه :انتي تتكلمي جد.

فدوة بفرحه :اي اكتشفت دا اليوم الصبح.

قام باحتضانها ولفها بسعادة كبيرة :دا احلى خبر

بسمع بحياتي.

ياسين :يعني واخيرا هكون أب؟.

فدوة :لا يا حبيبي هتكون سفن اب.

نظر لها بغيض.

فدوة بضحك :اكيد يا حبيبي.

ياسين بفرحه :اخيرا هكون ليا حته منكى ياقلبي.
فدوة :وهنعمل اجمل عيلة.
ابتسملها بسعادة قبلها من جبتها ليعانقو بعضهم
البعض "" "" "" .انتهى الزفاف.
كان حامل ياسر بين احضانه وكانت امل واضعه
راسها على صدره بكسوف وخجل.
وضعها بهدوء على التخت وهو يقبلها بحنيه من
شفتيها. ثم انزل عنها الفستان ببطء .لينزل بقبلته
يقبلها بحنيه ثم بدأ يمتصها سريعا. وكانت امل
انفاسها عالية وبتوتر شديد .لتصبح بلا ملابس في
احضانه ليذهبا العالمهم الخاص " "" "" .
استيقض ياسر فرأها نائمه كلامك في احضانه
ليقرب شفتيها على رقبتها يمتصها لتستيقض على
اثر قبلاته ولمساته لتنظر له بكسوف وخجل شديد
تغطي وجهها في صدره ليستم عليها.
في المساء اتى الجميع التهنيئة.
أمل *

كان الجميع سعيد لهم وبخبر حمل فدوة "" "" "" .
بعد اسبوعين دخل والد خديجة عليها بالغرفة

ليقول ببسمه :في عريس متقدملك حبيبتي سوف
يأتي بالمساء اجهزي نفسك.

خديجة بتوتر فهيها لم يذهب عن بالها ذلك الشب
الذي رأيته بزواج اخيها.

خديجة :حسننا "" "" "" .في المساء احضر العريس
مع والدته وكان جالس معهم ياسر والدة احمد
وفاطمه.

اتت خديجة وكان معها فدوة وأمل.

خديجة*

رفعت عيونه وانصدمت عندما رأت ذلك الشخص
نفسه امامها .ليغمز لها .فانزلت راسها بكسوف
وشعرت بسعادة كبيرة حينما رآته نفس الشب
الذي خطف قبلها من اول نظرة.

كان الجميع موافق وسعاده.

ثم تركوهم لوحدهم يجلسان.

كان ما زالت منزلة رأسها بخجل وتوتر.

يونس ببسمه حب :تعرفي انك خطفتي قلبي من

اول نظرة.

نظرت له بصدمه وجهها احمر.

يونس :يلي يشوفك هسه ما يشوفك وانتى عيونك
هتطلع عليا بالحفل.

نظرت له بغيض .ليضحك عليها ليقول :فديتها انا
القمر يلى خطفتني باللحضة .ابتسمت عليه "" "" .
"" "" يوم الخطوبة بعد يومين.

خديجة*

تمت الخطوبة بسعادة غامرة "" "" .بعد اسبوع
دخلت أمل بسعادة عليهم كان الجميع جالس
بالصالة وكان خطيب خديجة والدته جالسين ايضا.
أمل بسعادة :عندي الكم خبر بجنن.
فاطمه :ايش يابنتى قولى.
فدوة :قولى يلا اتحمست.
ياسر :شكلك مبسوط جدا اتكلمى.
خديجة :لك ليش ساكتة كلنا منتظرين نسمع الخبر
اتحمسنا.

كان الجميع يتحدث .امل بصدمه بصوت عالي :
هيلكم هيلكم استنوا اشوي اشوي عليا هوي انتو
خليتو مجال ليا اتكلم.
أحمد بضحك :سيبك منهم يابنتى يلا خبرينا.

أُمل بفرحه: أنا حامل.

الجميع بصدمه وسعادة كبيرة هنئو لها بسعادة
وقامت والدتها وفدوة وخديجه وياسر والده يونس
واحمد بعانقتها بسعادة.

ياسر بسعادة بحب كبير: احل واجمل حته منكي
ياأجل أم بدنيا دي كلها. ابتسمت لها بسعادة كبيرة
وحب.

خديجة: اي رأيكم تصور صورة جماعيه كلنا مع بعض.

فدوة بسعادة: فكرة حلوة يلا بينا.
وبالفعل وقف الجميع جنب بعضهم البعض
ليأخذو صور جماعيه مع بعض بكل سعادة وعائلة
كلها حب وحنينه.

.....النهاية.....

|| ||

3mo ago

1y ago

في المساء اتي الجميع التهنئة.

أمل*

كان الجميع سعيد لهم وبخبر حمل فدوة "" "" "" .
بعد اسبوعين دخل والد خديجة عليها بالغرفة
ليقول ببسمه :في عريس متقدملك حبيبتي سوف
يأتي بالمساء اجهزي نفسك.
خديجة بتوتر فهيها لم يذهب عن بالها ذلك الشب
الذي رأيته بزواج اخيها.
خديجة :حسنًا "" "" "" .في المساء احضر العريس
مع والدته وكان جالس معهم ياسر والدة احمد
وفاطمه.

اتت خديجة وكان معها فدوة وأمل.

خديجة*

رفعت عيونه وانصدمت عندما رأت ذلك الشخص
نفسه امامها .ليغمز لها .فانزلت راسها بكسوف
وشعرت بسعادة كبيرة حينما رأيته نفس الشب
الذي خطف قبلها من اول نظرة.
كان الجميع موافق وسعاده.
ثم تركوهم لوحدهم يجلسان.
كان ما زالت منزلة رأسها بخجل وتوتر.

يونس ببسمه حب :تعرفي انك خطفتي قلبي من
اول نظرة.

نظرت له بصدمه وجهها احمر.
يونس :يلي يشوفك هسه ما يشوفك وانتي عيونك
هتطلع عليا بالحفل.
نظرت له بغيض .ليضحك عليها ليقول :فديتها انا
القمر يلي خطفتني باللحضة .ابتسمت عليه "" "" .
"" "" يوم الخطوبة بعد يومين.

خديجة*

تمت الخطوبة بسعادة غامرة "" "" .بعد اسبوع
دخلت أمل بسعادة عليهم كان الجميع جالس
بالصاله وكان خطيب خديجة والدته جالسين ايضا.
أمل بسعادة :عندي الكم خبر بجنن.
فاطمه :ايش يابنتي قولي.
فدوة :قولي يلا اتحمست.
ياسر :شكلك مبسوط جدا اتكلمي.
خديجة :لك ليش ساكته كلنا منتظرين نسمع الخبز
اتحمسنا.

3mo ago

1y ago

3mo ago

1y ago

شو رثيكم بالرواية بكل صراحة حلوة او بس حته

في اخطاء او لا

3mo ago

8mo ago

3mo ago

8mo ago